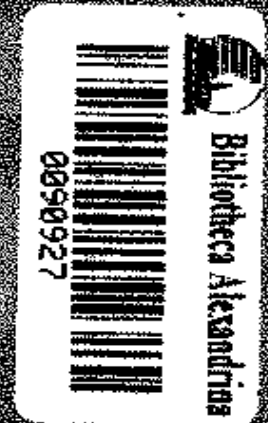


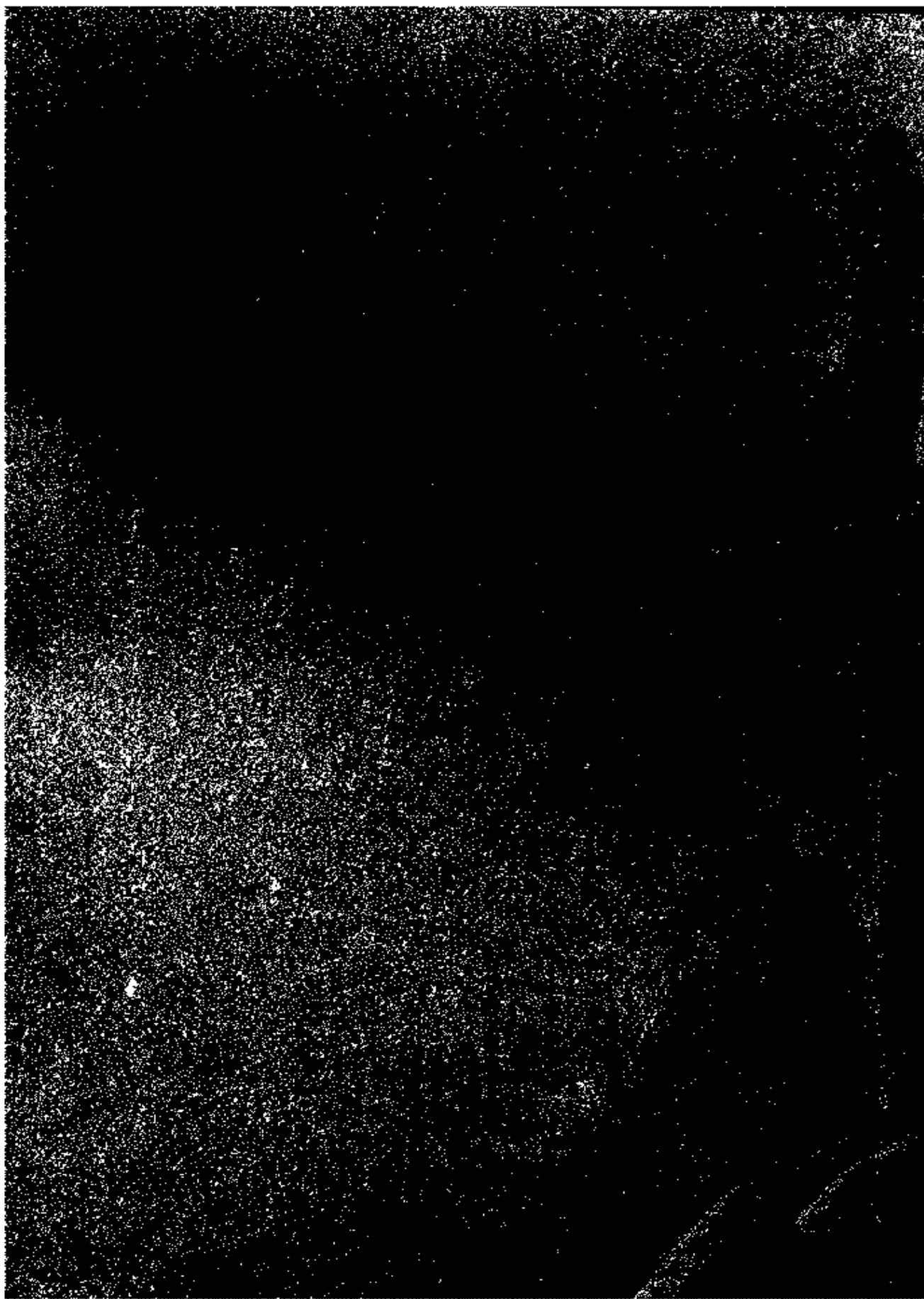
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
مركز الأبحاث

# البيولوجيا الجزيئية

## تطورها أنواعها أساليب أبحاثها

الدكتورة ليلى عبد الواحد الفرجان

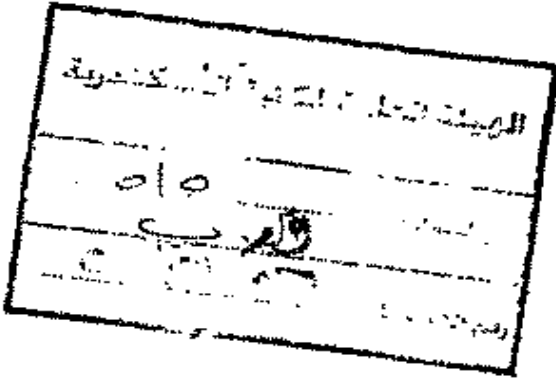




رئاسة الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات



010  
فرح  
ب

البيولوجيا

تطورها أنواعها أساليب إعدادها

الدكتورة

لهلى عبد الواحد الفرحان

استاذ مساعد

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب

الجامعة المستنصرية

بغداد ١٩٩٢



## المحتوييسات

المسفات		المقدمسة
٧ - ٥		
٢٥ - ٩	التمريف بالببليوكرافيا وتطورها	الفصل الاول
١١	اصل الكلمة ومعناها	
١٨ - ١٢	التطور التاريخي للببليوكرافيا	
٢٥ - ١٨	التشاط الببليوكرافي في الحضارة العربية الاسلامية	
٤٢ - ٢٧	انواع الببليوكرافيا	الفصل الثاني
٢٨ - ٢٩	الببليوكرافيا النسقية	
٤٢ - ٣٩	الببليوكرافيا التخطيلية	
٦٠ - ٤٥	الببليوكرافيا الموضوعية	الفصل الثالث
٥٢ - ٤٣	التخطيط لاعداد الببليوكرافيا الموضوعية	
٦٠ - ٥٢	اعداد الببليوكرافيا الموضوعية	
٧٨ - ٦١	الببليوكرافيا الوطنية	الفصل الرابع
٦٥ - ٦٣	التمريفسات	
٦٨ - ٦٦	تقطيات الببليوكرافيا الوطنية	
٧٢ - ٦٩	انتاج الببليوكرافيا الوطنية	
٧٤ - ٧٣	الايداع القانوني والببليوكرافيا الوطنية	
٧٨ - ٧٥	الببليوكرافيا الوطنية الراجعة	
١٠٠ - ٧٩	الببليوكرافيا الوطنية في العراق	الفصل الخامس
	- القواتين والتشريعات الخاصة بالايداع	
٨٦ - ٨١	القانوني في العراق	
٩٠ - ٨٦	- الببليوكرافية الوطنية الجارية	
١٠٠ - ٩٠	- الببليوكرافيا الوطنية الراجعة	

## الصفحة

١٣٠ - ١٠١	: الوصف الببليوغرافي	الفصل السادس
١٠٦ - ١٠٢	- التقنيات الدولية للوصف الببليوغرافي	
١١٩ - ١٠٧	- الوصف الببليوغرافي للكتب	
١٢٨ - ١٢٠	- الوصف الببليوغرافي للمسلسلات	
١٣٠ - ١٢٨	- الوصف الببليوغرافي للاوعية غير المستقلة	
١٥٠ - ١٣١	: المداخل الرئيسية	الفصل السابع
	- كيف تقرر المدخل الرئيسي للعمل :	
١٥٠ - ١٣١	انواع المسؤولية	
١٢٨ - ١٢٦	- كيفية صياغة مدخل المؤلف (الشخص)	
١٤٧ - ١٢٨	- كيفية صياغة مدخل المؤلف (الهيئة)	
١٥٠ - ١٤٨	- قواعد خاصة بالمطبوعات القانونية والرسمية	
٢٠	: التخزين والاسترجاع الالي للمعلومات	الفصل الثامن
١٧٠ - ١٥١	الببليوغرافية	
١٥٦ - ١٥٤	- توليفة تاريخية	
	- طبيعة استخدام الحاسب الالي في معالجة المعلومات	
١٥٨ - ١٥٦	- الببليوغرافية	
١٥٩ - ١٥٨	- التوحيد في شكل التسجيلة الببليوغرافية	
١٥٩	- ظهور تسجيلة مارك	
١٦٣ - ١٥٩	- هيكل التسجيلة الببليوغرافية	
١٦٣	- الاحتمال الوطنية الاخرى لمارك	
١٦٤ - ١٦٣	- الشكل العالمي لمارك	
	- استخدام التسجيلة الببليوغرافية في	
١٦٦ - ١٦٤	اللغة العربية	
١٦٨ - ١٦٦	- التسجيلة الببليوغرافية في نظام المينزيس	
١٧٠ - ١٦٨	- تجربة استخدام تسجيلة مارك في العراق	
١٧٥ - ١٧١	المراجع العربية	
١٨٠ - ١٧٧	المراجع الاجنبية	

## - المقدمة -

يشير مصطلح الببليوغرافيا الى فكرة التجميع للتسجيلات الببليوغرافية  
**Bibliographic records** الا ان المصطلح في المادة لا يطبق على  
انواع من التجميعات مثل الفهرس **Catalog** او الكشاف **Index** ولكن  
يستخدم لوصف انواع متباينة من الادوات مثل قائمة قراءة يضمها مدرس لطلبته  
او المراجع المذكورة في نهايته كتاب او قائمة لمواد تخص شخصا معينا او موضوعا  
ما (1) وقد تتسع القائمة لتكون ببليوغرافية ضخمة تقع في مجلدات عدة ، ان  
التسجيلات الخاصة بالاتصال الانساني عندما يتم تدوينها بشكل منظم تسمى  
الببليوغرافيات ، فالببليوغرافية بهذا المعنى انما هي قائمة بمواد منشورة او غير  
منشورة يتم تجميعها وفقا لسلسلة من نوع ما تربط بين هذه المواد، والقائمة قد  
تضم مواد مخطوطة او كتب مطبوعة او مقالات في الدوريات او وثائق حكومية  
او مواد سمعية وبصرية . (2)

واليوم يعد العمل الببليوغرافي جانبا اساسيا من عمل اية مكتبة او مركز  
معلومات او مؤسسة توثيقية او وثائقية ، ولا يمكن للعمل في مجال المعلومات ان  
يحقق النجاح بدون تنظيم المعلومات ورسم خرائط منظمة للمعرفة البشرية يمكن  
الاستعانة بها لمواجهة حاجات المستخدمين .

يعود الاهتمام بمادة الببليوغرافيا على المستوى الاكاديمي الى بداية نشوء  
دراسات المكتبات والتوثيق في العراق عندما كانت مادة الببليوغرافيا احدى مواد

---

(1) Hagler Ronald and Simmons. Peter. The  
bibliographic record and Information technolog. Chicago.  
ALA, 1982. P. 155.

(2) احمد انور عمر - الببليوغرافيا : تعريفها ، انواعها ، استعمالاتها - بغداد:  
المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، 1967 ، 1967 ص. 3 .

برنامج الدبلوم العالي للمكتبات والتوثيق في جامعة بغداد في اوائل السبعينات، واستمر هذا الاهتمام عند قيام دراسة علم المكتبات على مستوى البكالوريوس في الجامعة المستنصرية في نهاية السبعينات فكانت الجيولوجيا مادة دراسية مستقلة تدرس في السنة الثالثة واصبحت فيما بعد تدرس في السنة الرابعة .

ولقد تطور منهج تدريس مادة الجيولوجيا في قسم المكتبات والمعلومات في قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية ليتضمن في اتجاهين هما :-

(1) الاتجاه النظري وقد اشتمل على دراسة نشأة الجيولوجيا في اوربا، واهمية الجيولوجيا في التراث العربي والاسلامي وانواع الجيولوجيا .

(2) الاتجاه التطبيقي : وقد اشتمل على دراسة الجيولوجيا الوطنية العراقية بصفة نموذج للجيولوجيا الوطنية ، والجيولوجيا الموضوعية من حيث التخطيط للمشروع الجيولوجيا وخطوات الاعداد بما فيها قواعد الوصف الجيولوجيا وصياغة المداخل وترتيبها وكذلك استخدام الحاسبات الالكترونية في التطبيقات الجيولوجيا .

ان هذا الكتاب هو كتاب منهجي لتدريس مادة الجيولوجيا لذا فهو موزع بشكل اساسي على الاتجاهين المذكورين ( النظري والتطبيقي ) ويشتمل على ما انضوى تحت كل جانب من موضوعات تم وضعها بشكل متلائم مع المنهج الدراسي لقسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية .

اشتمل الكتاب على ثمانية فصول جاء الفصل الاول مدخلا للموضوع برمته وعنوانه ( التعريف بالجيولوجيا وتطورها ) اما الفصل الثاني فيتناول ( انواع الجيولوجيا ) بينما ركز الفصل الثالث على كيفية التخطيط ... والاعتماد للجيولوجيا الموضوعية والفصل الرابع انصب على نوع هام من انواع الجيولوجيا الحصرية وهي الجيولوجيا الوطنية وجاء الفصل الخامس ليكمس الجانب التطبيقي للفصل الرابع حيث تم عرض واقع الجيولوجيا الوطنية في العراق، اما الفصل السادس فقد خصص للوصف الجيولوجيا لانواع الالوعية الفكرية



المستقلة ( الكتب والدوريات ) والاعوية الفكرية غير المستقلة واساليب وصفها  
وتحليلها .

اما الفصل السابع فقد انصب على مادة تكميلية للفصل السادس حيث ان  
المدخل لا يتكامل بالوصف الجيولوجرافي وحده وانما لا يد من التعريف يكييفية  
اختيار وصياغة المدخل الرئيسي اما الفصل الثامن فقد برز اهمية استخدام  
الحاسب الالي في التطبيقات الجيولوجرافية واهم ما تم بهذا الخصوص .

وفي الختام ارجو ان يكون هذا الكتاب جهدا متواضعا لخدمة طلبة اقسام  
المكتبات والمعلومات وكذلك للعاملين في مجالات الاعداد الجيولوجرافي في المكتبات  
ومراكز المعلومات وبهذه المناسبة فانه لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الى عمادة  
كلية الاداب في الجامعة المستنصرية للثقة التي اولتني اياها بتكليفني بوضع هذا  
الكتاب بعد قيامي بتدريس المادة لعدة عشر سنوات متتالية .

ومن الله التوفيق

الدكتورة ليلسى عبد الواحد الفرحان

بغداد ١٩٩٢



## الفصل الاول

التعريف بالبييوغرافيا وتطورها

اصول الكلمة ومعناها

التطور التاريخي للبييوغرافيا

النشاط البييوغرافي في الحضارة العربية الاسلامية



## الفصل الأول

### التعريف بالبيبليوغرافيا وتطورها

#### أصل الكلمة ومعناها

يرجع أصل كلمة بيبليوغرافيا إلى اللغة الإغريقية وهي مركبة من كلمتين: الأولى ،، بليون **Biblion** ومعناها كتيب صغير والثانية ،، خرافيسا **Graphia** ومعناها الكتابة والنسخ وكان معناها يتركب من هاتين الكلمتين فكانت تدل على ،، كتابة الكتب أو نسخ الكتب، وقد تطور معنسى البيبليوغرافيا ومدلولها على مر العصور حتى أصبحت تدل على ثلاثة جوانب وهي العلم والفن وثمره الفن . فالبيبليوغرافيا علما هي : مجموعة الحقائق العلمية المنظمة التي تمالسج الكتاب من جميع نواحيه ، سواء النواحي المتصلة بكيانه المادى أو النواحي المتعلقة بوظيفته بصفته وعام، يحمل الأفكار وينقل الحقائق . والبيبليوغرافيا فنا هي مجموعة الطرق الفنية الضرورية للتحقق من المعلومات الأساسية الخاصة بالكتب ولتنظيم هذه المعلومات تم تفويدها ، أما الجانب الثالث وهو ثمره الفن ينبغي أن نستعمل الكلمة مع إضافة تاء تانيث مربوطة إليها لتصبح ،، بيبليوغرافية،، (١)

وقد حرص الدكتور سعد الهجرسي على تعيين استخدام كلمة بيبليوغرافيا ومشتقاتها في اللغة العربية بما يتفق مع الاستخدامات السائدة في اللغات الأخرى وتتلخص هذه التقنيات الاستخدامية بما يلي :-

١ - إذا ارتبط المدلول الفكرى بالعلم أو الفن الذي يهدف إلى أعداد قوائم بالانتاج الفكرى تحقيقا لأغراض معينة، فالصيغة الدالة عليه (بيبليوغرافيا **Bibliography**) ولا تجمع هذه الصيغة .

(١) سعد محمد الهجرسي - مقدمة في المفاهيم البيبليوغرافية ، مجلة عالم المكتبات ج ٦ ، ع ٢ ، ١٩٦٤ - ص : ٤٥ - ٤٦ .

- ٢ - وإذا ارتبط بقائمة معينة ( Bibliography : ) حيث  
للتاء المربوطة دلالات متعددة في المربية منها الوحدة مثل ،، غزو غزوة،،  
وتجمع هذه الصيغة على ( Bibliographies )
- ٣ - وإذا ارتبط بالشخص الذي يؤدي العمل فصيفته ( Bibliographer )  
( Bibliograph. Bibliographer ) بصيغة الجمع ( Bibliographers )  
( Bibliographs. Bibliographers )
- ٤ - وإذا كان وصفاً لشيء ( اسم ) معين فالصيغة هي ( Bibliographic )  
( Bibliographic, Bibliographical )
- ٥ - وإذا كان وصفاً لعمل ( فعل ) معين فالصيغة هي ( Bibliographically )  
( Bibliographically ) ( ١ )

#### التطور التاريخي للبليوغرافيا

ان ظهور وتطور البليوغرافيا (١) كان مرتبطاً الى حد كبير بانتاج الكتب  
ف عندما كانت المخطوطات هي الشكل المتداول للكتب ، وكان تداولها محدوداً لم  
تكن الحاجة ملحة الى البليوغرافيات ومع ذلك ظهر عدة محدود منها انذاك . ومن  
اوائل البليوغرافيات التي ظهرت على شكل قائمة تحتوى على مؤلفات لمؤلف معين  
هي :

“ A Book about my own books ”  
وضمها الطبيب

(١) نعت محمد الهجرسي - البليوغرافيا ودراساتها في علوم المكتبات - القاهرة  
جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤ - ص : ٦١ - ٦٢ -

Malcee Louis Noelle. Bibliography / translated by  
Theodore Christian Hines. - New York : Scarecrow  
Press, 1961. P.3.

اليوناني Claude Galen في القرن الثاني الميلادي (٢) وتبرز أهمية هذه القائمة في تعبيرها عن الفكرة الببليوغرافية آنذاك - (٢)

وكانت الفهارس تمثل - لمدة طويلة - النوع الوحيد من قوائم الكتب وهي تمتد من حيث نشأتها وتطورها التاريخي أقدم من الببليوغرافيات بمعناها الذي بدأ يتطور بعد عصر النهضة في أوروبا وانتشار المطبوعات وسرعة تداولها - كما أن اختراع الطباعة أدى إلى إيجاد الببليوغرافيا الحقيقية إذ أنها أدت إلى تضاعف أعداد الكتب بسرعة ومن ثم إلى ظهور الحاجة إلى أدلة لهذه الكتب ، ولم تكن عناوين الكتب معروفة إلا قليلا في المخطوطات القديمة ومخطوطات العصور الوسطى حيث تم بعد عقد من الزمن من اختراع الطباعة اكتشاف العناوين وفي الوقت ذاته أصبح ذكر تاريخ النشر للكتاب تقليدا منتظما وقد سد هذا التقليد حاجة ببليوغرافية توازي في أهميتها عامل اختراع الطباعة - ومنذ ذلك العيسن بدأت تظهر الببليوغرافيات بأعداد متزايدة - وفي هذه الاثناء ظهر التحول لدى الناشرين من مجرد طبع اعلان او ملصق مرفود الى طبع فهرس - ان هذا التحول الى الفهارس التجارية الحديثة ( وهي بطبيعتها ليست أكثر من سلسلة من فهرس متداخلة للناشرين ) تمثل بوضوح في القوائم التجارية المبكرة التي ظهرت في فهرس معارض الكتب الألمانية في فرانكفورت ولا يبره (٣)

German Messcatalogues ( 1564 - 1749 )

- 
- (١) Francis. Frank C. Bibliography " in " The New-Encyclopedia Britannica. - 15th ed. - Chicago J: Encyclopedia Britannica Inc. 1973 - 1974 . Vol2, p. 978.
- (٢) Malelee, Louis Noelle, Op.Cit P-3. Bibliography
- (٣) Schneider. G. Theory and history of bibliography/ translated by Ralph Robert show-New York : Columbia Universty Press, 1934. P. 272.

ومن اهم ما تميزت به هذه الفهارس انها اضافت مبدأ الاستمرارية ، فسي  
الصدور وان هذا المبدأ لم يظهر بنجاح في اية بيبليوغرافية اخرى حتى ظهور  
**Term Catalogues** في لندن عام ١٦٦٨ (١) ومن بين المرشحات  
البيبليوغرافية المتمددة التي ظهرت نتيجة للزيادة في المواد المتجمعة في نهاية عصر  
المخطوطات ، هناك القليل الذي يبرز بفضل نوعيته الفردية واهميته بالنسبة  
للمصر الذي تم اعداده فيه ومن هذه المرشحات :

#### **Liber de scriptoribus Ecclesiasticis/Johannes Trithem.**

وقد اُنجز عام ١٤٩٤ في ٣٠٠ صفحة ويضم كتابات لما يقارب الف مؤلف  
كنسي ، رتب ترتيباً زمنياً ، وقد تضمنت معلومات موجزة عن حياة كل مؤلف  
مع قائمة بكتابه - وتعد من اوائل البيبليوغرافيات المطبوعة (٢) -

وفي خلال القرنين التاليين ظهرت قوائم حصرية متعددة وكان الكثير منها  
ذا نوعية جيدة - ومن البيبليوغرافيات التي تحتل موقعا متميزا في اطار التطور  
التاريخي للبيبليوغرافيا :

#### **Bibliotheca Universalis / Konard Gesner**

التي وضمت عام ١٥٤٥ حيث استهدفت جمع المطبوعات العلمية الهامة باللغات  
اللاتينية واليونانية والعبرية وباسلوب السيرة الذاتية مع المؤلفات  
**Bio-bibliography** (٣) ، وتكتسب هذه البيبليوغرافية اهميتها لكونها  
من اولى المحاولات التي كانت تتجه نحو العالمية في التغطية البيبليوغرافية وفسي  
استعمالها للتصنيف الموضوعي - (٤)

---

**Encyclopedia of library and information science-** New York : 1969. Vol. 19. P. 51. (١)

**Ibid.** P. 408. (٢)

**Schneider. G. Op.Cit.** P.273. (٣)

**Francis, Frank C. Bibliography. Op.Cit.** P. 978. (٤)



ولقد تزايدت أعداد الببليوغرافيات بسرعة متناسبة مع تزايد المطبوعات  
وكشافة تداولها ولم تكن تحمل في البداية كلمة ببليوغرافيا نصا ، وإنما كسان  
يطلق عليها احد الاصطلاحات التالية : (١) .

### **Bibliotheca. Caralogues. Repertorium, Invertarium. Index**

وقد جذب النصف الثاني من القرن السادس عشر اول ببليوغرافيا قومية في اوربا،  
ففي ايطاليا ظهرت ( **Libraria** ) في فينيسيا عام ١٥٥٠، وقد  
اعدت من قبل **Francesco Doni** وفي انكلترا ظهر  
**Scriptorom Brytannie Catalogus** في ١٥٥٧ - ١٥٥٩ ويعد

ذلك قسام **Andrew Maunsells**

**Catalogue of English printed books** باصدار

في لندن عام ١٥٩٥ ، وفي فرنسا صدرت **Bibliothèques Francaises**

في باريس وليون ١٥٨٤ - ١٥٨٥ وضمتها **La Croix** و **Du verdier**

وهذه الاعمال جميعا اتبعت خط **Gesner** والسلي حد ما فهارس  
معارض الكتب الالمانية .

وابتدات الببليوغرافيات من هذه الامثلة المتفرقة لكن الاهتمام انصب كثيرا  
على الاعمال الببليوغرافية في القرن السابع عشر فنجد ان فهارس معارض  
الكتب الالمانية قد توجهت توجهها قويا وتولت الدولة مسؤوليتها فيما بعد . وفي  
عام ١٦٦٨ ابتدا في انكلترا صدور ببليوغرافية تجارية دورية

**Term Catalogues** اصابي فرانسافند حاول **Jacob Saint Charles**

في الببليوغرافيتين التاليتين : -

**Bibliographia Parisiana for 1643 - 1649** - ١

الصادرة في باريس في الفترة ١٦٤٥ - ١٦٥٠ .

---

(١) معند محمد الهجرسي ، الببليوغرافيا ودراساتها في علوم المكتبات . مصدر  
سابق ، ص : ٨٠ - ٨٤ .

والصادرة في باريس في الفترة ١٦٤٦ - ١٦٤٧ .

اضافة ملاحظات نقدية

وفي هذه الفترة بدأ مصطلح بيبليوغرافيا يصل الى الاستخدام العام مسج اصطلاح **library** واصطلاح **Catalog** وبدأ استخدام أسلوب سرد المؤلفات مع السيرة الذاتية للمؤلفين يقل في مثل هذه الاعمال . وكذلك تزايدت البيبليوغرافيات الموضوعية ومن امثلتها :

**Bibliotheca Realis Theologogica; ... Philosophica; and ... Medica .**

وقد صدرت هذه الاعمال البيبليوغرافية الثلاثة في فرانكفورت في السنوات ١٦٧٩، ١٦٨٢، ١٦٨٥ على التوالي وقد تم وضعها من قبل **Martin Libenus** وتستند هذه الاعمال في تقسيماتها على التصنيف المتبع في فهرس معارض الكتب الالمانية .

اما في القرن الثامن عشر فقد بدأ واضحا دور الجامعات الدينية مثل الجزويت والبنديكتنس اذ قامت هذه الجامعات بوضع الكتب المرجعية كما وضعت فهرس للمكتبات وبخاصة مكتبات المخطوطات واعدت المطبوعات وجمعت المراجع ونشطت بضمن اطار موضوعات اللاهوت والعلوم التاريخية المساعدة مثل التقاويم والدبلوماسية **diplomatics** (\*) وان البيبليوغرافيا جاءت بصفة عمل تحضيرى او نتيجة عرضية للمجهودات العلمية المذكورة .

كذلك تميز القرن الثامن عشر بنمو الجامعات الخاصة

**Private collections** وتجميع المطبوعات باسماء وبدون حساب

(\*) وهو علم وصف الوثائق الرسمية والتاريخية لمعرفة عمرها واصالتها .

ومعظم هذه التجميعات كانت ذات طابع اثارية وبموازاة هذا الاتجاه ظهرت مجموعة من الببليوغرافيات التي اتسمت بالتركيز على الاهمية التاريخية للمواد التي تتعامل معها ومن امثلتها :-

### **The Annales Typographici / Michel Maittaire**

ونشرت في الفترة ١٧١٩ - ١٧٤١ وقد رتب **Maittaire** عمله هذا زمنياً لكل عقد او لكل نصف عقد من السنين مع مقدمة عن طباعي تلك الفترة ثم يذكر عناوين قصيرة للكتب المطبوعة في كل سنة مبتدئاً بالانجيل وكتب الاباء . وقد استهدف بعمله هذا تغطية كل أوروبا . ان الانتقاد الموجه الى هذا العمل هو عدم رجوعه الى الاصل ومن ثم عدم خطه اولية . لدراسة الكتب القديمة التي ظهرت قبل عام ١٥٠٠ وهي ما يطلق عليه اسم **incunabula** \*

وهناك عمل اخر يعد انجازا كبيرا في هذا السياق هو :

### **Annales Typographici / G.W. Panzer**

الذي ابدا في الظهور عام ١٧٩٢ ويستند الى مقارنة الطباعة. وقد رتب **Panzer** عمله زمنياً حسب السنين وهزل نتاج كل مدينة على حده ثم وضع نتاج كل طباع بضمن المدينة على حده ورتب الطبايعون حسب مبدأ الاقدمية وبهذا فانه جمع كتب كل مطبعة لوحدها .

وهناك ببليوغرافية ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر هي :

### **The Bibliographic Instructive / Guillavme de Bure**

وقد ارسيت هذه الببليوغرافية تقليدياً هو ان التذنية بشكل اساسي تكون للكتب النادرة والشمينة ، وقد بقي هذا الاتجاه رائجا حتى منتصف القرن التاسع عشر وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر اخذت الببليوغرافيا تتطور لكي تكون حقلاً مستقلاً من حقول المعرفة وبزيادة القوائم فان الحاجة برزت الى وجود

---

\* **incunabula** ويقصد بها الكتب التي ظهرت في بداية ظهور الطباعة وخاصة ما قبل العام ١٥٠٠ م .

وضوح في أسلوب تجميع هذه القوائم . (١) ومن التطورات المهمة في تاريخ  
 الببليوغرافيا ظهور الدوريات خلال القرن التاسع عشر وما صاحبها من ظهور  
 القوائم التوثيقية لضبط الاوعية غير المستقلة وهي محتويات الدوريات كنمط  
 مركز من الببليوغرافيا لمقابلة حاجات المتخصصين والعلماء كما تأسس المعهد الدولي  
 للببليوغرافيا عام ١٨٩٥ في بروكسل على هنري لافوتتين وبول اوتليست  
 بهدف ايجاد ببليوغرافية عالمية للكتب ومقالات الدوريات مرتبة حسب النظام  
 العشري العالمي (UDC) لكن ضخامة المشروع وتكاليفه لم تؤد  
 الا الى تجميع بضعة ملايين من المداخل . كما ظهر اتجاه اخر لنشر فهراس  
 المكتبات الكبيرة المعروفة في العالم مثل مكتبة المتحف البريطاني والمكتبة  
 الوطنية في فرنسا ومكتبة الكونجرس بديلا للببليوغرافية العالمية (٢) التي كانت  
 هدف المعهد الدولي للببليوغرافيا ، وصار نشر هذه المكتبات لفهارسها شكلا  
 من اشكال الببليوغرافيا الراجعة . (٣)

#### النشاط الببليوغرافي في الحضارة العربية الاسلامية

بدأ الاهتمام بالنشاط الببليوغرافي عند العرب والمسلمين منذ القرون  
 الاولى من تاريخ الدولة الاسلامية وكان لهم شرف السبق في هذا المجال (٤)  
 ويعود ذلك الى اتساع الحياة العلمية انذاك وازدياد الاقبال على الكتب ورواج  
 حركة التأليف والترجمة وصحب ذلك كله شيوع استعمال الورق وتكاثر النساخين (٥)

(١) سعد محمد الهجرسي ، الببليوغرافيا ودراساتها في علوم المكتبات ، مصدر  
 سابق ، ص : ٧ .

(٢) Francis. Frank C. Bibliography. Op. Cit. P.978. (٢)

(٣) Encyclopedia of library and information science.  
 Vol. 19, Op. Cit, P-51.

(٤) فوزية مصطفي عثمان . من تاريخ الببليوغرافيا . مجلة المكتبات والمعلومات  
 العربية ج ١ يناير ١٩٨٩ . ص : ٧٢ .

(٥) مصطفي مرتضى الموسوي . المخطوطات العربية . بغداد : الجامعة المستنصرية  
 ١٩٨٦ . ص : ٩ .

واتساع عمل الوراقة ففي بغداد مثلا وخلال القرن التاسع الميلادي كسان هناك سوق كبيرة للوراقين بها اكثر من مائة حانوت للوراقة وكانت تلك الحوانيت بمثابة مكتبات تضم الكثير من المؤلفات وكتب التراث التي كان الوراقون يقومون بنسخها حتى اننا نجد العشرات من النسخ المخطوطة للكتاب الواحد في حانوت واحد (١) . فالوراقة بمعناها الشامل كانت تقوم في العصور الاسلامية على امور اربعة هي :-

- ١ - النسخ وما يتبعه من تزويق وتصوير وتذهيب .
- ٢ - بيع الورق ومساير ادوات الكتابة كالاقلام والحبر وغير ذلك .
- ٣ - تجليد الكتب .
- ٤ - بيع الكتب (٢)

ولم تقتصر مهنة الوراقة على هذه الامور فقط بل شملت ايضا تصنيف المؤلفات وتبويبها ووصفها واعداد القوائم لها . (٣)

لقد اتخذ النشاط البيبليوغرافي ايان ازدهار الحضارة العربية الاسلامية اوجها عنة ، حيث نجد كتب التاريخ والتراث مليئة باخبار عن المكتبات وفهارس المكتبات ، كما نلاحظ ان كتب التراجم والسير والطبقات مليئة باخبار التأليف والمؤلفات . اما بالنسبة الى حصر المؤلفات وتجميعها فقد برز هذا الجانب وتناسى في وقت مبكر يعود الى اواخر القرن الثاني الهجري (٤) وسوف نتعرض الى كل جانب من جوانب هذا النشاط .

- 
- (١) فوزية مصطفى عثمان مصدر سابق ، ص: ٧٢ .
  - (٢) كوركيس عواد ، خزائن الكتب القديمة في العراق - بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٨ . ص: ٨ .
  - (٣) فوزية مصطفى عثمان ، مصدر سابق : ص: ٧٢ .
  - (٤) عبد الستار الحلوجي ، نشأة علم البيبليوغرافيا عند المسلمين ، - مجلة الدارة :- السنة ١ ، ٣٤ ، ١٩٧٦ ، ص: ١٧٧ .

## (1) انشاء فهارس المكتبات

لقد اهتم العرب والمسلمون بالكتب والمكتبات وقد ذكر ابن خلدون ان اسماء دواوين الشعر في مكتبة قرطبة عاصمة خلفاء بني امية في الاندلس كانت مدونة في ثمانمائة وثمانين صفحة وذكر ابن القوطي في كتابه ، الحوادث للجامعة والتجارب النافعة ، ان المستنصر تقدم الى الشيخ عبد العزيز بن دلف الخازن بالعضور الى المدرسة المستنصرية واثبات الكتب واحبارها ، والى ولده العدل ضياء الدين احمد الخازن بخزانة كتب الخليفة التي في داره فحضر واعتبرها ورتبها احسن ترتيب مفصلا لفنونها ليسهل تناولها ولا يتعب تناولها . ولما اتى الشيخ محمود شمكري الالوسي على وصف المدرسة المستنصرية في بغداد روى ان نهضت الكتب فيها يتألف من عدة مجلدات ضخام . ومن المكتبات العربية التي وضعت لها فهارس منظمة ، بيت الحكمة ، في بغداد . (1)

وبهذا فان نشوء المكتبات الزاخرة بالكتب قد اوجب ضرورة تنظيمها ووضع الفهارس اللازمة لذلك . وكانت الفهارس على نوعين اساسا ان تكون في مجلدات تستخدم كالمكتب فيرجع اليها الباحث من اجل معرفة محتويات المكتبة ، واما ان تكون اسماء الكتب والمؤلفين مكتوبة على لائحة معلقة على مدخل كل قسم من الاقسام . (2)

## (2) تأليف كتب السير والطبقات

لقد تضمنت كتب السير والطبقات الكثير من المؤلفات التي وضعها اصحاب السير المترجم لهم ويقول Von Grunebaum في مقال نشره في مجله **The Journal of General Education** (3)

- 
- (1) يوسف اسعد داغر . فهارس المكتبة العربية في الخلفاء - بيروت ( ٥٠ ن ) ، ١٩٤٧ . ص : ٥٤ .
  - (2) محمد ماهر حمادة . المكتبات في الاسلام . - القاهرة : مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٠ . ص : ١٥٤ - ١٥٥ .
  - (3) العدد الرابع ص : ٢٥ .

ان مجموعة كتب الترجمة التي انتجها المسلمون لشيء يدعو الى الدهشة والاعجاب لكثرتها ودقتها وما جمعتها من مادة رائمة ، ان علماء الغرب في العصور الوسطى ليس لديهم ما يقارن بنتائج معاصريهم من العرب في هذا الميدان، ان كتب السير والطبقات انما تمثل جانباً غنياً في الادب العربي فهناك ما يخص الامليات وهناك ما يخص الادبام وكذلك الشعراء والعلماء والفقهاء وبالإضافة الى هذا هناك تقسيم زمني لتنظيم كتب السير والطبقات مثل الدور الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، والضوء اللامع في اعيان القرن التاسع والكواكب السائرة فسي تراجع علماء المائة العاشرة، و خلاصة الاثر في تراجع القرن الحادي عشر وهكذا (1) ومن الامثلة البارزة على هذا النوع ما يلي :

(1) كتاب ارشاد الاريب الى معرفة الاديب ويسمى ايضاً معجم الادباء وهو لياقوت الرومي الحموي ( 575 - 626 ) وهو مؤرخ واحد كبار الجغرافيين العرب ومن كبار علماء اللغة والادب ويحتوي الكتاب على تراجم اللغويين والنحاة والنسابين والقراء المشهورين والاختباريين والمؤرخين والوراقين والكتاب المشهورين واصحاب الرسائل المدونة وارياب المخطوط وكل من صنف في الادب ويقول المؤلف انه يدل جهداً في تحديد تواريخ الميلاد والوفاء مع ذكر تصانيف المترجم لهم واخبارهم واسماهم . وقد استهدف تغطية البصريين والكوفيين والبغداديين والخراسانيين والحجازيين واليمنيين والمصريين والشاميين والمغربيين للفترات كافة . وقد تم ترتيب الاسماء بموجب الاسم الاول واذا كانت في الاسم كنية يحيل منها . طبع الكتاب في القاهرة بين 1908 - 1916 في 7 اجزاء وطبع في عام 1923 في مطبعة هندية بالموسكي في مصر .

---

(1) احمد شنبلي - التربية الاسلامية : نظمها ، فلسفتها تاريخها . - ط 6 مع بعض التقسيمات والزيادات - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1978-ص: 32-33 - ج 5 من ، موسوعة النظم والحضارة الاسلامية .

(٢) عيون الانباء في طبقات الاطباء ، لابن ابي اصيبعة ( ٦٠٠ - ٦٦٨ هـ )  
استهل ابن ابي اصيبعة كتابة بفصل عنوانه ، في كيفية وجود صناعة الطب  
واول حدوثها ، ثم ذكر ترجمة كبار الاطباء من الرجال والنساء من اول ما عرف  
من الطب من الاغريق والرومان والهنود من اقدم الازمنة حتى زمنه - وقد اورد  
ترجم اطباء اليونان واطباء العرب من اول ظهور الاسلام وكذلك ذكر الاطباء  
الاسكندرانيين والنصارى والسريانيين والمراقيين واطباء مصر والشام والمغرب  
وغيرهم - وهو يذكر ما الفه المترجم له من كتب او ما نقله الى اللغة العربية  
ويتكلم عن تلك الكتب بما عرفه عنها فمثلا حين يأتي على ذكر مؤلفات ابقراط  
يذكر عنوان الكتاب وما يشتمل عليه من موضوعات ومقالات - كذلك اشتمل  
الكتاب على تراجم لفلاسفة كانوا اطباء ايضا مثل : سقراط وافلاطون وارسطو  
ظالمس وجالينوس وما يجدر ذكره ان ابن ابي اصيبعة وجه اهتماما ملحوظا  
لمؤلفات فلاسفة وحكام اليونان ممن لهم معرفة في الطب - (١)

### (٣) الاعمال الجيولوجرافية

لقد اطلق الدكتور محمد محمد الهجرسي على الجيولوجرافيات المعروفة في  
تراثنا اسم ، الخط التقليدي الماثور ، بداء ابن التديم وسار عليه طاش كوبري  
زادة في ، مفتاح السعادة» وبعده حاجي خليفة في كشف الظنون ثم يأتي البغدادي  
في ، ايضا المكنون ، ، (٢)

وسوف نعرض هنا لاهم الاعمال التي تتسم بالتركيز على المؤلفات ووسفها  
ومن ثم يمكن اعتبارها اعمالا جيولوجرافية -

- 
- (١) موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم خليفة السعدي الخزرجي المعروف  
بابن ابي اصيبعة - عيون الانباء في طبقات الاطباء - القاهرة :  
المطبعة الوهبية ، ١٨٨٣ - ٣ ج -  
(٢) محمد محمد الهجرسي ، الجيولوجرافيا ودراسها في علوم المكتبات ،  
مصدر سابق ، ص : ٣١ - ٣٢ -



بعد الفهرست لابن النديم اول عمل بيبليوغرافي في اللغة العربية ويرى الدكتور عبد الستار الحلوجي ان ،، الفهرست ،، في صورته التي اطلقنا عليها لا يمكن الا ان تكون ثمرة جهود متصلة ومحاولات سابقة اصغر منه حجما واضيق مجالاً ، فقد اراد ابن النديم ان يغطي كل ما الف في اللغة العربية وكل ما ترجم اليها في مختلف فروع المعرفة حتى سنة ٣٧٧ هـ ، وعمل ترسم حدوده بهسذه الشمولية لا يمكن ان يكون باكورة الاعمال البيبليوغرافية في لغة من اللغات لهذا فن الدكتور الحلوجي يرى بان اقدم عمل بيبليوغرافي ينسب الى جابر بن حيان المتوفي على رأس المائة الثالثة ومعنى ذلك ان علم البيبليوغرافيا عند العرب تمتد جذوره الى اواخر القرن الثاني الهجري اى الى ما قبل ( الفهرست ) بما يقرب من قرنين كاملين (١) ويمكن القول ان الفهرست هو اول عمل بيبليوغرافي عربي شامل حيث ان كون ابن النديم وراقا سهل له القيام بهذا العمل حيث كان يلتقي مع الناس ويأخذ عنهم منذ عام ٣٤٠ هـ واخذ يكمله شيئا فشيئا حتى دفع به الى نساخه سنة ٣٧٧ هـ للتبيض . وقد جمع فيه اسما الكتب التي عرفها حتى هذا التاريخ ونسقاها حسب مواضعها ثم ذكرها تحت اسما مؤلفيها بمد تعريف المؤلف ثم ذكر وصفا للكتاب حيثما امكن ذلك .

وقد عرفه الغرب اواخر القرن السابع عشر الميزادي حيث نقلت مخطوطات من مصر الى باريس ومن القسطنطينية الى لندن وعمل المستشرق الالمانسي فلوجل **Flugel** على نشره مدى خمسة وعشرين عاما ولكنه توفي عام ١٨٧٠ قبل ان يكمله واتم العمل رود يتر **Roediger** وعلم **Muller** ونشر الفهرست عام ١٨٧١ بالعربية في مدينة لايبزك في ألمانيا في ٣٦٠ صفحة والحق به عام ١٨٧٧ ذيل يقع في ٢٧٩ صفحة - تضمنت التفسيرات والتعليقات والاستدراكات بالعربية والالمانية مختوما بفهارس الاعلام - (٢)

(١) عبد الستار الحلوجي ، نشأة علم البيبليوغرافيا عند المسلمين ،

مصدر سابق ، ص : ١٧٧ - ١٨١ .

(٢) يوسف اسعد داغر . فهارس المكتبة العربية في الخافقين ، مصدر سابق

ص : ٥٥

(ب) ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد . تأليف شمس الدين محمد بن ابراهيم  
ساعد الاتصاري المعروف بابن الاكفاني المتوفي ٧٤٩هـ / ٣٤٨ م .

ويبحث هذا الكتاب في وصف العلوم واهم الكتب المؤلفة فيها ذكر فيه ستون  
علما وفي خاتمة كل علم ذكر انفس ما اثن فيه من الكتب المختصرة والمتوسطة  
والمبسطة بلفت اربعمائة كتاب .

(يع في الهند سنة ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م وفي بيروت ايضا بمناية المرحوم الشيسخ  
طه الجزائري سنة ١٩٠٤م في ١٤٨ صفحة .

(ج) مفتاح السعادة ومصباح السيادة . لعصام الدين ابي الخير احمد بسنن  
المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل الملقب بطاش كبرى زادة . توفي سنة  
٩٦٨هـ / ١٥٦٠م .

وقد اخذ طاش كبرى زادة عن رسالة ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد في  
تعميقه للعلوم وذكره للمؤلفات . وهو يقسم العلوم من العام الى الخاص ويوضح  
مجال كل علم ويبرر التقسيم الذي ورد فيه ثم يذكر اهم المؤلفات في كل علم من  
العلوم فيبدأ بالمؤلفات الاصلية ثم المختصرات والشروح كما يذكر ترجعة  
المؤلفين وتعليقات عن الكتب ومكائنها بين الكتب في نفس الموضوع وقد ركز  
وفصل في العلوم المربية والاسلامية واستهدف تغطية كافة المؤلفات حتى  
صوره . (١)

(د) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله المشهور  
بحاجي خليفة والملقب بكاتب جليبي ( ١٠١٧ - ١٠٦٧هـ ) .

طبع هذا الكتاب في لايبزك عام ١٨٣٥ - ١٨٥٨ في مبعة مجلدات ضخمة  
وقد اشتغل عليه المستشرق فلوجل غستاف وطبع في بولاق عام ١٢٧٤هـ وفي  
الاستانة عام ١٣١٣ وطبعه اخرى عام ١٢٢٠هـ وكذلك هناك طبعة ١٣٦٠-١٣٦٢هـ

(١) طاش كبرى زادة . مفتاح السعادة ومصباح السيادة . تحريق كامل بكري  
وعبد الوهاب ابو النور ص : ٣٢ .

في استانبول مع (ايضاح المكنون) (وهدية المارفين) لاسماعيل باشا البغدادي .  
وهذا الكتاب على جانب كبير من الاعمية فقد تمت ترجمته في المانيا وانكلترا  
وهولندا ، وصدرت بعده ذيول كثيرة لتضيف مانات صاحب الكشف ذكره من  
اشهرها ايضاح المكنون في الفيلس على كشف الظنون والمطبوع عام ١٠٦٠ هـ  
لاسماعيل باشا البغدادي وقد استفاد نائب جلبي من الاعمال التي سبقه مشمل  
كتاب مفتاح السعادة واعمال اخرى انار اليها في مواضع من كتابة .

اشتمل كاتب جلبي بالعلم والادب وحلف مختلف البلدان وتنفذ حزامين  
الكتب في بلاد كثيرة مثل العراق وتركيا والشام والمغرب ومصر والجزيرة  
العربية ، وعمل مدة عشرين سنة لانجازه ، ذكر فيه ما يقارب الـ ١٥٠٠٠ من  
عناوين الكتب والرسائل وما يقارب الـ ١٥٠٠ / من أسماء المؤلفين وذكر فيه  
نحو ١٢٠٠ علم ومن وسماء ولا يحساب اجمال العلوم من الابواب في ترتيب العلوم  
واسماء الكتاب ثم سماه ثانية بنكشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون وهو يذكر  
اسم المؤلف وسنة وفاته وموضوع الكتاب او شيئاً من مقدمته وعدد مجلداتسه  
رأبوابه وتراريسه ويصيف التي ذلك ما انف عليه من الشروح والتعليق  
والاختصارات وقد اشتملت مقدمة الكتاب على مقالات عن تاريخ العلوم الاحلامية  
والخطوط وتاريخها ومواضع عريده اخرى \* (١)

وقد اشار الدكتور سعد محمد الهجرسي الى وجود خطوط اضافية اخرى في  
مجال التشابك الجيولوجيا في التراث مثل فهرست ما رواه ابن خير عن شيوخه  
للشيبلي محمد بن خير ثم برنامج شيوخ الرميثي للشيبلي علي بن محمد وغيرهما  
من الفهارس الخاصة وبرنامج الشيوخ وفاتر الرواة التي تتناول اجازات عالم  
معين او مطالباته (٢) .

- 
- (١) حاجي خليفة مصطفي بن عبد الله - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون  
ط ٣ - طهران : المكتبة الاسلامية ، ١٣٨٧ هـ - (المقدمة)
- (٢) سعد محمد الهجرسي - الجيولوجيا ودراساتها في علوم المكتبات : مصدر  
سابق - من ٣٢ .



تفصيل التام

انواع البليوغرافيا

البليوغرافيا النفسية

البليوغرافيا التحليلية



## الفصل الثاني

### انواع البليوغرافيا

ليس هناك اتفاق بين الكتاب حول مفهوم البليوغرافيا او حول تقسيمها الى انواع محددة - وقد جرت محاولات مستمرة ومختلفة هدفها وضع تقسيم لانواع البليوغرافيا الا ان هذه المحاولات لم تؤد الى اتفاق وبخاصة بين كيبسار البليوغرافيين لا في البلدان المختلفة ولا في المصور المتتامة، بل ان التفاوت يوجد داخل البلد الواحد وبين البليوغرافيين المعاصرين . (1)

وعلى اى حال فان البليوغرافيا بمعنى الوصف المفصل الدقيق للكيان المادي للكتاب تسمى بـ (البليوغرافيا التحليلية) **Analytical Bibliography** اما البليوغرافيا المرتبطة باعداد القوائم وحصر النتاج الفكرى وضبطه فتسمى البليوغرافيا النسقية **Systematic Bibliography** .

وسنعرض في هذا الفصل الى طبيعة ووظيفة كل نوع واهم النماذج المعروفة لكل منهما .

#### ١ - البليوغرافيا النسقية

ان المعرفة المدونة نمت بسرعة من حيث الحجم والتمديد لذا فان الحاجة الى تنظيمها بطريقة منهجية اضحت امرا حتميا . وكنتيجة لذلك ظهرت الفكرة الخاصة بالتنظيم البليوغرافى ونماذج الترتيب الفعال الناتج عن التسجيل المنهجي للمدونات الخاصة بالاتصال الانساني . هذه التسجيلات هي بليوغرافيات من انواع مختلفة ذات طبيعة نسقية . ان قضية الضبط البليوغرافى ذات علاقة وثيقة بموضوع التنظيم البليوغرافى فالضبط البليوغرافى هو تطور وادامة نظام

---

(1) سعد محمد الهجرسي - البليوغرافيا ودراساتها في علوم المكتبات ، مصدر سابق ص ٩ .

تسجيل مناسب لكافة اشكال الالوعية الفكرية المنشورة وغير المنشورة ، السمعية والبصرية وغيرها وبما يضيف السى مجموع المعرفة البشرية والمعلومات ويؤكد السيطرة على المعرفة المسجلة **Recorded Knowledge** اذ ان التنظيم الببليوغرافي الجيد للمعرفة المسجلة سيؤدي بصورة اوتوماتيكية الى ضبط ببليوغرافي مناسب وكلاهما يحاول تحقيق الهدف ذاته . (1)

ان الببليوغرافيا التسمية تعني بانتاج ودراسة قوائم المعرفة المسجلة وهناك جملة اهتمامات واهداف تنعكس على انتاج واستخدام الببليوغرافيات ، فالببليوغرافيات التي يتم تجميعها تمثل مدى واسعا من الالواع والتي سممت لمواجهة حاجات متنوعة واذا ما اريد للببليوغرافيات ان تقابل حاجة الضبط والاطاحة **Control and access** فان هذا يتطلب وجود عوامل عدة هي :-

#### ١ - الاكتمال **Completeness**

سواء كان عن طريق ببليوغرافية واحدة او شبكة مترابطة من الببليوغرافيات المكتبي يجب ان يكون لديه سبيل للوصول الى السجلات الكاملة لكل ما هو مهم به ، وان هذا لا يقتصر على ما هو موجود في الحاضر فقط وانما يمتد ليشتمل على ما وجد في الماضي وما سوف ينشر في المستقبل ، كذلك فان هذه الشبكة ينبغي ان تمتد جغرافيا لتشمل العالم كله وليس النتاج الفكرى لامة بمينها .

#### ٢ - اطاحة الالوعية الفكرية غير المستقلة **Access to part**

غالبا ما يفكر المرء في الببليوغرافيات على انها تشمل على الالوعية الفكرية المستقلة ( كتاب ، مجلة ، مخطوطة ... الخ ) ولكن الببليوغرافية المثالية يجب ان تكون تحليلية اي بمعنى اطاحة المعلومات الخاصة بالالوعية غير المستقلة بضمن الالوعية المستقلة .

---

(1) U nesco. Manual of bibliographic control. Paris. 1983 . P. 1.



## ٤ - الأشكال المختلفة Various forms

تعتبر الكتب العنصر الرئيسي لأغلب الببليوغرافيات ولكن الببليوغرافيسة الشاملة ينبغي أن تشمل على كل أشكال الاتصال المنشورة من التقارير والوثائق وحتى تسجيلات الأسطوانات وقواعد البيانات .

أن هذه العناصر الثلاثة يشار إليها عادة كجزء مسن الضبط أو التنظيم الببليوغرافي وهو تعريف وإتاحة مصادر المعلومات وبشكل فاعل ، وحتى الآن لا توجد ببليوغرافية واحدة أو مجموعة من الببليوغرافيات تقابل كل هذه الاحتياجات .

وقد ذكر كاتزان الببليوغرافيا النسقية مناظرة للخارطة أو للرسم التخطيطي فهي ترشد المسمى يد منها في عالم غير منظم من الكتب والأشكال الأخرى من الأوعية الفكرية فليس هناك شخص يبحث عن معلومات يمكنه العمل بسدون مرشحات ببليوغرافية .

وتستخدم الببليوغرافيات في العمل اليومي في المكتبات وبشكل أساسي لثلاثة أهداف رئيسية هي :-

### (١) للتعريف والتدقيق

أن الببليوغرافيات عادة تعرض المعلومات بشكل معياري مشابه لما هو موجود في أغلب بطاقات الفهرس : المؤلف ، العنوان ، الطبعة ، محل النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ، الوصف المادي والسعر ، وهناك عنصر آخر أضيف إلى ببليوغرافيات متعددة هو الرقم الدولي المعياري للكتاب ( ISBN ) الرقم الدولي المعياري للمجلات ( ISSN ) ولدى البحث للتعرف أو للتدقيق على أي عنصر من العناصر المذكورة ، فإن المكتبي يرجع إلى الببليوغرافية المناسبة ومادة ما يتدعى بالببليوغرافيات العامة مثل **Books in print** ومن ثم يتحرك باتجاه الببليوغرافيات المتخصصة في موضوعات محددة .

(٣) معرفة المكان : ان المكان يمكن ان يعني مكان نشر الكتاب ، اي اين يمكن ايجاد الكتاب او من اين يمكن شراؤه وعلى كل حال فمن وجهة نظر المستفيد وحاجته فالمكان غالبا ما يكون من ناحية الموضوع وماذا يتوفر في التخصص الموضوعي المميز من كتاب ، دورية ، مقالة ، تقرير او من اشكال الاتصال الاخرى .

(٣) الاختيار : ان الهدف الاساسي للمكتبة هو بناء مجموعة مفيدة لخدمة المستفيدين وهذا الهدف يفترض مسبقا الاختيار من عدد ضخم من الاحتمالات يستطيع المكتبي ايجاد طريقه هناك ببيئوجرافيات معينة تشير الى ما يتوافر في تخصص موضوعي معين ، او لمؤلف معين او بشكل معين او لفئة محددة من القراء (١) فالبيئوجرافيا النسقية بهذا المعنى انما هي وسيلة بسيطة تساعد في انتقال المعلومات من المنتج الى المستهلك النهائي ، وقد اهتمت لويس مالكلية بتقسيم البيئوجرافيا في نطاق صفتين اساسيتين :-

١ - عامة او حصرية

وهي التي تهدف الى حصر النتائج الفكرية في نطاق معين دون الاهتمام المباشر بأي موضوع .

٢ - متخصصة او موضوعية

وهي التي تتخذ احد الموضوعات واسما كان ام ضيقا نطاقا للتجميع . اما الصفات الاخرى التي يمكن ان تتصف بها اية بيئوجرافية فهي شاملة او منتقاة ، خالصة او شارحة ، راجعة او جارية . (٢)

---

(١) Katz, William A. Introduction to reference work. (1)

Vol. 1 Basic information sources. - 4th ed-

New York : McGraw-Hill. 1982. P. 42-44.

Malclée, Louis Noelle. Op. Cit., P.2. (٢)

ان مبدأ الشمولية والاختيار يكون في الغالب مرتبطا بالهدف من الببليوغرافيا وقد تكون راجعة او جارية في طبيعتها ، الا ان كونها جارية هو امر صعب التحقيق ما دامت اغلب الببليوغرافيات النسقية قديمة حتى قبل نشرها .

ويرى ايزديل Arundell Eisdale انه بالامكان تقسيم الببليوغرافيات الى قسمين هما :

#### ١ - الببليوغرافيات الاولية

وهي التسجيل الاصلي للمادة ومن امثلتها الببليوغرافيات الوطنية والتجارية وكذلك ببليوغرافيات الببليوغرافيات .

#### ٢ - الببليوغرافيات الثانوية

وتشمل على المواد المنتهزة في اممال مختلفة يماذ ترتيبها ومن امثلتها الببليوغرافيات الموضوعية وببليوغرافية المؤلف .

اما روبنسون Robinson كمثال اخر فقد اعتمد في تصنيفه لاناوع الببليوغرافيا على نطاق التغطية الببليوغرافية من حيث اتساعها او محدوديتها بحدود موضوعية او تاريخية او غيرها فسمى الصنف الاول من الببليوغرافيات بالعمامة وهي تشمل على ما يلي :

١ - العالمية : وتتمثل في محاولات او تليت ولافوتتين في عام ١٨٩٥ التي لم تستكمل بعد ذلك .

٢ - اللغوية مثل Biblio التي تتضمن المطبوعات الصادرة باللغة الفرنسية داخل فرنسا وخارجها وكذلك Cumulative Book Index بالنسبة للمطبوعات الصادرة باللغة الانكليزية .

٣ - القومية مثل الـ British National Bibliography

٤ - الاقليمية مثل Current Carbean Bibliography

اما الصنف الثاني فقد سماه روبنسون بالببليوغرافيات الخاصة وقسمها على النحو التالي :

- ١ - الموضوعية .
- ٢ - الادبية : التي تشتمل على شكل ادبي معين مثل الشعر او القصة .
- ٣ - التاريخية : وتختص بفترة تاريخية محددة .
- ٤ - السيرة الجيوجرافية : وتشتمل مؤلفات الاشخاص بالملحوظ السيرة الجيوجرافية .
- ٥ - اصناف خاصة من الكتب مثل الكتب المنومة والكتب المترجمة ... الخ .
- ٦ - ما يصدر عن مطابع الوحدات الادارية المحلية مثل المقاملات والاحياء والمدن .
- ٧ - الطبقات المختلفة والاختلافات في مؤلف معين مثل الكتاب المقدس او روايات شكسبير .

فالجيوغرافيات الخاصة هذه تأتي في نطاقات مختلفة ، منها الموضوع ، والشكل الادبي ، والفترة الزمنية ، وما يرد من المؤلفات في كتب التراجم ، وكتب ذات سمات مشتركة ، وكتب صادرة ضمن وحدات ادارية اخرى ، والطبقات المختلفة من الكتاب الواحد .

وبهذا نجد ان روبنسون قد جعل عامل سمة التفطية الجيوجرافية اساسا رثيميا للتقسيم ، كما اضاف تقسيما اخر للجيوغرافيا مستندا الى اشكسال المؤلفات مثل الكتب او الدوريات او المقالات في الدوريات او المخطوطات او الاقلام او اي نوع من التسجيلات الصوتية والصوتية وصولا الى الملصقات الجدارية (١) .

اما هارمون Harmon فقد اعتبر ان النماذج التالية تمثل ابرز انواع الجيوجرافيا النسقية وهي - (٢)

- 
- (١) Robinson. A.M. Lewin. Systematic bibliography 3rd rev. ed. - London : Clive Bingley. 1971, P. 10.
  - (٢) Harmon. Robert. Elements of bibliography.- London : The Scarecrow Press. 1981.

- ١ - الببليوغرافيا العامة او العالمية .
- ٢ - الببليوغرافيا الوطنية .
- ٣ - الببليوغرافيا التجارية .
- ٤ - الببليوغرافيا الموضوعية .
- ٥ - ببليوغرافيا المؤلف .
- ٦ - الفهارس المتخصصة .
- ٧ - ببليوغرافيات الببليوغرافيات .
- ٨ - مرشدات الادب .

وستعرض باختصار الى كل نوع من هذه الانواع

#### (١) الببليوغرافيات العامة او العالمية .

يتسم هذا النوع من الببليوغرافيات بالتغطية الواسعة فهي على الرغم من انها ليست كاملة فهي مسح لسجلات الحضارة في ميادين عدة وغير محددة بالزمان، المكان، اللغة، الموضوع، المؤلف او الهدف . وهي مفيدة جدا في المكتبات الكبيرة وبشكل خاص في المجموعات الجامعية والبحثية . ان تطوير الفهارس البطاقية الرئيسية للمكتبات الضخمة الى شكل كتاب او قواعد بيانات مقسومة اليا جعل بالامكان الوصول الى هذه المجموع الكبيرة بشكل مباشر بدون زسارة المكتبة او الاستفسار منها . هذه المكتبات الكبرى هي مكتبة الكونجرس الامريكية، مكتبة المتحف البريطاني، المكتبة الوطنية .

#### (٢) الببليوغرافيا الوطنية

وتقدم لنا هذه النوعية من الببليوغرافيا سجلا كاملا تقريبا عن الانتاج المستمر من المطبوعات في دولة بعينها، وهي مادة تعطي تفصيلات ومعلومات معقدة مما لا يتيسر ايجاده في الببليوغرافيات الاقل اكتمالا (١) ومن امثلتها الببليوغرافية الوطنية العراقية .

---

(١) احمد انور عمر / مصدر سابق ص ١٦ .

### (٣) البليوغرافيا التجارية

ان البليوغرافيات التجارية التي تمول بواسطة الجهات المسؤولة عن تجارة الكتب هي مشابهة للبليوغرافيات الوطنية فهي سجل لنتاج المطابع في قطر معين . وهي عادة ما تدرج الكتب الموجودة المتوفرة **Books in print** وهي تجمع من قبل ناشر او بائع كتب او مجموعة منهم وتستخدم بشكل رئيس « وسيلة » لاختيار الكتب ، وكذلك فان قيمتها من حيث كونها مصدرا للمعلومات البليوغرافية هو امر لا يمكن تجاهله .  
والبليوغرافيات التجارية عادة ما تجمع القوائم الاسبوعية ويتم تركيبها شهريا او فصليا او سنويا او تجميعية لثلاث او خمس سنوات  
ومن اشهر البليوغرافيات التجارية الامريكية

**Books in print . New York : Bewker , 1948-**

**Comulative. Books Index. New York:H.W. Wilson, 1898.**

**Publisher J Weekly . New York : Bowker, 1872-**

**Weekly Record - 1974 -**

### (٤) البليوغرافيا الموضوعية :

وهي تلك البليوغرافيات التي تقتصر على موضوع بعينه واسما كان ام معددا . ولهذا النوع من البليوغرافيا اهمية كبيرة بالنسبة للباحثين والدارسين  
اذ انها توفر نظرة شاملة للمؤلفات والاممال في الموضوع المعين .

### (٥) بليوغرافيا المؤلف

ان بليوغرافيا المؤلف التي قد تكون حصرية او وصفية او مزيجا مسمن  
الاثنين تهدف الى تغطية كامل نتاج المؤلف او جانب من عمله .  
مثال :

**Gildstone. Adrian H. with John Payne John steinbeack :**  
**a bibliographical Catalogue of the Adrian H- Godlstone**  
**Collection. Austin : Homanities Research Center.**  
**University of Texax. 1974 - 240 PID**

## Specialized catalogs

## ٦ - الفهارس المتخصصة

تمثل الفهارس فئة خاصة من الببليوغرافيا الحصرية، فهي بشكلها الاعتيادي قوائم اقرب ما تكون الى قوائم الجرد او الحصر للكتب التي لا يربطها بشكل عام مؤلف او موضوع وقد تصدر من قبل مكتبة او مجموعة من المكتبات او ناشرون معينين او مجموعة من الناشرين

مثال :

California University. Institute of Government studies  
Library-Subject catalog of the Institute of Governmental  
studies Libraray, University of California, Berkeley,  
Boston : Hall, 1970. 26 V.

وهي مرتبة موضوعيا وفق خطة محورة عن خطة تصنيف مكتبة الكونجرس وتشتمل على اكثر من ٢٠٠٠ راس موضوع وتغطي الدوريات الرئيسية التي تم تحليل المقالات ذات العلاقة الوثيقة منها ٠ وهناك تقسيمات جغرافية تحت كل راس موضوع ٠

## ٧ - ببليوغرافيات الببليوغرافيات :

ان زيادة اعداد الببليوغرافيات بانواعها المختلفة وفي حقول موضوعية متعددة ادى الى تجميع ببليوغرافيات للببليوغرافيات - وتمتد هذه الببليوغرافيات احيانا الى اوائل الطباعة ٠ ان هذا النوع من الببليوغرافيات هو نافع ومفيد بشكل خاص كوسيلة للحصول على طرق توصلنا الى ادبيات موضوع معين او قضية محددة ٠ ومن امثلتها :

1. Besterman, Theodore. A World bibliography of bibliographies .. 4th ed., rev. and greatly enl. throughout. - Totowa, N. J : Roman and Little field. 1965- 1966, 1971. 5V.

وهي ببليوغرافية واسعة تشتمل على ١١٧ ألف مجلد - مصنفة ومفيدة بشكل خاص للتعرف على الببليوغرافيات القديمة لكافة الاقطار ولكافة الفترات وتغطي الببليوغرافيات الخاصة بالكتب والمخطوطات ومختصرات براءات الاختراع -

2- Bibliographic index : a cumulative bibliography of bibliographies. New York : H.W. Wilson. 1973 -

يشتمل هذا العمل على الببليوغرافيات الجديدة الصادرة بشكل مستقل او بشكل كراس او قائمة مرافقة لعمل اخر ويصدر مرتين في الشهر بشكل ورقسي يتم تركيبه وتجليده سنويا وتدرج فيها المواد هجائيا وحسب الموضوع ويتسم بالتنظية الواسعة وله قيمة كبيرة ويعتبر مكملا لببليوغرافية بيسترمان -

٨ - مرشادات الادب : Guides to the literature

هذه الاعمال ليست ببليوغرافيات موضوعية بحث بالمعنى الاعتيادي وانما هي تذهب ابعد من الحدود الطبيعية للببليوغرافيا الحصرية وذلك لانها ليست قوائم مؤلفات فحسب ولكنها تحتوي على مناقشات لواضاف انواع الادبيات واستخدامها وبعضها يذهب الى ابعد من ذلك ويونر ارشادات حول كيفية استخدام المكتبة او واجبات عملية لتنمية قدرات الطالب وقد عرف Grogar نوعين رئيسيين من هذه المرشادات :

(١) الكتب المنهجية : حيث تكون الببليوغرافية ضمن مقالة في تخصص معين .  
(٢) الكتب المرجعية : وتكون المؤلفات مسبوقة بتقديم مختصر لكل نوع من انواع المواد

شال - (١)

Rogers, A. Robert

The humanities : a selective guide to information sources. - Littleton. Col. : Libraties unlimited. 1974 . - 400 P.

Hamon, Robert B. Op. Cit. PP. 58-85. (١)



## (ب) الببليوغرافيا التحليلية

لقد ميز الببليوغرافيون في تقسيم الكتاب بين جانبين :

الجانب المادي والجانب الفكري فالبيبليوغرافيا التحليلية تختص بالجانب المادي وتركز على دراسة الكتب والمواد المطبوعة كموضوعات مادية من حيث اساليب صناعتها - وصف الورق والتجليد والقضايا النصية التي برزت خلال التقدم من مخطوطة المؤلف والى المادة المنشورة كذلك تهتم بتاريخ الطابعين وبائسسي الكتب - وهي تسمى ايضا بالبيبليوقيا الوصفية ، المقارنة ، التقنية ، النصية التاريخية ... الخ - وقد وصف فريد مون باورز **Fredson Bowers** الببليوغرافيا التحليلية على انها تركز على اختبار الكتب لكي تكتشف تفاصيل العمليات المادية لمصناعتها (1)

اما الجانب الفكري من الكتاب فيكون التركيز عليه من قبل الببليوغرافيا

النسقية -

## نشأة الببليوغرافيا التحليلية

في القرن التاسع عشر وفي انكلترا نشأت دراسات ببليوغرافية اعتبرت من قبل بعضهم من اهم الدراسات الببليوغرافية على الاطلاق - وقد كانت بداية نشوء هذه الدراسات على مستوى تاريخي بحت - وضمن هذا السياق تعتبر جهود هنري برادشو **Henry Bradshaw** (1821-1886) نقطة تطور هامة في هذا المجال ، حيث كانت البداية عندما عمل برادشو في مكتبة جامعة كامبردج في تنظيم المخطوطات وقد انيطت له بالاضافة الى ذلك مسؤولية اخرى تخصصت الكتب النادرة والكتب المطبوعة في فترة اوائل انطباعه - ولقد كان امضمون

---

(1) Wynar, Bohdan S. Introduction to bibliography & referenc work; a guide to materials and sources.- 4th rev. ed. - Littleton Col. Libraries unlimited, 1967. P. 50.

الاماسي لمعمل برادشو هو ترجمة الدليل الموجود عن الخط الذي يساعد فسي  
معرفة التاريخ ومعرفة عنصر الاصلية بالنسبة للمخطوطات . وقد استخدم نفس  
الاسلوب المتسم بالتحليل الدقيق للتمائل والنمو في شكل الحرف الطباعي بالنسبة  
للكتب المطبوعة في فترة اوائل الطباعة وبذلك ابتداء برادشو في التعرف على  
اساليب دراسة هذه الكتب وكذلك بدأ بمراعاة المهتمين بهذا النوع من النشاط  
ابيليوغرافي مثل وليم بليدس William Blades (1824-1890) .

وقو ادى نشاط برادشو هذا الى انبثاق حقل جديد في مجال الممسـ  
البيليوغرافي(١) وقد اعتبرت الانسكلوبيديا البريطانية هذا النوع من البيليوغرافيا  
على انه طريقة قيمة لدراسة الادب الانكليزي للقرنين السابع عشر والثامن  
عشر . (٢)

#### انواع البيليوغرافيا التحليلية :-

ان دراسة البيليوغرافيا التحليلية يمكن ان تتوزع على ثلاثة جوانب هي :-  
١ - البيليوغرافيا التاريخية : **Historical bibliography**  
هذه البيليوغرافيا تبحث في تاريخ الكتب والاشخاص والمؤسسات والمكان  
التي تنتج الكتب وبهذا فانها تتراوح بين دراسة التاريخ التكنولوجي وتاريخ  
الفن وبملاحظتها بالكتب وبهذا تكون البيليوغرافيا التاريخية اثارية في طبيعتها  
مع كمية غير معدودة من الادلة المادية للفترات التاريخية المختلفة . وهناك  
تطبيقات عملية ومباشرة مثل وضع تواريخ للطبعات المختلفة فالبيليوغرافيا  
التاريخية تهتم امكانات جديدة للبيليوغرافيا التحليلية . (٣)

---

Encyclopedia of library and information science. (١)

Op.Cit. Vol. 2 P. 412.

The New encyclopdia Britannica. - 15th ed. - (٢)

Chicago: Encyclopedia Brittanica Inc., 1973-1974. Vol.  
2-p. P. 980.

Harmon, Robert B. O.p Cit., PP. 100 - 102. (٣)

## ٢ - الببليوغرافيا النصية Textual Bibliography

تهتم الببليوغرافيا النصية بدراسة ومقارنة النصوص وانتقالها بين الطبعات والمطابع - والغرض الرئيسي منها هو دراسة العلاقة بين النص المطبوع والنص كما تم تصويره من قبل مؤلفه ، فكتابة اليد غالباً ما يكون نقلها وتوضيحها صعباً - فالشخص الذي يرتب الحروف غالباً ما يرتكب اخطاء وقارئ المسودة احياناً لا يلاحظ هذه الاخطاء - وغالباً ما يكون هناك الكتاب المطبوع فقط لكي يخبرنا ماذا كان المؤلف ينوي - وهي الوظيفة الاساسية للببليوغرافيا النصية لتجهزنا بالنص الاكثر دقة من عمل المؤلف وهذا يتطلب معرفة عميقة بأعمال الكاتيب والفترة التي عاش فيها وندرك معرفة عميقة بعادات الطباعة والنشر لتلك الفترة - (١)

وتوجد هناك معارضة للفكرة القائلة بأن الببليوغرافيا النصية يمكن ان تساهم مساهمة حقيقية في الدراسات النصية -

ان الكتاب هو الشكل المطبوع للنص ، والنص المطبوع قد يحتاج الى ان ينظر اليه على ضوء العمليات الطباعية بمجالاتها المختلفة ، وليس هناك ببليوغرافي جيد يرى بان مشاكل النصوص يمكن حلها بالاساليب الببليوغرافية لوحدها كل هذا يؤدي الى القول بان الدليل الببليوغرافي يجب اخذه بنظر الاعتبار عندما يكون ذلك مناسباً الى جانب التخصصات التقليدية الاخرى في معرفة الدليل في الدراسات النصية وهذه التخصصات هي التاريخية ، اللغوية والادبية - وبمرور الزمن ظهرت نصوص كثيرة اعطيت فيها بعض الاعتبارات للمشاكل الببليوغرافية ولبيان اصالة النص لبعض الطبعات الامر الذي ادى ببطلان الى اعتبار الببليوغرافيا النصية دراسة لها اضافة مهمة جداً للدراسات النصية - (٢)

---

(١) Encyclopedia of library and information science -  
Op. Cit. Vol. 2 P. 418.

(٢) احمد بدر - تحقيق النصوص والببليوغرافيا النصية في بحوث علم المكتبات -  
عالم الكتب - ج ٧ : ١ ص ٢٢ مارس ١٩٨٦ - ص ٢٣-٤١.

## ٢ - الببليوغرافيا الوصفية : Descriptive Bibliography

وهي احدى النتائج النهائية التي تتوصل اليها الببليوغرافيا التحليلية بحيث انها تجهزنا بالوصف المادي الكامل للكتب وتمكننا من معرفة طبعة دون اخرى مع تمييز العلامات الهامة للطبعة المنفردة . وقد تم وضع اسلوب منهجي معياري لوصف التكوين المادي للكتاب من خلال بيان مركزه عن شكله ، تكوينه المادي وتسم تطويع هذا الاسلوب بواسطة علماء مثل :

باورز Bowers كريك Gregg ديوف Duff كورون Gordon  
بولارد Polard ميكرو Mckerrow

حيث انهم وجهوا عنايتهم الى تمييز الخصائص الفريدة التي تظهر في أي كتاب، فالوصف الرسمي الكامل يحمل معه نقل صفحة العنوان والختام، وصف وقياس الحرف المطبعي ، ملاحظات عن الورق والعلامات المائية ، العناوين الرئيسية الكلمات الجارية Catchwords واية تفصيلات اخرى يمتدق باهميتها (١)

والبيبليوغرافيا الوصفية لها بعض العلاقة مع الببليوغرافيا النسقية . اما الاختلاف المهم فيما بينهما فيمكن في الهدف والدرجة حيث التفاصيل الببليوغرافية في النسقية تكون في مستوى الحد الادنى لمواجهة الهدف الرئيسي من ايجادها بينما الببليوغرافيا الوصفية لها اسلوب مفصل جدا في الوصف وان الفهرس الخاص بالكتب القديمة في المتحف البريطاني هو مثال بارز على استخدام اسلوب الوصف هذا (٢)

---

(١) Harmon, Robert B. Op.Cit. P.102.

(٢) Encyclopdia of library and information science. Op. Cit., Vol.2 P. 414 .

## الفصل الثالث

البيولوجيا الجزيئية الموضوعية

التخطيط لإعداد البيولوجيا الجزيئية الموضوعية

إعداد البيولوجيا الجزيئية الموضوعية



## الفصل الثالث

### البيولوجيا الموضوعية

في الفصل الخاص بأنواع البيولوجيا تمت الإشارة إلى البيولوجيا الموضوعية على أنها نوع من أنواع البيولوجيا النسبية التي تتصف بكونها متخصصة في موضوع معين ، سواء أكان هذا الموضوع واسعا أم ضيقا ، فهي تتصّب على كل ما صدر فيه بعد تثبيت إطار الموضوع ومحدداته إذا كانت شاملة، ويتم انتقاء المؤلفات وفقا لمعايير محددة إذا كانت مختارة وللبيولوجيات الموضوعية أهمية بالغة بالنسبة للباحثين فهي إذا ما أعدت أعدادا جيدا تكون وسيلة فعالة في تيسير الوصول إلى المعلومات ومن ثم إلى خدمة حركة البحث العلمي . ولكي تم عملية إعداد البيولوجيا الموضوعية بنجاح ينبغي أن تنفذ وفقا لخطة معينة مما يتطلب وجود تخطيط مسبق \*

### التخطيط لإعداد البيولوجيا الموضوعية

تتطلب عملية إعداد البيولوجيا الموضوعية معرفة جيدة بالموضوع وبمصادر المعلومات ، كما تتطلب معرفة بنظم التصنيف وقواعد الفهرسة ويعتبر التخطيط المرحلة الأولى في المشروع البيولوجي وله أهمية بالغة . وهذا يتضمن إعداد خطة مؤقتة تكون خاضعة للتعديل على ضوء الخبرة المستحصلة نتيجة التقدم الفعلي في العمل (١) \*

ويمكن تلخيص أهم الخطوات الرئيسية في التخطيط لإعداد بيولوجيا موضوعية كالآتي :

١ - مسح كالاتي : -

٢ - وضع خطة العمل

(١) ميسون حبيب حسو . دليل إعداد البيولوجيات . بغداد : المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري ، ١٩٨٥ . ص : ٩ .

٣ - مناقشة الخطة

٤ - اعداد ورقة العمل

٥ - متابعة المشروع \*

وستعرض بشكل موجز الى كل خطوة من هذه الخطوات \*

١ - المسح الاولي :

الهدف من هذه المرحلة الاولية هو الحصول على نظرة شاملة عن الموضوع وذلك لغرض جمع المعلومات التي تساعدنا في دراسة الفكرة الاصلية للمشروع الجيوجغرافي بشكل تفصيلي وحجم المشروع وطبيعة المجاميع المتوفرة . وتتم عملية المسح الاولي هذه بالوسائل التالية :-

١ - دراسة الموضوع :

اذا لم يكن موضوع الجيوجغرافية مألوفاً لدى الجامع ، فينبغي عليه دراسته بشكل جيد واستشارة المصادر المناسبة لذلك مثل الموسوعات ، القواميس ، الكتب اليدوية ، الادلة المرشدة الى كتب المراجع المنهجية وذلك لكي يتمكن من صياغة تعريف واضح للموضوع والتعرف على تعريفاته الهامة وفهم المصطلحات المستخدمة فيه ومعرفة تاريخية واتجاهات البحث فيه على ان تقتصر هذه الانشطة بتكوين مجموعة مرجعية صغيرة توضع للاستشارات اثناء تقدم العمل \*

ب - اختيار المصادر \*

ينبغي اعداد قائمة اولية بالمصادر التي يمتد بقائدها للمشروع . وتثبت هذه القائمة في ملف خاص بها ويتم توسيع هذا الملف وتمديله اثناء التقدم في العمل . ان مصادر اعداد الجيوجغرافية يمكن ان تكون على نوعين هما :-  
المصادر غير المنشورة :

وهذا النوع من المصادر لا يمكن الحصول عليه ضمن قنوات البيع التجارية ويتم توزيعها باعداد محدودة ، ويكون بعض هذه المصادر مخطوطا او مكتوبا على الالة الكاتبة وبعضها يتوافر بطرق التصوير او مطبوعا وفي كل الحالات يكون عدد النسخ محدودة ، وتكون هذه المصادر معدة للاستخدام الشخصي في قبل مؤلفيها

(١) نزار محمد علي قاسم . الجيوجغرافيات او قوائم المؤلفات - بغداد : وزارة الاعلام ، ١٩٧٢ - ص : ٤٠ .



او للاستخدام الداخلي في اطار الهيئات التي تمدها (١) ومن ابرز نماذجها :

١ - فهارس المكتبات بأنواعها .

وتشتمل على الفهارس العامة التي تستخدم من قبل الجمهور في المكتبة وكذلك فهارس المجموعات الخاصة التي لا يشتمل عليها الفهرس العام مثلا :

فهرس خاص بمجموعة لشخص معين .

فهرس خاص بمجموعة مطبوعات الامم المتحدة او فهرس خاص بالاطروحات او فهرس خاص بمجموعة معين . كذلك بالنسبة الى الفهارس الموحدة التي تشير الى أماكن وجود المواد والفهارس الخاصة بموجودات الدوريات . ويمثل لنا فهرس الالف صنفيا مهما اخر من فهارس المكتبة ، وتبرز اهميته في كونه مرتباً على وفق التسلسل الخاص برقم التصنيف و ثم على وفق التسلسل الموضوعي .

٢ - المتخصصون من الافراد والمؤسسات .

ان المعلومات التي يمكن للجوامع الحصول عليها من المتخصصين تكسبون ذات فائدة عظيمة في التعرف على الموضوع ومصادره .

#### مصادر المنشورة :

وهذا النمط من المصادر يعرض للجمهور ويمكن الحصول عليه ضمن قنوات البيع التجارية . ومن ابرز نماذجها :

١ - الببليوغرافيات بكافة انواعها وهي ببليوغرافيات الببليوغرافيات الببليوغرافيات الوطنية الجارية والراجعة - الببليوغرافيات الموضوعية - الببليوغرافيات الخاصة بالاطروحات - الببليوغرافيات الخاصة بالبحوث المتجزة - الببليوغرافيات الخاصة بالوثائق والمطبوعات الحكومية والرسمية .

٢ - الكشافات بكافة انواعها وهي الكشافات الخاصة بمراجعات الكتب وكشافات المقالات وكشافات النشرات والدوريات والكشافات الموضوعية .

---

(١) اليونسكو - علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / كلير غينشا وميشال ميتو - الطبعة العربية - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٧ - ص : ٤٣

٣ - القهارس المطبوعة للمكتبات .

٤ - الكتب المرشدة الى ادبيات الموضوع .

٥ - المستخلصات .

٦ - مصادر اخرى مثل الموسوعات والمجمعات والمؤلفات الضخمة المعروفة ومطبوعات الاتحادات المهنية والجمعيات العلمية والجامعات والكتب المتهجية .

ج - ايجاد رؤوس الموضوعات واسماء الاعداد

ان من اهم المصادر النافعة في تجميع رؤوس الموضوعات الملائمة للمشروع

هي :

- قوائم رؤوس الموضوعات .

- قهارس المكتبات .

- الكشافات والمستخلصات .

- جداول محتويات الكتب وكشافاتها .

وينبغي اعداد ملف خاص برؤوس الموضوعات التي تم التوصل اليها للموضوع المحدد ، ويخدم هذا الملف منهجية العمل ، استخدام لغة موحدة في القائمة ( التمرينات والكشافات ) كذلك يستحسن اضافة اسماء الاعلام والمنظمات المعروفة في التخصص الذي تمده الببليوغرافية اذ انها تتيح لنا البحث في مسارات اضافية تستحق المتابعة - (١)

٢ - وضع خطة العمل

بعد الانتهاء من مرحلة المسح الاولي ، تثبت كافة المعلومات المستحصلة في تقرير يعتبر بمثابة خطة عمل اولية وينبغي لهذه الخطة ان تشمل على مسأله يلسي :-

---

(١) نزار محمد علي قاسم - مصدر سابق - ص ٤١ .

١ - التعريف بالموضوع والتحديدات الواجب وضعها عليه - (١)

ان هذا يعتمد على حجم الموضوع ومقدار الميزانية المخصصة للمشروع . ففي حالة العامل الاول فان القرار النهائي قد لا يكون ممكنا قبل ان يتقدم المرم في عملية التجميع بعض الشيء فالمشروع مثلا قد يكون اعدادا ببيولوجرافية مسن مدينة كبيرة . وربما يكون قد تقرر ميدانيا تغطية كافة الاعمال المنشورة لغاية تاريخ محدد ، ولكن قد يكتشف بأن هذه المواد اعدادها هائلة واكثر بكثير مما تم تصوره في البداية ، هنا يتم ايجاد بعض التحديدات الاخرى اذا كانت خطة المشروع ضمن وقت محدد وميزانية محددة . ان وضع التحديدات يكون اما بواسطة تقليل الفترة الزمنية المستهدفة تغطيتها او تقليص الرقعة الجغرافية ، او حذف فئات معينة من المواد ، وفي هذا الصدد لا توجد هناك توصية عامة ممكنة وقد تكون الحالة معكوسة بالنسبة للمواد القليلة ، حيث تتطلب توسيع مجال التغطية .

اما بالنسبة للبيولوجرافية الراجعة ، فان التاريخ ينبغي ان يوضع بوضوح بالنسبة لاية مواد منشورة ستغطيها البيولوجرافية ، وفي حالة البيولوجرافية الجارية التي تنشر اسبوعيا او شهريا او اية اصدارات مختلفة اخرى فان التاريخ المحدد للتغطية سوف يكون دوريا ومقررا مسبقا لكل عدد من حيث الابتداء والانتها .

(ب) سعة الموضوع من حيث الانتقائية او الشمولية .

وهذا العامل يعتمد الى حد كبير على سعة الموضوع ففي مجال محدود يشتمل على ( ٢٠٠ - ٣٠٠ مادة ) فان الاختيار يكون صعبا ما لم يكن المطلوب مسو اعداد قائمة قراءة فقط - ويمكن القول ان المجال كلما كان واسعا فان الحاجة الى الانتقاء الاختيار تكون اكبر على الرغم من انها لا تكون عملية احيانا . واذا اردنا ان تتم عملية الاختيار على اساس موضوعية صحيحة فان الحاجة هنا تبرز للاستمانة باختصاص في الموضوع . وتختلف الاراء حول البيولوجرافية المختارة حيث انه في الوقت الحاضر قد يكون من المستحيل تغطية كل ما كتب حول اي

---

(١) ميسون حبيب حسو . دليل اعداد البيولوجرافيات - مصدر سابق : ص - ٩  
- ١١ .



قالبيليوغرافية الموضوعية الشاملة يجب ان تتضمن اللغات المهمة التي تتشهر  
النتاج الفكري في التخصص المحدد ، وتختلف أهمية اللغات باختلاف التخصصات  
الموضوعية المختلفة .

هـ - شكل المدخل والمقصود به الطريقة التي تدون بها المعلومات الخاصة  
بالمؤلف ، العنوان والتفاصيل الأخرى التي تخص كل مادة ان مستوى التفصيل  
في المعلومات ووضع التعريفات انما يعتمد على نوعية المواد والموضوع وهدف  
البيليوغرافية . وبالإضافة الى ما تقدم ينبغي لخطة العمل ان تتضمن توضيحا  
لما يلي : -

- أ - العنوان المناسب للبيليوغرافية بما يتطابق مع مضمونها بشكل دقيق .
- ب - تقدير أولي لعدد مداخل القائمة والوقت والأشخاص اللازمين لانجازها .
- ج - خطة ترتيب المداخل .
- د - الأسلوب الذي سيتبع في اعدادها .
- هـ - نوعية المستفيدين .

### ٣ - مناقشة الخطه

تتم دراسة الخطه من قبل هيئة مؤلفة من المسؤول الذي يمتلك صلاحية  
اتخاذ القرار حول مشروع من هذا النوع وكذلك الشخص القائم بتجميع السواد  
واخصائي الموضوع لايداء الاستشارات الضرورية وتقوم هذه الهيئة باتخاذ  
قرارها بأحد الاتجاهات التالية :

- ١ - اقرار المشروع
- ٢ - اجراء التعديلات اللازمة على الفكرة الاولى .
- ٣ - انهاء المشروع اذا لم تكشف التفاصيل المقدمة جدواه .

وتناقش في هذه المرحلة ... اذا ما تم تأييد الاستمرار في المشروع - كافة  
الجوانب الفنية والادارية وسولا الى صياغة وثيقة رسمية يتم اعتمادها رسميا  
امام الجهات المسؤولة . ولا بد من الاشارة هنا الى ضرورة تدوين كافة القرارات  
والارام الاساسية حول الخطه المقترحة التي تتم مناقشتها في الاجتماعات .

#### ٤ - ورقة العمل :

وتحتوي على بيانات مركزة من :

- أ - العنوان المقترح للبيولوجرافية .
  - ب - اسم المؤلف او الجامع .
  - ج - هدف البيولوجرافية .
  - د - المجال الفكري .
  - هـ - الحجم بالنسبة لعدد المداخل وترتيبها .
  - و - الكلفة التقديرية والوقت التقديري لانجازها .
  - ز - حجم الطبعة ( عدد النسخ )
  - ح - الاشراف الاداري .
  - ط - الاشراف التحريري .
  - ي - الملاحظات .
- ٥ - متابعة سير العمل

وتكون المتابعة عن طريق تقديم تقرير عن سير العمل الى الجهة المشرفة وبشكل دوري ويبين هذا التقرير مدى تقدم العمل ومستوى الانجاز وكذلك المشاكل التي تبرز عن سير العمل ومقترحات لتذليلها - (١)

#### اعداد البيولوجرافية الموضوعية

ان هذه المرحلة تأتي بعد مرحلة التخطيط التي تمخضت عن وضع خطة عمل منسقة متكاملة تمثلت بورقة العمل الخاصة بالمشروع البيولوجرافي .  
تشمل مرحلة التنفيذ على الخطوات التالية :-

#### ١ - البحث عن المسواد :

يمكن ان تتوزع عملية البحث عن المواد على مسارات ثلاثة هي : -

---

(١) تزار محمد علي قاسم ، البيولوجرافيات او قوائم المؤلفات - مصدر سابق  
ص : ٢٦ - ٢٩ .

## أ - البحث عن الكتب

ان نقطة البداية للبحث عن المواد هي فهرس المكتبة ومن المفيد جسدا البدء باستخدام المكتبة التي لها تخصص موضوعي معين الا انه لا ينبغي ان يحدد الجامع نفسه بالمجموعة الموجودة في مكتبة معينة ، وفي هذه المرحلة تتم الاستعانة برؤوس الموضوعات التي سبق تجميعها الخاصة بالموضوع لتيسير البحث في الفهارس الموضوعية للمكتبة . ان البحث يجب ان يشمل علي كافة اقسام الموضوع الرئيسية منها والفرعية كما توجد هناك وسائل اخرى للبحث حسن الكتب مثل استشارة الكشافات الموضوعية لفهارس المكتبة المطبوعة كذلك تدقيق الببليوغرافيات الرئيسية في الحقل الموضوعي والفهارس المطبوعة للمكتبات المتخصصة . كذلك من المفيد استشارة الببليوغرافيات الملحقه بالموسوعات والكتب السنوية والاعمال التي تتناول تاريخ الموضوع والكتب الدراسية واليدوية عن الموضوع . وعند اعداد ببليوغرافية راجعة تستخدم الفهارس المطبوعة للمكتبات الوطنية الكبيرة كنواة للعمل وللبيبليوغرافية الجارية يمكن استخدام الببليوغرافيات الوطنية والفهارس الوطنية الموحدة .

## ب - البحث عن الدوريات

ويتم ذلك بواسطة استشارة الادلة الي الادبيات والمصادر المرجعية وادلة الدوريات والقوائم الموحدة للدوريات .

## ج - البحث عن مقالات الدوريات وفصول الكتب .

في حالة كون الهدف تجميع ببليوغرافية تتضمن مواد من هذا النوع فمن الضروري وضع قائمة بالمطبوعات الدورية التي تتعلق بالموضوع وذلك بالاستعانة بادلة الدوريات وخدمات الاستخلاص والتكشيف . وفي حالة عدم تمكننا من ايجاد عدد من الوثائق حول الموضوع فاننا نحاول البحث في الهوامش والمصادر الملحقه بالمقالات الحديثة التي تظهر في الدوريات وهذه بدورها تقودنا الي وثائق اخرى يمكن متابعة البحث عنها للتوصل الي وثائق اضافية . (1)

(1) ميسون حبيب حسو ، مصدر سابق : ص ١٢ - ١٤ .

وهناك جملة أمور ينبغي مراعاتها عند البحث عن المواد أهمها : -

أ - العناية بنقل المعلومات كاملة وبشكل واضح عن كل مصدر .  
ب - إضافة اسم المصدر الذي أخذت منه المعلومات عن المادة المعينة ومكان وجوده .

ج - العذر من ادخال المواد البعيدة عن الحدود الموضوعية للبيولوجيا .  
د - ترتيب كافة المداخل المتجمعة بشكل منظم وبما يسهل الرجوع إليها فيما بعد . ( ١ )

## ٢ - تقييم المصادر

إذا ما كانت البيولوجيا الموضوعية منتقاة وليست شاملة ، ففي هذه الحالة ينبغي أن يتم الانتقاء وفقاً لمعايير محددة وتستخدم الأسس المعروفة في عملية اختيار الكتب لهذا الغرض حيث يتم فحص المادة من حيث : -

- أ - اسناد المؤلف .
  - ب - شعولية المادة واسلوب عرضها والهدف منها .
  - ج - صفات المادة من حيث اللغة والحداثة والمميزات العلمية التي تدهم حالة الاستخدام العلمي الناجح لها .
  - د - فني المادة بالمصادر والخرائط والكشافات والهوامش البيولوجيا .
- وتتطلب هذه المرحلة رؤية الكتاب ( او المادة اياً كان شكلها ) على الطبيعة ، لذا فإن وجود المادة بين يدي جامع البيولوجيا هو فرصة لانجاز مهمات عدة اخرى في نفس الوقت هي :-
- أ - التأكد من بيانات الوصف البيولوجيا بشكل مباشر من المادة .
  - ب - إذا كان الهدف اعداد بيولوجيا معرفة ، تعد التعريفات المطلوبة من المادة مباشرة .

---

(١) نزار محمد علي قاسم - مصدر سابق : ص ٤١ - ٤٣ .



ج - اعداد المعلومات الخاصة بالكشاف . (1)

٣ - اعداد المداخل

تبدأ عملية اعداد المداخل مع عملية تقييم المواد حيث تتطلب العالسة اكمال البيانات المأخوذة من المصادر او اعادة كتابتها من جديد ، وفي هذه المرحلة تؤخذ بنظر الاعتبار القواعد الصحيحة للوصف الجيولوجرافي حيث تستخدم التقنيات الدولية المعروفة والتي ستعرض لها في فصل قادم .

ترتيب المداخل

تعتبر الطريقة المتبعة في ترتيب المداخل لاي عمل جيولوجرافي احسنه العوامل التي تمكس نوعية العمل نفسه .

ان طريقة ترتيب المداخل لاية جيولوجرافية ينبغي ان تحدد على ضوء الموضوع والغرض وحجم الجيولوجرافية ونوعية المستفيدين ومدى توفر القوى العاملة المتخصصة في الهيئة المصدرة . وبصورة عامة هناك خمسة خطط فائمة تستخدم للترتيب هي :

- أ - الترتيب الهجائي .
  - ب - الترتيب المصنف .
  - ج - الترتيب الموضوعي المصنف ( بترتيب هجائي ) .
  - د - الترتيب الزمني .
  - هـ - الترتيب حسب المكان .
- وستعرض الى كل طريقة من هذه الطرق ببعض التفصيل .

---

(1) نزار محمد علي قاسم ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

## أ - الترتيب الهجائي

### أ - ١ - بالمؤلف والعنوان

قد يجد جامع الجيوبوغرافية سهولة في ترتيب المداخل عن طريق اسم المؤلف أو عن طريق العنوان وقد يجد الاستفادة أيضا سهولة في استخدام هذا النوع من الترتيب ، إلا أن لهذا الترتيب بعض المساويء إذ أنه لا يشير إلى العلاقات المتداخلة ما بين الجوانب المختلفة للموضوع ، ويستخدم هذا الأسلوب فسي الجيوبوغرافيات المختصرة والملحقة بالكتب الدراسية مثلا ، وكذلك يمكن أن يستعمل هذا الأسلوب بهيئة ترتيب ثانوي لبيوبوغرافية مرتبة موضوعيا أو غير ذلك .

### أ - ٢ - بالموضوع

إن هذا النوع من الترتيب لا يعكس هيكل الموضوع وتقسيماته الرئيسية والفرعية وعلاقاته المتداخلة ، ويمكن ملاحظة هذا النقص بعمل الاحالات ، ويصلح استخدام هذه الطريقة في الجيوبوغرافيات القصيرة التي تتكون من (٣٠٠) مادة كحد أقصى - وفي هذه الطريقة ترتب رؤوس الموضوعات بشكل هجائي وهسي مختلفة عن طريقة التصنيف بالموضوع في أنها لا تدرج المواد تحت تفريع مسن موضوع أوسع ولكن رؤوس الموضوعات يمكن أن تقسم إذا اقتضت الحاجة مثل : -

المسراق - الاحوال الاجتماعية

الزراعة - الجوانب الاقتصادية

وينبغي أن نمتد في اختيارنا لهذه الرؤوس إلى قائمة موضوعية هيمنة ولاجل المحافظة على العلاقات بين رؤوس الموضوعات تستخدم الاحالات للتغلب على الصعوبات الناجمة عن المصطلحات المترادفة أو علاقة موضوع بأخر .

## ب - الترتيب المصنف

يعتبر هذا النوع من الترتيب من اكثر الانواع منطقية وتفصيلا ، ويتسم الترتيب عادة وفقا لنظام تصنيف معين مثل نظام ديوي العشري ( DDC ) او النظام العشري العالمي ( UDC ) او نظام مكتبة الكونغرس ( LC ) او اية حالة اخرى اذ يجد الجامع نفسه احيانا مضطرا الى وضع خطة خاصة تنطبق على بيبليوغرافيته ان الترتيب المصنف يجعل جميع المواد التي تخص موضوعا معيناً او متشابهة موضوعياً قريبة من بعضها وتظهر العلاقات بين الموضوعات بطريقة اكثر فائدة . ومن المشاكل التي تواجهنا في هذا النوع من الترتيب مدى التفصيل الذي يجب ان نتوصل اليه وفيما اذا كان من الافضل استخدام الرؤوس المفصلة ان مدى التعمق والتفصيل ينبغي ان يعتمد على متطلبات المستخدمين الذين تم اعداد البيبليوغرافية من اجلهم .

ان وجود الاحالات والكشافات يمكن ان يساعد على تجاوز نقاط الضعف في هذا الترتيب ، فالكشاف الهجائي الذي يحتوي على مداخل المؤلف والموضوع في تسلسل واحد او كشافات هجائية منفصلة تحتوي على هذه المداخل هو امر ضروري . ( ١ ) اما بالنسبة للموضوعات العلمية والتقنية فمن المصادر استخدام كشاف العنوان لان المراد في هذه الموضوعات غالباً ما تعرف باسم المؤلف فقط . كذلك ينبغي وضع مخطط بضمن المواد التقديمية للبيبليوغرافية يوضح اقسام النظام الذي استخدم في الترتيب . كما انه من المفيد عند استخدام الترتيب حسب المصنف ولراحة المستخدم وضع جملة شارحة امام رقم التصنيف مثال : -

الهندسة الكهربائية - ٦٢١٣

وهذه الطريقة تساعد في حالة البيبليوغرافيات العامة ، اما البيبليوغرافيات التي هي ذات مستوى عال من حيث الاستخدام التقني فان فائدة الرقم كرمز مختصر قد تضيق بوجود تعبير الى جانبه ( ١ ) وتعتبر البيبليوغرافية الوطنية البريطانية ( B N B ) في ترتيبها خير مثال على ذلك .

( ١ ) ميسون حسو ، مصدر سابق ص : ٢٠

## ج - الترتيب الموضوعي المصنف ( بترتيب هجائي )

وهذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعا بالنسبة للمبليوغرافيا التي تصدر بشكل كتاب وتعتمد هذه الطريقة على التقسيم وفقا لنظام التصنيف ولكن بدون رموز ( ارقام تصنيف ) وتجمع المواد تحت تقسيمات واسعة ومناسبة للموضوع، ويأتي التقسيم مطابقا لواقع حال المواد المجمعة ولذا فهو لا يكون بالضرورة مستنفدا لكل التفاصيل لذلك الموضوع والمسأل التالي يوضح هذه الطريقة :

### الاقتصاد

الاتصالات

التجارة

الزراعة

الممل

المالية

النظرية

الانثروبولوجيا

الاجتماعية

الطبيعية

التربية

اصاليد

تاريخ

مسام

علم النفس

وهذه الرؤوس يمكن ان تقسم ايضا اذا كانت هناك حاجة .

مثال :

الاقتصاد - الممل - الاتعادات التجارية

التعليم - تاريخ - القرن التاسع عشر

ويمكن استخدام هذه التقسيمات بما يتناسب مع حجم الجغرافيا ، كما ان درجة التفريع للاقسام هنا يعتمد الى حد كبير على عدد المداخل التي تقع تحت أي رأس ويكون من غير المرغوب فيه ان تكون هناك مجاميع غير متساوية ، لهذا فان مستوى التفريع في الموضوع الذي تجمعت تحته مداخل كثيرة سيكون اكثر مما هو في الموضوع العام الذي توجد تحته مداخل قليلة وغالبا ما يستخدم في الجغرافيات ذات المجال الواسع .

### ج - الترتيب الزمني

ويكون الترتيب بموجب تاريخ النشر لبيان مؤلفات مؤلف معين او لبيان تطور النشر المحلي . فقد يكون حسب فترات زمنية محددة وهذه الطريقة مناسبة للموضوعات ذات التاريخ الطويل (١) حيث يقسم الموضوع الى جوانب رئيسية ويضمن كل جانب يقسم الموضوع فرعيًا حسب الفترة الزمنية . ان الترتيب الزمني يعد من اكثر انواع الترتيب منطقية وفائدة لموضوعات تخصص تاريخ بلد او منطقة معينة . (٢)

### د - الترتيب حسب المكان

ويكون الترتيب حسب مكان نشر المواد او لتغطية منطقة معينة مثلا (٣) وهذا النمط الاخير مقيد بشكل خاص للموضوعات الجغرافية والخرائط .

ملاحظات اساسية في ترميم مواد الجغرافيا :

ينبغي . ترميم المواد كافة وبها كان نوع الترتيب المستخدم

ان الاشارة في الكشف الى المادة برقمها المحدد هي اكثر دقة من الاشارة الى رقم الصفحة . وفي الجغرافيات الراجعة والامتدة الاجزاء يمكن استخدام ترميم للمواد خاص بكل جزء وليس مستمرا للاجزاء كافة على انه عند الاشارة في الكشف يستخدم قبل رقم المادة رمز يشير الى الجزء مثال : ١٥٢١

- 
- |                            |                     |
|----------------------------|---------------------|
| (١) نزار محمد علي القاسم . | مصدر سابق من : ٤٩ . |
| (٢) ميسون حبيب حسو ،       | مصدر سابق من : ٢٢ . |
| (٣) نزار محمد علي القاسم . | مصدر سابق من : ٤٩ . |

وعندما يكون لدينا طبعات متتالية لعمل معين يعطى رقم متفرع عن رقم الطبعة الاولى ولكل طبعة لاحقة مثال :

٤ ( الطبعة الاولى )

١٤ ( الطبعة الثانية )

٤ب ( الطبعة الثالثة )

وبالنسبة لهذه الحالة في اللغة الانكليزية يستخدم الحرف الصغير بعد الرقم مثال:

6 ( 2nd edition )

6a ( 3rd edition )

6b ( 3rd edition )

بالنسبة للبيبلوغرافيات الجارية ترقم المواد بشكل متصل لكل عدد ، اذا لم يكن لاعداد السنة كاملة ولكن عند الاشارة لها يجب ان يبدأ الرقم بما يرمز الي العدد المحدد مثلا : ٣ - ٦٦٥ بالنسبة للمطبوعات السنوية يستخدم الرقمين الاخيريين من السنة قبل رقم المادة مثل :

٨٤ - ٥٥٦

اما بالنسبة للترقيم فينبغي للمادة ان تحافظ على رقمها الذي ظهرت به اول مرة ويضمن التسلسل الطبيعي للترقيم ومثال على ذلك: البيبلوغرافية الوطنية البريطانية (١) .

---

Robinson A.M. Lewin. Op. Cit., PP. 73 - 74 (١)

## الفصل الرابع

البليو جرافيا الوطنية

التعريفات

تغطيات البليو جرافيا الوطنية

الانتقائية او الشمولية في التغطية

انتاج البليو جرافيا الوطنية

اشكال البليو جرافيات الوطنية

الايداع القانوني والبليو جرافيا الوطنية

البليو جرافيا الوطنية الراجعة





## الفصل الرابع

### البليوغرافيا الوطنية

#### التعريفات :

لقد استخدم مصطلح البليوغرافيا القومية (١) منذ حوالي مائة عام بالرغم من ظهور هذا النوع من البليوغرافيات منذ اربعمائة عام . (٢)

وابتدأت البليوغرافيات القومية تتزايد اعدادها في القرنين السابع عشر والثامن عشر وقد ذكر Besterman انه بعد عام ١٩٠٠ لم يضاف شيء اساسي الى المبادئ التي تبلورت في الفترة الاولى ، ونظرا لنمو وتوسع صناعة النشر اندفعت فكرة البليوغرافيا القومية في البداية بدوافع تجارية وسرعان ما انتقلت الى ايدي العاملين في مهنة المكتبات .

ان الرهبة المتزايدة في البليوغرافيا العالمية التي ادت الى تأسيس المعهد الدولي للبليوغرافيا ، كانت حافزا لاشتراك المؤسسات الحكومية في حقل كسان مقتصرنا على الناشرين وبائعي الكتب فقط .

ان فكرة الضبط البليوغرافي العالمي تفترض مسبقا وجود بليوغرافيات قومية دقيقة كاملة .

وقد كان للمؤتمرات الخاصة بالتوثيق التي عقدت في نهاية القرن السابق وبدايات القرن الحالي اثر كبير في حث الحكومات وتنبيهها الى اهمية التشرية

---

(١) يعتبر مصطلح البليوغرافيا القومية حديثا نسبيا واول ظهوره كان عام ١٨٥٨ واول عمل بليوغرافي معروف على اساس قومي يرجع تاريخه الى عام ١٥٤٨ وهسو :

**John Bells Illustrium Majoris Britanniae Summeriaum hoc est Angliae, Cambriae at Scotiae Summarium**

وهو عميرة بليوغرافية تشمل على المؤلفين الانجليز في ترتيب زمني والاساس القومي لهذا العمل يستند الى المؤلفين لا الى المطبوعات .

**Linder. Le Roy Harold, The rise of current complete bibliography -- New York : Scarecrow Press. 1959. P. 12.**



ووجد بعض الباحثين في نظام تصنيف مكتبة الكونجرس ما يضيف عنصرا  
اخر الى مفهوم الببليوغرافيا القومية حيث تغطي الكتب المطبوعة والمنشورة في  
قطر معين، والكتب المكتوبة بلغة ذلك القطر ، والكتب التي تتخذ القطر ذاته  
موضوعا (١) .

كما ان قاموس المصطلحات المستعملة في المكتبات ، في طبعته الثالثة ، جاء  
باشارة فيه الى تعريف الببليوغرافيا الوطنية ، على انها تلك الببليوجرافيا التي  
تعني بالكتب المنشورة في لغة قطر معين ، بغض النظر عن مكان نشرها، او حول  
ما كتسب من ذلك القطر ، او ما يؤلف من قبل مواطني ذلك القطر،  
بغض النظر عن اماكن اقامتهم والكتب المنشورة في ذلك القطر ، دون التقيسد  
باللغة التي كتبت بها . (٢)

اما الدكتور Linder فقد تصدى لها بمفهوم اكثر شمولية من التعريفات  
الاخرى ، حيث ذكر انها ادراج بطاقات او تسجيلات للانتاج الفكري لامة  
Record of the nation او لما كتب من امة ما ، او لما تم طبعه  
ضمن الكيان السياسي للامة ، او في لغة واحدة فهو يعني بالامة  
nation  
مواطني القطر كذلك يعني بها الحدود السياسية والجغرافية لقطر ما .

كما ادخل الوظيفة التي تؤديها الببليوجرافيا الوطنية والمنفعة التي تقدمها  
معيارا يدخل في تحديد مفهومها (٢) .

---

Greer, Roger C. National bibliography (In) (١)

Downs, Robert B. ed, Bibliography : Current state  
and future trends. - Urbana, Ill. University of  
Illinois press. 1967. P. 14.

Harrod, Leonard Montague. The librarian (٢)  
glossary of terms used in librarianship and book  
crafts. 3rd rev. ed. - London : Andre Deutsch, 1971.p440.

Linder, le Roy Harold. Op. Cit., P. 18. (٣)

## تغطيات البليوجرافيا الوطنية :-

ويبدو وما تقدم ان التعريفات السالفة الذكر تجمع على ان البليوجرافيا الوطنية يتحدد نطاقها اولا بالحدود السياسية ، وتكاد تجمع الاراء على اهمية واولوية هذا للمتغير اما بالنسبة لغير ذلك من المتغيرات كاللغة وجنسية صاحب الوطن، وكل مؤلفات من يحملون الجنسية حتى لو صدرت خارج الحدود السياسية . فانها مسألة متروكة للهيئة المسؤولة عن اصدار البليوجرافيا الوطني .

فيعض الهيئات تجمع كل المؤلفات باللغة القومية حتى لو صدرت خارج الوطن، وكل مؤلفات من يحملون الجنسية حتى لو صدرت خارج الحدود السياسية .

واما فيما يخص الاشكال المختلفة للمؤلفات التي تصدر داخل الحدود السياسية ، وما يفترض ان يكون ضمن البليوجرافيا الوطنية ، فهي كما اشارت توصيات اليونسكو فيما يتعلق باشكال ومصادر هذه المؤلفات ، تشمل على جميع المواد المنشورة والمعروضة للبيع من خلال القنوات الاحتياضية لتجارة الكتب ، كذلك جميع المواد غير التجارية ، سواء اكانت منشورة او غير منشورة، مثل تلك التي تصدر عن الجمعيات العلمية والجامعات والهيئات الحكومية المركزية والمعلمية ، والمنظمات الصناعية ... الخ وكذلك الاشكال المادية المختلفة للمؤلفات من كتب ومنشورات ومسلسلات،بالاضافة الى المواد السمعية والبصرية، مثل اللوحات الفنية، والمنحوتات، والافلام والافلام الثابتة والاسطوانات والاشربة المسجلة والاشكال المصغرة Microform والخرائط، والاطالس والاطروحات ؛ كما تضمنت توصيات اليونسكو نشر كشاف بالمقالات الهامة التي تظهر في الدوريات من مجلات وصحف واصدار بليوجرافيات مختارة ومعرفة بالكتيب الجديدة والى جانب البليوجرافية الوطنية الرئيسية . (١)

اما الدكتور Linder فقد لخص اشكال المؤلفات الواجب تضمينها

---

(١) Tstbury, Ray. Bibliography and book production  
Oxford: Pergamor press, 1967. P. 138 - 139 .

بضمن نطاق البليوجرافيا الوطنية ، على الوجه التالي : (١)

١ - الكتب والنشرات المنشورة والمعرضة للبيع .

Books and pamphlets published and on sale .

٢ - الكتب والنشرات الصادرة وغير المعرضة للبيع .

Books and pamphlets issued but not on sale.

٣ - مقالات المجلات والصحف .

Periodical and newspaper articles.

٤ - الخرائط والكرات والاطالس

Maps, globes and atlases

٥ - المؤلفات الموسيقية .

Musical works

٦ - المواد السمعية والبصرية .

Audiovisual materials

٧ - الأطروحات والمطبوعات الاكاديمية

Theses and academic Publications.

٨ - المطبوعات الحكومية .

Government Publications

٩ - المطبوعات الدورية والصحف .

Periodical Publications and Newspapers.

١٠ - المصورات الفنية ، الرسومات ، الصور المطبوعة .

Art reproductions, drawings and prints.

---

Linder. Le Roy Harold. Op. Cit. P. 17.

(١)

## الانتقائية او الشمولية في التغطية

ان النشر الوطني ليس دائما مرتبطا بالحدود الجغرافية والسياسية ويمكن ان تكون هناك مشاكل لبعض المطبوعات في التقرير حول ظهورها لأول مرة في اي قطر . هناك مطبوعات كثيرة بالانكليزية والفرنسية والالمانية هي تتساج لشركات نشر مزدوجة الجنسية ومكاتبها الموجودة في القطر عدة ويعتاويسن متنوعة تظهر في صفحات عناوين مطبوعاتهم وتكون خاضعة لقوانين ايداع مختلفة . التعاون بين الهيئات الجيولوجرافية الوطنية هو امر اساسي بالنسبة للقرار حول حدود النشر الوطني ولتقرير في اية بيليوغرافية وطنية تظهر التسجيلة الرسمية للمطبوع .

ان حجم النشر الوطني هو عامل اساسي بالنسبة للقرار حول التغطية الشاملة او الانتقائية ومن المعروف ان حجم النشر في بعض الاقطار كبير جدا فما يجعل عملية التغطية الشاملة لكل كرامة ، او نشرة اخباريه لجمعيه صغيرة . . . الخ ، امرا يستدعي التوقف والتفكير مليا . وعلى كل حال كلما كانت كمية النشر الوطني سنويا صغيرة يصبح من المهم ان تكون التغطية شاملة قدر الامكان وبالعلاقة مع شروط الايداع . وتوجد هناك معايير اخرى تؤخذ بتنظر الاعتبار من قبل الهيئات البيليوغرافية الوطنية في حالة انتقام فئات المطبوعات التي تغطيها البيليوغرافيا الوطنية وهي :-

- ١ - الصفات المادية للمطبوع مثلا طريقة اعادة انتاجه ( المطبوعات المصورة قد تستثنى ) .
- ٢ - عدد النسخ المنتجة محدود ( ٥٠ او ١٠٠ ) يستثنى مثل هذا المطبوع لانه لم يند للتوزيع العام .
- ٣ - طبيعة المحتويات : بعض الموضوعات مثل نماذج الحياة .
- ٤ - الحجم وتعني استثناء المطبوعات ذات الصفحات القليلة جدا . (١)

## انتاج البليوغرافيا الوطنية

يمكن تعريف البليوغرافيا الوطنية على انها تركيب لتسجيلات موثوقة \*  
Authoritative and comprehensive records وشاملة \*  
لمجموعات النشر الوطني National imprint في القطر ، وتنتشر بشكل  
مطبوع او باشكال مادية اخرى ( مثل بطاقات الفهرس ، الشكل المقروء اليسا )  
وبانتظام مع اقل تأجيل ممكن .

وتختلف البليوغرافيات الوطنية الى حد كبير من حيث الحجم والمحتوى  
فبالنسبة للمجم يمكن القول بأنه يعتمد على عوامل عدة منها الخلفية العضائية  
واللغوية للاقطار ، القرارات المختلفة حول مجال التغطية ، وعلى اية حال فإن  
البليوغرافيا الوطنية تخدم حال نشرها كأداة عملية للمعلومات ، فتسجيلاتها  
تجهز كل المعلومات المطلوبة :-

١ - الاختيار والتزويد ( اسم الناشر، السعر ، الموضوع ، مدى المطبوسوع  
... الخ ) .

٢ - للتعريف والامتثارة المرجعية ( التأليف ، التاريخ البليوغرافي )

---

\* التسجيلة الموثوقة Authoritative record تكون عدة بعناية  
من منظمة مسؤولة في القطر اخذة بنظر الاعتبار كل الموارد الوطنية  
المتاحة والمتعلقة بالتأليف والنشر وتاريخ الانتاج وتعرف مثل هذه المنظمة  
عادة بالهيئة البليوغرافية الوطنية National bibliography agency .

\* صفة الشاملة Comprehensive تعني ان التسجيلة البليوغرافية ينبغي  
ان تشمل على الحد الاعلى من التفاصيل الخاصة بالمطبوع والتي قد تبرز  
الحاجة اليها في مجال واسع من الانشطة البليوغرافية فمثلا كل تسجيلية  
تتضمن على: تعريف النسخة او النسخ كوحدة مادية وذلك من خلال الترقيم  
الدولي المعياري للكتب والمسلسلات ، كذلك ايجاد الارتباط بين  
المطبوع والمطبوعات الاخرى لنفس العمل مثل : الطبقات السابقة ،  
الترجمات ... الخ .

كما ان تسجيلات الجيوبوغرافية الوطنية تستخدم كنموذج للمدخل في الفهرس ويمكن نقل معلوماتها من قبل المكتبيين ومنظمات المعلومات الاخرى ، وفي حالة تجهيزها بشكل بطاقي يمكن استخدامها مباشرة في الفهرس ، وعلى المدى الطويل تستخدم الجيوبوغرافيا الوطنية كجيوبوغرافيا راجعة بالنسبة للنشر الوطني وبهذا المعنى يكون لها اهمية تاريخية وارثيفية تعكس النموذج المتغير لنمو القطر الاقتصادي والاجتماعي والادبي ، وستكون مرجعا اساسيا لجميع المهتمين بنمو القطر .

اما بالنسبة للوزارات والمخططين في الدولة والمنظمات فان محتويات الجيوبوغرافيا الوطنية يمكن ان :

١ - تعطي حسابا احصائيا للنتاج المنشور في القطر ، وتمكس النجاح او الفشل لقوانين الابداع -

٢ - توفر دليلا لتاثير السياسات الحكومية بالعلاقة مع التعليم ، اللغة البرامج الاقتصادية ... الخ .

٣ - تكشف حالة الاكتفاء الذاتي في النتاج الفكري الوطني وتؤشر الى اين ولاي حد يجب تطوير برامج النشر الوطنية في حالة تحديد الامتيراد .

ان الاختلاف بين الجيوبوغرافيات الوطنية من حيث الحجم والمحتوي يقابله من الناحية الاخرى جوانب تماثل فيها الجيوبوغرافيات المطبوعة، وبضمن سياقات الضبط الجيوبوغرافي العالمي ، مما ادى الى ظهور الحاجة لوجود تقييس دولسي لهذه الجوانب ، لذا فان المؤتمر الدولي للجيوبوغرافيات الوطنية الذي نظم مسن قبل منظمة اليونسكو وافلا عام ١٩٧٧ كانت اهدافه :

١ - الوصول الى اتفاق على الحد الادنى من المعايير و / او الممارسات المقبولة للتفلية، محتوى وشكل التسجيلات الجيوبوغرافية الوطنية مع الاخذ بنظر الاعتبار متطلبات تبادلها دولسيا .

٢ - الوصول الى اتفاق حول خطوط رئيسة مقبولة لتقديم، ترتيب وفتحات صدور الجيوبوغرافية الوطنية المطبوعة .



٤ - مناقشة واعداد مقترحات للمشاركة في الموارد بهدف مساعدة الاقطار على انجاز ضبط بيليوغرافي وطني مستخدمين الاساليب اليدوية او الاليسية لانتاج البيليوغرافيات الوطنية .

### اشكال البيليوغرافيات الوطنية

١ - الشكل المطبوع Printed form

كل البيليوغرافيات المطبوعة مهما كان حجمها تنتج كاعداد مطبوعه ، بعضها يظهر ايضا باشكال اخرى مثل بطاقات الفهرس وفي المستقبل قد يكون الشكل المقروء اليا يخدم بشكل افضل اهداف الاختيار والتزويد على المستوى الدولي . ما زالت الاعداد المطبوعة يعترف لها بالفائدة المستديمة لعدة سنوات وذلك لكون الورق ما زال الواسطة المستخدمة في انعام العالم ، الراحة في التعامل مع الاعداد المطبوعة والاستغناء عن ممدات خاصة لاستخدامها . اما بالنسبة للمكتبات التي توجد لديها اشتراكات في بيليوغرافيات وطنية متعددة فهناك فوائد فسي استخدام طبعات المايكروفيش للاعداد المطبوعة حيث تواجه مضار هذا النوع ( المايكروفيش ) - في عدم امكانية استخدامه منضديا ومباشرة - فوائد هسي الاشتراك المنخفض ومصاريف الخزن والاعداد السريع للتركيمات وتكلفة منخفضة في النقل البريدي .

ان مدى فترات الصدور frequency للاعداد المطبوعة انما يعتمد على حجم النشر الوطني من ناحية والموارد المهنية والتقنية المتوفرة لاعداد التسجيلات وانتاج البيليوغرافية المطبوعة .

ولظاهر ان الاعداد الشهرية او الاسبوعية هي غير ملائمة للاقطار الصغيرة التي يكون نشرها بحجم صغير ومصادر محدودة ويكون من المفيد صدورها فصليا على الاقل ويتركيم سنوي .

ولدى الاخذ بنظر الاعتبار الاستخدام العالمي للبيليوغرافيات الوطنية المطبوعة ، وجد ان هناك فوائد كبيرة في وضع معايير للتوحيد من حيث التقديم

المادي وتحرير المحتويات في الاعداد المطبوعة سواء اكانت مطبوعة بواسطة الالة  
الكاتبة او مسورة او بالمطبعة او كنتاج لمخرجات الحاسب .

وقد اوصى المؤتمر الخاص بالبيبليوغرافيات الوطنية - انق الذكر - بما  
يخص مظهر وترتيب الاعداد المطبوعة بالاتي :-

١ - استخدام حجم موحد للورق ويفضل حجم A4 .

٢ - عرض وطباعة الغلاف وصفحة العنوان يكون واضحا وخاليا من الغموض .

٣ - المعلومات التي توضع على ظهر صفحة العنوان هي :

معلومات حق النشر .

مدخل القهرسة في اثناء النشر .

تفاصيل حول التوفر والسعر ... الخ .

تفاصيل حول الطباعة .

٤ - مقدمة مع ملاحظات عن التغطية والترتيب ... الخ .

٥ - النص ويفضل ترتيبه بشكل مصنف .

٦ - الكشافات -

ويجب وجود رقم لكل تسجيلية وبشكل متصل ولهذا الرقم اهمية في الحصول  
على المطبوع او بملاقته على مستوى عالمي او وطني ان ارقام المسواد فسي  
البيبليوغرافية الوطنية تتألف من ثلاثة اجزاء هي :-

١ - حروف الهيئة حسب ترميز ايزو ( ISO ) .

٢ - ارقام تمثل سنة النشر .

٣ - الرقم التجاري للتسجيلية في الاعداد المطبوعة .

وفي الاقطار التي يكون النشر الوطني فيها مشتملا على مطبوعات في عدد من  
اللغات و / او حروف الكتابة يمكن ترتيب البيبليوغرافية الوطنية اما في ترتيب  
واحد ( ويفضل ان يكون ترتيبا مسنفا ) مع دمج كل اللغات وحروف الكتابة  
او بتسلسل منفصل للغات او حروف الكتابة المختلفة . ان قرارات الترتيب

يفضل ان تتخذ بعد الاخذ بنظر الاعتبار السياسة الرسمية للحكومة بالنسبة للغات، المقارنة الكمية للتسجيلات في اللغات المختلفة ، موارد الهيئة ، العادات المعموفة للمستفيدين من الببليوغرافية الوطنية .

وفي حالة الببليوغرافيات الوطنية التي تتضمن نسبة صغيرة من التسجيلات بحروف كتابة مختلفة عن اللغة الاصلية و / او عن الكتابه الاصلية فان الممارسه في تدوين مثل هذه المطبوعات هي النقحرة او الرومنة . (١)

### الايداع القانوني والببليوغرافيا الوطنية

#### تعريف قانون الايداع

هو ايداع نسخ من كل انواع المطبوعات المنتجة بأي شكل و بديه طريقه في انقطر ومهيئة لتوزيع انعام بالبيع او بالتاجير ، في مكان او اشر وعادة يكون الايداع في المكتبه الوطنية و / او مكتبات اخرى مهمة بسبب مجموعاتها او موقعها . (٢)

#### اهداف الايداع القانوني

كان هدف اول قانون للايداع ظهر في فرنسا عام ١٥٢٧ على انه وسيلة لتجهيز بعض المكتبات بالمجموعات الوطنية بواسطة نسخ الايداع - واستخدمت قوانين الايداع لتحقيق اهداف متنوعة ، وفي اليابان استخدمت وسيلة للسيطرة في مجال رقابة المطابع . (٣) وهناك اهداف اخرى تختلف من قطر لآخر يمكن اجمالها على الوجه الاتسي :-

---

Unesco. Op. Cit., PP-13-18. (١)

Unesco. Op. Cit., P. 8. (٢)

Davinson. Donald. Academic and legal deposit (٣)

Libraries- 2nd ed- London: Clive Bingley, 1965. P. 19.

١ - الحصول على اجازة الطبع \*

٢ - حماية حقوق المؤلف \*

٣ - وسيلة مساعدة في تجميع المطبوعات الجبلوغرافية الوطنية والاستناد على الرؤية المباشرة لهذه المطبوعات في اعداد التسجيلات الجبلوغرافية لا على معلومات مأخوذة من قوائم واملانات الناشرين \*

٤ - معرفة احصاءات النشر الوطني \*

٥ - الحصول على المطبوعات الاجنبية بواسطة التبادل بنسخ الابداع \*

٦ - لاغناء مجموعات المكتبات ( عندما يكون عدد نسخ الابداع كبيرا ) \*

### دكتيب الابداع القانونسي

من اهداف الابداع القانونسي اعداد التسجيلة الجبلوغرافية لسدا يفضل ان تكون الهيئة المسؤولة عن اعداد التسجيلات الجبلوغرافية للجبلوغرافية الوطنية في موقع قريب من مكتب الابداع او في مكتب الابداع نفسه \* وهناك بعض الوظائف التي ينبغي لهذا المكتب القيام بها لادامة انشطة الابداع وخبمها وهي :-

١ - الزيارات للناشرين والمطابع \*

٢ - فحص الاملانات في الصحف والمجلات المحلية \*

٣ - ايجاد صلات وثيقة مع مكاتب الحكومة ومطابعها \*

٤ - العمل على وضع المعايير التي تعزز تنفيذ القانون مثل الالتزام بنظام الترقيم المعياري للكاتب والمسلسلات \*

٥ - وضع روتين كتابي فعال للتسجيل والاستلام والتدقيق والمتابعة المستمرة (١)

## البليوجرافيا الوطنية الراجعة

### Retrospective National Bibliography

وهي تقابل البليوجرافيا الوطنية الجارية ويعني بها تغطية الفترة التاريخية الممتدة من اول كتاب مطبوع ولغاية ابتداء صدور البليوجرافية الوطنية . ان المشاكل التي تترضى جميع هذا النوع من البليوجرافية الوطنية هي بالدرجة الاولى فقدان الكتب بل حتى انه من غير الممكن عمل البليوجرافيا كاملة في كثير من الاحيان . لهذا فان هذه البليوجرافيا تقتصر على ما هو موجود فعلا، ولا سيما ما هو محفوظ في المكتبات العامة (٢) . فالمصدر الاول لمواد البليوجرافيسا الراجعة هو المكتبات واهمها هو المكتبات الوطنية او ما يماثلها . ويرى حبيب سلامة ان محتويات المكتبة الوطنية ، تفحص بشكل مباشر ، ويعتمد الفهرس المتجمع كأساس للمقارنة والاضافات الجديدة الواردة من المكتبات الاخرى الرسمية والخاصة على السواء ، وكذلك البحث في قهارس المكتبات الوطنية والمطبوعة في الدول الاخرى للحصول على معلومات تعود للقطر ويمكن ان تدرج في حسنة البليوجرافية (٢) .

فالبليوجرافيا الوطنية الراجعة تترضى ضرورة لاستكمال البليوجرافيا الوطنية في امتدادها التاريخي . ان القيام باعداد بليوجرافية راجعة لاي قطر يستدعي معرفة بدايات حركة الطباعة في ذلك القطر وما اتسمت به هذه الحركة في الفترات التاريخية المختلفة ، كذلك اوجه الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية فسي الفترات والحوادث البارزة في الفترات المختلفة، يضاف الى هذا التعرف على اماكن المطبوعات وتركزها والسماث المشتركة لها .

---

Larsen, Knud. On the Teaching of bibliography. (١)  
Op. Cit., P. 18.

(٢) حبيب بسخرون سلامة . دراسة الاسس العلمية والعملية لانشاء مركز بليوجرافي في مصر - ١٩٥٤ من : ٤٩ - ٥٠ .

ولو اخذنا مثلا ما تسم في مجال الببليوجرافيا الراجعة في الولايات المتحدة فاننا نجد **Charless Evans** قد اصدر ببليوجرافية راجعة مرتبة تاريخيا ومشمطة على الكتب والكراسات والدوريات المطبوعة في الولايات المتحدة منذ بداية الطباعة فيها ولغاية عام ١٧٩٩ م ، حيث صدر الجزء الاول منها عام ١٩٤١ ليغطي الفترة التاريخية ١٦٢٢ - ١٧٢٩ ، وصدر الجزء الثاني عشر عام ١٩٤٢ مشتملا على السنين ١٧٨٩ - ١٧٩٩ اما الطريقة التي اتبعت في تجميع هذه الببليوجرافية واستنادا الى ماورد في مقدمة الجزء الاول منها فهو ان البيانات الخاصة بالوصف الببليوجرافي قد استقيت من المطبوعات ذاتها او من مقارنة المصادر المتوفرة والموثوق بها . ويوضح الجامع توقعاته بقللة الاخطاء الحاصلة في هذه الببليوجرافية لان الذي اعدما شخص واحد فقط (١) وقد اضيف اسم المكتبة او المكتبات التي يتواجد فيها المطبوع الى كل مدخل مما يبين ان الجامع قام بمسوحات لهذه المكتبات الا انه لم يبين في مقدمته كيف تم الاختيار والتنظيم والتنفيذ لهذه المسوحات . وقبل ان يتم الجامع اصدار الببليوجرافيا لكي تشمل عام ١٨٢٠ حسب ما كان مخططا لها وافاء الاجل قبل ان يستكمل عام ١٧٩٩ اذ قامت الجمعية المسماة بـ **The American Antiquarian Society** بتكملة العمل لسنتي ١٧٩٩ و ١٨٠٠ ، ولم تستكمل التغطية لبقية السنين الاخرى ، بالنظر لعدم جدوى الموضوع اقتصاديا .

وبقيت الفترة ١٨٠٠-١٨٢٠ تمثل فجوة في الببليوجرافية الراجعة الامريكية حيث ان هناك ببليوجرافيات اخرى كانت قد صدرت للفترة ١٨٢٠ - ١٨٧١ . لذا فقد ظهرت محاولة لسد هذه الفجوة وذلك باصدار قائمة مبدئية تغطي مسنده الفترة من قبل **Richard H. Showemaker : Ralph R. Shaw** حيث صدر الجزء الاول منها عام ١٩٥٨ بعنوان :

**American bibliography:A Preliminary Checklist 1801**

**Evans. Charles. American Bibliography. - (١)**  
**New York: Peter Smith, 1941. Vol. 1. 1630. P.XI.**

وقد تم الاعتماد في تجميع مداخل هذه القائمة على المراجع المطبوعة، وقوائم المكتبات ، وفهارس المكتبات وسجلات الكتب النادرة وما شابه ذلك من المصادر . وقد ساهم في هذا العمل أفراد ومكتبات ومؤسسات عدة ، مسـواء في التنفيذ العلمي له او المساعدة بتوفير الفهارس والسجلات من قبل المكتبات ولقد استمرت هذه الببليوغرافية بالتتابع في الصدور ، ولكي تغطي تلك الفترة وحتى عام ١٨١٩ ، وقد خصص كل جزء منها لتغطية سنة واحدة وكان اخر ما سدر منها عام ١٩٦٣ . وبصدور هذه الببليوغرافية تكون الببليوغرافية القومية الراجعة الامريكية قد سدت الفجوة التي حصلت بين بداية القرن التاسع عشر ، وحتى عام ١٨٢٠ ، وفي هذا العام ابتدأت ببليوغرافية اخرى في تغطيته وهي *Bibliotheca Americana* ولما كانت هذه الببليوغرافية تعاني من النواقص والاعطال، ولم تشر الى مكان وجود المطبوع ولم تذكر التواريخ بالتصنيف لبعض الكتب ، ولتوفر مصادر اخرى لبناء ببليوغرافية افضل منها ، فقد ابتدئ بالعمل لامصدار ببليوغرافية لتغطية الفترة ما بين ١٩٢٠ - ١٩٢٥ وصدرت فعلا في الفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٦٩ وحملت معها العديد من التغييرات في خطسة العمل وكذلك العديد من المصادر الاضافية والمدرجة في كل جزء من اجزائها الستة . ومن اهم هذه التغييرات تبسيط قواعد المدخل والوصف الى الحد الذي يضمن تحقيق ذاتية الكتاب وتمييزه عن غيره من الكتب فقط وليس الوصف الشامل الدقيق مما يجعل تجنب الفحص المباشر للكتاب امرا ممكنا . واعتمدت هذه الببليوجرافية على مجاميع المكتبات الجامعية المختلفة - وكذلك مكتبات الجمعيات التاريخية في الولايات الامريكية المختلفة - وكذلك المصادر الببليوغرافية المطبوعة على اختلاف انواعها من قوائم الرفوف *Shelflist* او فهارس المكتبات او الببليوغرافيات الحصرية والموضوعية الصادرة والخاصة بالمطبوعات الامريكية كليا او جزئيا ، كذلك استعمل أسلوب المراسلة مع المكتبات لاستكمال بعض المعلومات .

ويبدو وما تقدم ان أي مشروع لبناء ببليوغرافية وطنية راجعة قد يواجه عدة مشكلات وصعوبات - وتختلف هذه المشكلات والصعوبات من قطر لآخر

حسب المستوى الذي تتميز به المكتبات من جميع النواحي والمكسب بالعكس .  
ففي حالة بناء بيبليوغرافية راجعة في الولايات المتحدة نجد أن الاسلوب الاول المتبع  
من قبل Charles Evans هو الاسلوب الامثل وان كان يقتضي جهودا وزمنا  
غير محدودين على الاطلاق . وان الاعتماد على المصادر الثانوية المتضمنة  
لاسماء المطبوعات ، هو الاسلوب الذي يأتي بالدرجة الثانية بعد الاسلوب الاول .  
وقد اعرب Ralph Shaw عن امله في ان يأتي في المستقبل من يستطيع  
اعادة بناء هذه البيبليوغرافية من مصادرها المباشرة وان ما قدمه في هذا المجال  
انما هو في حدود الممكن .

ان بناء البيبليوغرافية الوطنية الراجعة على اساس منهجية سليمة ، يقتضي  
معرفة الاطار التاريخي العام الذي ظهرت وتزايدت فيه المطبوعات من بداية حركة  
الطباعة، وما اتسمت به في الفترات التاريخية المختلفة ، وكيفية نشوء وتطور  
المكتبات العامة ومحاولة تشخيص أماكن وجود المطبوعات الوطنية وتركزها .



## الفصل الخامس

### البيولوجيا الوطنية في العراق

- القوانين والتشريعات الخاصة بالإيداع القانوني في العراق .
- البيولوجيا الوطنية الجارية .
- البيولوجيا الوطنية الراجعة .



## الفصل الخامس

### البيولوجرافيا الوطنية في العراق

بدأت فكرة الايداع القانوني في العراق تظهر ضمن قوانين المطبوعات ابتداءً، من الستينات . وكان ظهور البيولوجرافيا الوطنية العراقية عام ١٩٦٣ نتيجة مباشرة لهذه القوانين . وفي هذا الفصل سنتعرض لتطور قوانين المطبوعات والايدياع والبيولوجرافيا الوطنية في العراق .

#### القوانين والتشريعات الخاصة بالايدياع في العراق

كان العراق خاضعاً لقانون المطبوعات المشامي حتى قيام الدولة العراقية وبداية نمو الحركة الثقافية فيها ، حيث صدر قانون المطبوعات رقم ٨٢ لسنة ١٩٣١ (١) والذي ألغى القانون السابق . الا ان جل الاهتمام كان منصبا نحو المطبوعات الدورية لكثرتها ولكونها تؤثر تأثيرا مباشرا في الرأي العام والوضع السياسي . اما الكتب فقد كانت العادة الجارية وحتى ما قبل عام ١٩٥٨ ان يقدم المؤلف نسخة من كتابه يمد النشر الى الجهة المسؤولة في وزارة الداخلية التي كانت ائذاك مديرية الدعاية العامة للاطلاع على المطبوع ، وفي حالة احتوائه على ما يستحق الاعتراض تطلب الجهة المذكورة من المدعي العام تحريك دعوى ضد المؤلف ، ولم تكن هناك سجلات بهذه الكتب . لذا فان تركيز الحكومة ائذاك على المطبوعات الدورية وضرورة استخراج اجازة لكل صحيفة او مجلة ادى الى وجود سجلات للدوريات لا للكتب .

ولقد ابتداءً دور التشريعات القانونية بالنسبة للمطبوعات العراقية يبرز بصورة واضحة ابتداءً من صدور القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٦١ (٢) المسمى بقانون المكتبة الوطنية في بغداد والذي جاء في المادة الثانية منه ما يلي :-

(١) مجلة لفة العرب ٩ / ٢١٩ .

(٢) الصادر يوم ٣٠ تموز ١٩٦١ .

١ - تقوم المكتبة الوطنية بجمع وحفظ الكتب والمخطوطات والمطبوعات الدورية والمصورات والتسجيلات والاقلام المصورة واللوحات الفنية والوثائق الرسمية وغيرها مما له علاقة بالتراث الوطني بصورة خاصة وبالعالم العربي بصورة عامة وما يتصل بالحضارة والتراث الانساني والعمل على تيسير انتفاع الباحثين .

٢ - تقوم المكتبة الوطنية باعداد فهرس الكتب العراقية ونشرها ويشمل ذلك الاثار العلمية والفنية التي لها علاقة باغراض المكتبة ، وتمتد المؤتمرات والحلقات العلمية والدراسية وتقيم المعارض داخل العراق او خارجيه وتشارك بها على التطاق العالمي وغير ذلك من الامور المكتبية الاخرى .  
كما ورد في المادة الثالثة من القانون المذكور الاتي :-

«المكتبة الوطنية ان تتملك الكتب والمخطوطات النادرة الموجودة فسي المكتبات الرسمية بقرار من مجلس الوزراء »

ان هذا القانون يعكس بداية الاحساس بضرورة وجود مجموعة خاصة بالمطبوعات العراقية التي تشكل اساسا للبيبليوغرافيا الوطنية كما ذكره النص في الفقرة ٢ من المادة الثانية صراحة باعداد فهرس للكتب العراقية ونشرها . الا ان هذا القانون لم يوضح الوسيلة العلمية لتحقيق ما جاء فيه . ولم يستطع اضافة أي جديد وعملي في مجال البيبليوغرافيا الوطنية في العراق سوى تخصيص المكتبة المسؤولة عن جمع التراث الوطني وتسميتها ثم صدر بعد ذلك القانون رقم (٧١) لسنة ١٩٦٣ (١) باسم قانون المطابع وفي المادة الثامنة الفقرة ١ من هذا القانون ورد ما يلي :-

« على مالك المطبعة ان يقدم نسختين من المطبوع غير الدوري الى وزارة الارشاد ونسخة واحدة الى كل من وزارة التربية والتعليم ومكتبة جامعة بغداد ورئاسة الادعاء العام والمكتبة الوطنية في بغداد » .

---

(١) الوقائع العراقية العدد ٨٢٩ الصادر في ١٣ / ٧ / ١٩٦٣ .

ويصدر هذا القانون وبعد مدة سنتين من قانون المكتبة الوطنية المار الذكر  
امكن توفير وسيلة لجمع ما يطبع في العراق في جهات عدة من اهمها المكتبة الوطنية  
والمكتبة المركزية لجامعة بغداد وعلى اثر صدور هذا القانون ابتدأت المكتبية  
المركزية لجامعة بغداد بتسلم ما تقوم بطبعه المطابع داخل العراق ومن ثم اصدرت  
النشرة العراقية للمطبوعات ، تبعها بعد ذلك يستتين المكتبة الوطنية حيث  
اصدرت هي الاخرى في عام ١٩٦٧ نفرة باسم مماثل الا ان هذا القانون لا يسري  
مفوله على المطابع التي تمتلكها الدوائر الرسمية وشبه الرسمية كما جاء في  
المادة الرابعة عشرة .

ويمكن اعتبار هذا القانون معبرا عن فكرة الايداع لقطاع كبير من المطبوعات  
العراقية ( الكتب والمطبوعات غير الدورية والصادرة من المطابع الخاصة ) مما  
سمح لهذه المطبوعات بالتجمع في اماكن محددة ، الا ان فكرة ايداع المطبوعات  
ظهرت ثانية في القانون لعام ١٩٦٩ (١) الذي نصت المادة الحادية عشرة منه  
على الاتسي :-

١ - على مالك المطبعة تقديم نسخة واحدة من كل مطبوع غير دوري الى كل من:

- (أ) وزارة الثقافة والاعلام .
- (ب) وزارة التربية والتعليم .
- (ج) رئاسة الادعاء العام .
- (د) مديرية الاثار العامة .
- (هـ) جامعة بغداد ، والبصرة ، والموصل ، والسليمانية .

٢ - مسك سجل بالمطبوعات التي تطبع في مطبعة ويكون خاضعا للمراقبة والتفتيش  
وان يقدم للوزارة بيانا مفصلا بجميع المطبوعات كل ستة اشهر والمقصود  
بالوزارة ، الثقافة والاعلام اذناك ، والاعلام حاليا .

---

(١) الوقائع العراقية الممد ١٨١٣ الصادر في ١٥ / ١٢ / ١٩٦٩ .

ولم يات هذا القانون باضافة جديدة سوى حث المطابع على الاحتفاظ  
بسجلات وتقديم بيانات مفصلة حول المطبوعات التي تطبع فيها .

وبعد هذا القانون بسنة ظهر قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ (١) والذي  
نص على ان تكون المكتبة الوطنية في بغداد مركزا للايداع . اما المواد التي  
خصها هذا القانون فهي :-

- الكتب والنشرات والكراسات وغيرها اذا كانت معدة للنشر .
  - الكتب والكراسات والتقارير والاحصاءات التي تطبعها الحكومة وتنشرها  
لغرض البيع او التوزيع .
  - المطبوعات الممنوعة من قبل السلطات المختصة .
  - الرسائل الجامعية ( الاطروحات ) .
  - المجسمات والمنحوتات الفنية اذا اعدت للاغراض التجارية بنسخ متعددة .
  - المجلات والجرائد الرسمية وشبه الرسمية والاهلية .
  - الاطالس والمصورات والخرائط .
  - الاشرطة البصرية والصوتية والاسلايدات الوثائقية .
  - المنشورات الموسيقية والفنائية ( النوتات ) المعدة للبيع او النشر .
  - المواد الاخرى التي تعتبرها الوزارة من المصنقات او بما في حكمها ببيسان  
تنشره في الجريدة الرسمية .
- وقد استثنى القانون المواد الاتية :-

- الاعلانات التجارية
- قوائم الاسمار
- بطاقات البريد
- رسائل وبطاقات الدعوات والزيارات والتهنئة .
- الشهادات والبراهات .

---

(١) نشر في الوقائع العراقية العدد ١٨٨٨ الصادرة في ١٠ / ٦ / ١٩٧٠ .

- اوراق الانتخابات .
- الاسهم والسندات .
- الاوراق المالية والنقدية .
- المقاولات .
- عقود البيع والشراء والايجار .
- الخرائط والمصورات والمطبوعات وسائر المواد الاخرى الحكومية اذا كان لها طابع السرية .
- المواد الاخرى التي تستثنىها الوزارة ببيان تنشره في الجريدة الرسمية .

اما عن عدد النسخ الواجب ايداعها فهي مختلفة باختلاف شكل المادة المودعة وعدد النسخ المطبوعة وهي نسختان من المصنفات التي تطبع وتنتشر خسارج العراق لمؤلفين او مترجمين او محققين او ناشرين عراقيين ، وكذلك نسختان من المصنفات التي لا يزيد ما اعد منها للنشر على مائة نسخة يكون الناشر مسؤولا عن الايداع كذلك نسختان من كل من المجلات والجرائد والاطالس والمصورات والخرائط ونسخة من الرسائل الجامعية والمنشورات الموسيقية والاشرطة البصرية والصوتية والسلايدات الوثائقية والمجسمات والمنحوتات والمطبوعات غير الممنوعة من قبل السلطات المختصة .

كما يشمل القانون المصنفات عند اعاده طبعها ويمكن اعتبار هذا القانون اول قانون ايداع يصدر في العراق ومنذ تفاذه في ٤ / ٦ / ١٩٧٠ اصبح معمولا به من قبل المكتبة الوطنية التي ابتدت تنسب لكل طبعة من كتاب او كتاب رقم ايداع خاصا وابتداء من عام ١٩٧٤ حيث اصبح لكل دورية رقم ايداع خاص ثابت لها وسنة صدور لتلك الدورية يضاف اليه رقم الايداع . (١)

ولقد الحق هذا القانون ببيان صدر عن وزير الاعلام (٢) خاص بالمسواد السمعية والبصرية ينص على ايداع الاشرطة والصوتية والسلايدات الوثائقية ( والمذكورة في الفقرة (ح) من المادة الثانية من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ )

(١) هذه البيانات مأخوذة من قسم الايداع في المكتبة الوطنية .  
(٢) نشر في الوقائع العراقية المدة ١٨٨٨ الصادر في ١٠ / ٦ / ١٩٧٠ .

كما صدرت تعليمات وتعديلات اخرى لاحقة على قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ يمكن تلخيصها على الوجه الاتي : -

(١) تعليمات صدرت عام ١٩٧٦ تخص تثبيت تاريخ نشر الكتاب ورقم الايداع وتاريخه وعدد النسخ المطبوعة منه في الصفحة الاخيرة من الكتاب . كما تطرقت هذه التعليمات الى عدد النسخ المودعة وكيفية التعامل معها واستعمالاتها ( للحفظ ، للمعارض والتبادل ، للاستعارة ) وكذلك تسم اعتبار جزء الكتاب المتمدة الاجزاء وكأنه كتاب مستقل لاغراض رقم الايداع اما الدورية فلها رقم ايداع واحد ولكافة الاعداد (١)

(٢) قانون التعديل الاول لقانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ واشتمل هذا القانون على اضافة مواد مثل الصور انفوتوغرافية والمنسقات اليدوية واذا كانت معدة للاغراض التجارية وينسخ متعددة .

كما تطرق القانسون الى مؤلفات العراقيين والرسائل الجامعية والاجرامات التي تتخذ في حالة المخالفة ( الغرامات ) (٢) .

(٣) قانون التعديل الثاني لقانون الايداع رقم (٣٧) لسنة ١٩٧٠ فقد نص هذا القانون على حالة اعادة الطبع والايداع حيث ان اشتب في حالة اعادة طبعه بدون زيادة او تغيير فلا يخضع والحالة هذه لحكم الايداع القانوني . (٣)

#### البليوغرافيا الوطنية الجارية

ان التشريعات الخاصة بايداع المطبوعات في اماكن محدده لم تات مسرة واحدة - وكما مر انفا - وانما مرت بتطور تدريجي . ان اصدار النشرة العراقية للمطبوعات من قبل المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام ١٩٦٣ ومن قبل المكتبة الوطنية عام ١٩٦٧ كان نتيجة لصدور قانون المطبوعات رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣

- (١) الوقائع العراقية العدد ٢٥١٥ في ٢٢ / ٢ / ١٩٧٦ ص: ٢٣ .
- (٢) الوقائع العراقية العدد ٢٦٧٩ في ٣٠ / ١٠ / ١٩٧٨ ص : ١٣٤١ .
- (٣) الوقائع العراقية العدد ٢٩٢١ في ٢٨ / ٣ / ١٩٨٣ ص : ٢١٨ .



الذي نص على قيام اصحاب المطابع بتزويد نسختين من المطبوعات التي يقومون بطبعها الى جهات حدها القانون ، الا ان هذا القانون لم يكن قانون ايداع بالمعنى المقصود منه مما حدا بالجهات المسؤولة الى اصدار قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ ، وبه نص على ايداع المطبوعات العراقية في المكتبة الوطنية ، وسوف نتعرض هنا الى الجهود العامة في مجال الببليوغرافيا الوطنية في العراق المتمثلة في اصدار كلا التشرتين .

١ - النشرة العراقية للمطبوعات - المكتبة المركزية لجامعة بغداد، ١٩٦٣- يمكن القول ان حداثة تأسيس المكتبة المركزية لجامعة بغداد في عام ١٩٥٩-١٩٦٠ (وذلك بعد تأسيس جامعة بغداد في عام ١٩٥٨ ) كان سببا في توافر امكانيات جديدة للعمل المكتبي ، حيث حملت هذه المكتبة لواء العمل الببليوغرافي، فقامت بطبع فهراسها على شكل مجلدات خاصة بـالكتب العربية واخرى خاصة بالكتب الاجنبية ، التي جانب اصدارها ببليوغرافيات موضوعية متعددة في المناسبات المختلفة ، ومنها ما يخص العراق ، الا ان هذه الببليوغرافيات اقتصرت على مقتنيات المكتبة فقط ولقد قامت المكتبة المركزية بدورها بصورة رئيسية في عملية الضبط الببليوغرافي في العراق وذلك باصدار النشرة العراقية للمطبوعات ابتداء من عام ١٩٦٣ وبمعدل عشرين في نهاية كل عام ، وتمثل هذه النشرة الكتب العراقية المطبوعة داخل العراق على مطابع اعلية وحكومية . (١)

وقد اصدرت اول تجميع لها عام ١٩٦٩ بعنوان الببليوغرافية المجمة العراقية خلال ١٩٦٣ - ١٩٦٧ مع فهراس ملحقة بها بالمؤلفين والمناوين والمواضيع وقد استمرت هذه النشرة بالصدور حتى عام ١٩٧٧ ، حيث توقفت باعتبار ان حدا العمل هو من اختصاص المكتبة الوطنية وليس هناك من داع للتكرار ، ومما يلاحظ على النشرة العراقية للمطبوعات الصادرة عن المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، انها لم تشتمل على مقدمة شارحة باستثناء الببليوغرافية المجمة العراقية

---

(١) جامعة بغداد - المكتبة المركزية - الببليوغرافية المجمة العراقية :  
١٩٦٣ - ١٩٦٧ - بغداد ١٩٦٩ . ( المقدمة ) .

والتي صدرت عام ١٩٦٩ والنشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٧٥ والصادرة عام ١٩٧٦ ، وهي مقدمات موجزة وعامة جدا . ومن السمات الاخرى لهذه النشرة انها تقتصر على المطبوعات الصادرة داخل العراق ، وان جميع اعدادها مطبوعة بالرونيو .

ب - النشرة العراقية للمطبوعات الصادرة عن المكتبة الوطنية ، ١٩٦٥ :

على الرغم من قدم تاسيس المكتبة الوطنية (١) فانها لم تقم باصدار بيبليوغرافيات معروفة الا منذ عام ١٩٦٧ حيث اجتذات باصدار النشرة العراقية للمطبوعات وقد مرت هذه النشرة بمرحلتين متميزتين :

١ - مرحلة ما قبل صدور قانون الايداع عام ١٩٧٠ وذلك بصدور النشرة العراقية للمطبوعات الاولى لعام ١٩٦٥ (٢) وقد صدرت هذه النشرة تنفيذا لما رسمه قانون المكتبة الوطنية المرقم ٥١ لسنة ١٩٦١ وتعريفا بمسا يودع في المكتبة الوطنية من النتاج الفكري العراقي وذلك بموجب المادة (٨) من قانون المطابع رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣ . اما بالنسبة لوصف المطبوعات فقد اعطيت بيانات كاملة عن كل مطبوع متضمنة اسم المؤلف والعنوان وبيانات النشر وبيانات الوصف المعادي وتم تنظيم ابوابها المختلفة على اساس اللغة بالدرجة الاولى ثم الموضوع مقسما حسب نظام ديوي العشري ثم هياثي بالمنوان . والحق بها كشاف هياثي باسماء المؤلفين المكتسب العربية فقط . ولقد استمرت هذه النشرة بالصدور حيث صدرت النشرة الثانية لعام ١٩٦٦ (٣) والنشرة الثالثة لعام ١٩٦٧ (٤)

- (١) اسست عام ١٩٢٠ باسم مكتبة دار السلام .
- (٢) العراق - المكتبة الوطنية - النشرة العراقية للمطبوعات : النشرة الاولى لعام ١٩٦٥ - بغداد : ١٩٦٧ ( ٥٧ ص ) .
- (٣) العراق - المكتبة الوطنية - النشرة العراقية للمطبوعات - النشرة الثانية لعام ١٩٦٦ - بغداد ١٩٦٨ ( ٧٥ ص ) .
- (٤) العراق - المكتبة الوطنية - النشرة العراقية للمطبوعات - النشرة الثالثة لعام ١٩٦٧ - بغداد : ١٩٦٩ ( ٩٢ ص ) .

ومما يميز هذا العدد إضافة رقم التصنيف الخاص لكل مطبوع الى البيانات الظاهرة في كسل مدخل . وقد حصلت تغييرات في المعالجة الفنية للبيانات البليوغرافية وكذلك في تسمية المطبوعات التي اشتملت عليها هذه النشرات مثل الدوريات والنشرات والتقارير والمطبوعات غير المنشورة ... الخ .  
وصدرت النشرة الرابعة لعام ١٩٦٨ (١) والنشرة الخامسة لعام ١٩٦٩ (٢) وجميع هذه النشرات مطبوعة بالرونيو - الى ان صدر قانون الايداع عام ١٩٧٠ وحلت نشرة اخرى محلها .

٢ - مرحلة ما بعد صدور قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ بعد صدور هذا القانون بدأت نشرة جديدة في اسمها وفي تسلسلها الرقمي في المصدر هي نشرة الايداع للمطبوعات العراقية حيث صدر عندها الاول عام ١٩٧١ وفي الواقع يمكن اعتبار هذه النشرة من حيث طبيعتها والغرض المستهدف من وجودها هي استمرار للنشرة السابقة .

وقد تميزت نشرة الايداع هذه بالاتي :-

- ١ - انها نشرة فصلية ولو انها لم تنتزم عمليا بذلك .
- ٢ - اتخذ شكل كتاب مطبوع عادي وليس شكل النشرة المطبوعة بالرونيو .
- ٣ - ظهرت البيانات الخاصة بكل مطبوع بالشكل الذي الذي تظهر به في بطاقة الفهرس .
- ٤ - اضيف رقم الايداع الى هذه البطاقة وكذلك سعر المطبوع .
- ٥ - امتحدث حقل جديد باسم الرسائل الجامعية ابتداء من العدد السادس من نشرة الايداع والصادر عام ١٩٧٤ .

- 
- (١) العراق . المكتبة الوطنية . النشرة العراقية للمطبوعات - النشرة الرابعة ١٩٦٨ - بغداد ، ١٩٦٩ .
  - (٢) العراق . المكتبة الوطنية . النشرة العراقية للمطبوعات . النشرة الخامسة لعام ١٩٦٩ . بغداد ، ١٩٧٠ (٦٥ ص) .

٦ - اضيف حقل خاص بالمطبوعات المدرسية اعتباراً من العدد السابع الصادر عام ١٩٧٤ .

٧ - لم تدرج نشرة الايداع الدوريات بأنواعها الا في العدد الاول منها الصادر عام ١٩٧١ ، وبعد ذلك صدر العدد ١١ في عام ١٩٧٥ خاص بالدوريات العراقية الخاضعة لقانون الايداع .

هذا وقد تبدل عنوان هذه النشرة من نشرة الايداع للمطبوعات العراقية الى البليوغرافية الوطنية العراقية ابتداء من العدد ١٤ والصادر عام ١٩٧٦ كما تبدل اسمها ثانية الى الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية ابتداء من العدد ١٧، ١٨ لعام ١٩٧٧ .

وقد توقفت البليوغرافية من الصدور عام ١٩٨٤ حيث صدر العدد ٢٨ ليغطي النتاج الفكري للسنتين ٧٩ - ٨٠ وقد واصلت المكتبة الوطنية اصدار هذه البليوغرافية عام ١٩٨٨ حيث صدر العدد ٣٠ الذي يغطي النتاج الفكري للسنتين ٨٠ - ٨١ وبهذا فان الفجوة اشحت واسعت بين تاريخ النشر للبليوغرافية الوطنية وتواريخ المطبوعات التي تغطيها فعلاً. اما العدد ٣١ فقد صدر عام ١٩٩١ ليردالي المطبوعات باللغة العربية والتي اودعت في المكتبة الوطنية للسنتين ١٩٨٧-١٩٨٨ .

#### البليوغرافيا الوطنية الراجعة

كما مر انفا راينا ان الجهود المبذولة لاجل تحقيق الضبط البليوغرافي للنتاج الفكري العراقي لم تظهر بشكل ملحوظ الا في بداية الستينات عندما بدأت تصدر قوانين المطابع والمطبوعات وتبلورت هذه الجهود بشكل متكامل واكثر شمولية بظهور قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ ، لذا فان الحقبة من بداية الطباعة في العراق وحتى بداية الستينات تم تسليط الضوء عليها من قبل جهسه فردية لاشخاص قاموا باصدار بليوغرافيات اسامية شاملة مثل معجم المؤلفين العراقيين وفهرست المطبوعات العراقية كما صدرت بليوغرافيات راجعة الى العراق ولكنها تخص المحافظات كما في مطبوعات الموصل ومطبوعات البصرة ومطبوعات

النجف ، وهناك بيليوغرافيات موضوعية عدة صدرت وحددت النتاج الفكري العراقي بشكل راجع من أمثلتها مصادر الفكر الاقتصادي العربي في العراق .  
وستعرض بالتفصيل هنا الى البيليوغرافيتين الاساسيتين اللتين صدرتا في هذا المجال .

#### اولا - معجم المؤلفين العراقيين :

ان معجم المؤلفين العراقيين يقع ضمن سلسلة من الاعمال البيليوغرافية التي اصدرها كوركيس عواد ، وتتسم هذه الاعمال بانها تغطية للمطبوعات والمخطوطات على السواء ، القديم منها والمعاصر وغالبيتها منشورة على شكل مسانيد في دوريات وصدرت بعد ذلك على شكل مستلقات .

وقد بلغت البيليوغرافيات الخاصة بالمخطوطات ، التي اصدرها كوركيس عواد ، سبع بيليوغرافيات ، نشرتها له مجلة سومر - التي تصدر عن مديرية الآثار العامة ، ومجلة المجمع العلمي العراقي - باستثناء فهرست مخطوطات يعقوب سرقيس المهداة الى مكتبة جامعة الحكمة في بغداد حيث صدر مطبوعا مستقلا بعد ذلك . وهذا النوع من البيليوغرافيات في غالبيته من البيليوغرافيات العصرية التي ادرجت ما هو موجود في خزنة معينة . بيد ان هناك بيليوغرافيتين اقتصرت بالمخطوطات ايضا ، الا انها موضوعيتان في مجالهما هما : ، ما مسلم من تواريخ البلدان العراقية ، و ، الامطراب وما ألفت فيه .

اما في مجال المطبوعات ، فقد برزت لدينا اعمال بيليوغرافية منها ما نشر في مجلتي سومر والمجمع العلمي العراقي ، ومنها ما نشرت على حدة ، وجميعها تعد من البيليوغرافيات الموضوعية الخاصة بالعراق باستثناء بيليوغرافية حصرية واحدة ، تعتبر من اشمل واوسع المشروعات البيليوغرافية التي انجزها كوركيس عواد في هذا المجال وهذه البيليوغرافيا هي معجم المؤلفين العراقيين ، الذي تتبين مكاتبه التاريخية بالنسبة لاعمال كوركيس عواد البيليوغرافية . (١)

(١) فيما يلي ادناه قائمة تبين اعمال كوركيس عواد البيليوغرافية :  
(-) ما مسلم من تواريخ البلدان العراقية - القاهرة : مطبعة المقتطف ،  
١٩٤٤ - (٢٧ ص) - نشرت في مقتطف نوفمبر ١٩٤٤ .

و يمكن انقول ان هذه الاعمال التي سبقتم صدور معجم المؤلفين العراقيين وبناءً على ذلك التي تناولت المطبوعات يشكل كل واحد منها جزءاً من هذا المعجم وقد تكون مشتقة منه ، خاصة اذا ما عرفنا ان رغبة الجامع فسي اسدادر مثل هذا العمل والاعداد له ابتداءً منذ عام ١٩٣٣ ، كما ورد في المقدمة، ولا يمكن على وجه التحديد ان نقول بان اعمال كوركيس عواد الببليوغرافية

- 
- ٣ = (١) اقدم المخطوطات في خزائن الاوقاف العامة ببغداد . مجلة سومر الجزء ٣ ( ١٩٤٧ ص ) .
- (٢) المخطوطات العربية في دور الكتب الامريكية . - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥١ . ( ٤٥ ص ) . مستل من مجلة سومر المجلد ٧ الجزء ٢ .
- (٣) مخطوطات الكرمليين في خزانة المتحف العراقي - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥١ . ( ٢٧٨ - ٢٨٣ ) . مستل من مجلة سومر المجلد ٧ ، ١٩٥١ .
- (٤) ما طبع عن البلدان العراق باللغة العربية . - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٣ . مستل من مجلة سومر ج ٣ .
- (٥) الامطراب وما الف فيه من كتب ورسائل في المصور الاسلامية . - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٧ . مستل من مجلة سومر المجلد ١١ ، ١٩٥٧ . ١٥٣ - ١٧٨ .
- (٦) المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد ، بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٧ ، مستل من مجلة سومر ، المجلد ١٣ ، ١٩٥٧ .
- (٧) المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٨ - ١٩٥٩ . مستل من مجلة سومر المجلد ١٤ / ١٥ .
- (٨) جمهرة المراجع البغدادية / بالمشاركة مع عيد الحميد الملوجسي . - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٦٢ . ( ٦٤٣ ص ) .
- (٩) الآثار المخطوطة والمطبوعة من الفلكلور العراقي . مجلة التشرارات الشمسي . العدد الاول ، السنة الاولى ايلول (سبتمبر) ١٩٦٣ ، ص : ١٠ - ٢٥ .
- (١٠) المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين . - بغداد : مطبعة الماني ، (١٩٦٥) (١٥٠ ص) .

الآخري تجمعت في معجمه او تفرعت عنه انما العلاقة موجودة والمكانة التاريخية لهذا المعجم لا يمكن تعديلها بتاريخ نشرة عام ١٩٦٩ بل اقدم من ذلك .

وكان لصدور معجم المؤلفين العراقيين عام ١٩٦٩ صدى واسع وذلك لكونه بيبليوجرافية شاملة لاكبر عدد ممكن من الكتب العراقية ، فهو يتألف من ثلاثة مجلدات تبلغ صفحاتها على التوالي ( ٤٨٦ ، ٥١٠ ، ٧٠٤ ) اولا ، ولشهرة جاهمه في هذا المجال ثانيا وكان ترتيب المعجم كيبليوجرافية حصرية باتسبي الثاني بعد صدور معجم المطبوعات النجفية عام ١٩٦٦ ، هذا اذا اعتبرنا الدرمة الى تصانيف الشريعة ١٩٣٦ -تمثل من حيث تاريخ اصدارها ومحتواها خذلا متميزا عن الخط الحديث في البيبليوجرافيات العصرية في العراق .

ويكتسب معجم المؤلفين العراقيين مكانة متميزة في اطار البيبليوجرافيسا الوطنية الراجعة في العراق لشموليته كما ذكرنا اننا ولهذا تم اختياره للدراسة والتقييم من حيث التغطية للمطبوعات العراقية والترتيب .

---

(-) الاب انستاس ماري الكرمللي : حياته مؤلفاته .- بغداد : مطبعة العائلي ، ١٩٦٦ ، ( ٣٠٣ ص ) .

(-) فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سرقيس المهداة الى جامعة الحكمة في بغداد .- بغداد : مطبعة العائلي ، ١٩٦٦ (٢٣ص) .

(-) فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد رجب .- بغداد : مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٥-١٩٦٦ ، منشورة في المجلد ١٢ من مجلة المجمع العلمي العراقي .

(-) مشاركة العراق في نشر التراث العربي .- بغداد : مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٩ . مستل من المجلد ١٧ من مجلة المجمع العلمي .

(-) معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠-١٩٦٩ .- بغداد : مطبعة الارشاد ، ١٩٦٩ . ( ٣ مج ) .

(-) المراجع اليزيدية .- بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٧٠ ، مستل من مجلة المشرق . تشرين ثاني / كانون اول ، ١٩٦٩ ، ص: ٦٧٣-٧٣٢ .

## التغطية في معجم المؤلفين العراقيين :

يركز معجم المؤلفين العراقيين كما هو واضح من عنوانه على المؤلفين العراقيين بشكل خاص وما لديهم من مؤلفات . وهو يتضمن اسماء المؤلفين الذين عاشوا فترات من الزمن تقع ما بين ١٨٠٠ - ١٩٦٩ . والذين لهم اثار مطبوعة بأية لغة من اللغات وفي أي موضوع كان وسواء طبعت في العراق ام خارجه بالمطبعة ام بالرونيسو . وعلى هذا الاساس يمكن تحديد المجال الذي يغطيه معجم المؤلفين العراقيين بما يلي :-

- ١ - الحدود التاريخية ١٨٠٠ - ١٩٦٩ .
- ٢ - الحدود الجغرافية او السياسية : ليست هناك حدود التزم بها المعجم سوى كون المؤلف عراقيا بغض النظر عن مكان طبع الكتاب .
- ٣ - الحدود الموضوعية لا يستثنى المعجم اي مؤلف بسبب الموضوع أي ليست هناك حدود موضوعية له .
- ٤ - اللغة : يشتمل المعجم على جميع ما طبعه العراقيون بجميع اللغات .
- ٥ - شكل ونوع المطبوع : يشتمل معجم المؤلفين العراقيين على الكتب، الكتيبات بغض النظر عن الحجم ، الاطروحات ، التقارير ، المجلات ، منشورة وغير منشورة . ان هذه الحدود الرسومية لمعجم المؤلفين العراقيين من قبل جامعة بجملة عملا واسعا جدا في مجاله على الرغم من استثناء المؤلفات الخطيصة ومقالات الدوريات والمؤلفات المجهولة المؤلف والدوريات والمطبوعات الرسمية وشبه الرسمية والكتيب المدرسية دون المستوى الجامعي (١) فالمحور الرئيسي هو المؤلف العراقي حيث شمل المعجم اسماء الاشخاص مهما كانت علاقتهم بتأليف الكتاب او اخراجه الى حيز الوجود وهذه العلاقة يمكن تلخيصها بالاتي :-

( ١ ) كوركيس عراد . معجم المؤلفين العراقيين . مصدر سابق . ص : ٥ - ٦ .



التأليف ، الترجمة ، التحقيق ، النشر ، كتابة المقدمة ، جمع

المسواد ، الترتيب او التعليلق . (١)

### الوصف الببليوغرافي في معجم المؤلفين العراقيين

اشتملت بيانات الوصف الببليوغرافي للكتب المذكورة في المعجم على

عناصر المعلومات التالية :

١ - اسم المؤلف ، اللقب العلمي ، الديني ، الاجتماعي ، العسكري (تاريخ الولادة

... سنة الوفاة ان كان متوفى ) .

٢ - عناوين كتب ذلك المؤلف مرتبة هجائيا .

٣ - يتلو كل عنوان معلومات وصفية موضوعة بين اقواس عن الطبعة . ان وجدت

وكذلك عدد الاجزاء ان كان الكتاب تعدد الاجزاء ثم محل الطبع وتاريخ

الطبع .

### الترتيب في معجم المؤلفين العراقيين

رتبت اسماء المؤلفين العراقيين هجائيا في هذا المعجم وحسب الاسم الاول واستخدمت

الاحالات من اسم الشهرة الى الاسم الاول للمؤلف ودرجت تحت اسم كل مؤلف

مؤلفاته هجائيا حسب العنوان وتمطى الاولوية للمؤلفات العربية او المكتوبة

بحروف عربية ثم تليها المؤلفات باللغات الاجنبية .

### ثانيا - فهرست المطبوعات العراقية (٢)

يأتي هذا الفهرست كيبليوغرافية وطنية راجعة بمد معجم المؤلفين

العراقيين ، الذي صدر قبله بحوالي عشر سنوات . وقد ابتدا جامعة العمل فيه

منذ عام ١٩٦٦ الا ان صدور معجم المؤلفين العراقيين عام ١٩٦٩ قد دفعه الى

امادة النظر في المشروع ومن ثم الاستمرار فيه على اساس كونه تجميعا موضوعيا

(١) المصدر السابق ص : ٨٧ .

(٢) عبد الجبار عبد الرحمن . فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ - ١٩٧٢ .

بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨ - ١٩٨٠ . - ٣ مج .

المعلومات الاخرى المتوفرة عن الطبعة او الطبقات الاخرى في الملاحظات .  
اما اذا لم يكن للكتاب سوى طبعة واحدة فلا يذكر رقمها .

٤ - بيانات الطبع : وتذكر في بيانات الطبع عناصر البيانات التالية :-  
مكان الطبع - ويذكر في مكان الطبع اسم المدينة ، وبالنسبة لاسم المطبعة  
اذا لم يعرف يذكر اسم الهيئة التي نشرت الكتاب وفي حالات قليلة يذكر  
اسم المطبعة واسم الهيئة ناشرة الكتاب معا ، ثم يذكر التاريخ بالسنة  
الميلادية او الهجرية او كليهما ، واذا كان الكتاب في عدة اجزاء فيذكر  
التاريخ الشامل لجميع الاجزاء مثال :

النجف ، المطب الحيدرية ، ١٣٦١ - ١٣٧٣ هـ .

٥ - بيانات التوريق : ويشمل ذكر عدد الصفحات بالنسبة للكتاب ذي المجلد  
الواحد وعدد الاجزاء او المجلدات بالنسبة للكتاب متعدد الاجزاء او المجلدات  
وفي بعض الحالات يذكر الاثنان معاً مثال : ٢ ج (٥٦ ص + ١١٣ ص) كما  
يشير الى احتوائه على صور او خرائط .

٦ - بيان السلسلة : يذكر اسم السلسلة ورقم الكتاب فيها داخل قوسين .

٧ - الحواشي الاضافية : ويقصد بها جميع المعلومات التي يمكن ان تكون  
ضرورية لاستكمال وصف الكتاب ومنها :

أ - الطبقات الاخرى للكتاب .

ب - كون الكتاب رسالة علمية قدمت الى احدى الجامعات .

ج - كون الكتاب مستلماً من مجلة او دورية .

د - احتواء الكتاب على نص بلغة غير العربية .

هـ - كون الكتاب نشر بتوقيع مستعار وماهية هذا التوقيع .

## الترتيب في فهرست المطبوعات العراقية

رتبت هذه الأبيوغرافية موضوعيا حسب خطة تصنيف ديون المعشري مسج بعض التعديلات التي تقتضيها الكتب العربية ووزعت الكتب على اقسام عشرة هي :-

- ١ - المؤلفات العامة
- ٢ - الفلسفة والمنطق وعلم النفس -
- ٣ - الدين الاسلامي وبقية الاديان
- ٤ - العلوم والتجارة
- ٥ - اللغة العربية وبقية اللغات الاخرى
- ٦ - العلوم المصرفية
- ٧ - العلوم التطبيقية
- ٨ - الادب العربي وبقية الاداب الاخرى
- ٩ - الفنون الجميلة
- ١٠ - التاريخ والجغرافية والخرائط -

ثم رتبت الكتب بضمن الموضوع الواحد ترتيبا هجائيا حسب عناوينها والحق بهذه البليوغرافية كشافان احدهما خاص بالمؤلفين والاخر خاص بالعناوين -

وبذلك يمكن ايجاد الكتاب بواسطة الموضوع بعد مراجعة اقسام نظام التصنيف المثبتة بضمن المواد التقديمية في اول الجزء الاول - كذلك يمكن ايجاد الكتاب اذا ما عرفنا مؤلفه وذلك باستخدام كشاف المؤلف (او من له علاقة بتأليف او ترجمة او تحقيق الكتاب من المؤلفين والمترجمين والمحققين - الخ - كذلك يمكن ايجاد الكتاب اذا ما عرفنا عنوانه باستخدام كشاف العناوين - (١)

---

(١) عبد الجبار عبد الرحمن - فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ - ١٩٧٢ -  
مصدر سابق - ص : ٩ - ١٥ -



## الفصل السادس

### الوصف البليوغرافي

- التقنيات الدولية للوصف البليوغرافي
- الوصف البليوغرافي للكتيب
- الوصف البليوغرافي للمسلسلات
- الوصف البليوغرافي للاوعية غير المستقلة

## الفصل السادس الوصف الببليوغرافي

الوصف الببليوغرافي يعني عملية التعريف بالوثيقة (\*) بهدف وضع وصف دقيق لها يميز ذاتيتها بشكل فريد . وتسمى عملية الوصف الببليوغرافي بالفهرسة ايضا . وقد تم تطوير هذا النشاط باتجاه مركزي موحد حيث ان الهيئة الببليوغرافية الوطنية لاي بلد تكون هي الجهة الممول عليها في اعداد الوصف الببليوغرافي لاية وثيقة تصدر في ذلك البلد لكي تتم العملية بشكل مسؤول ولمرة واحدة .

التقنيات الدولية الموصف الببليوغرافي

### International Standard Bibliographic Description

في عام ١٩٧٧ كان نظام التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي قد تجاوز مرحلته التجريبية مع بعض التغييرات عن مسودته الاولى وظهر بشكله المطلق على شكل سمي بتدوب ( ع ) ( \*\* ) ( ISBD (G) وهو شكل تخطيطي اساسي وليس مجموعة قواعد مفصلة وفيما يلي مخطط مختصر للحقول والعناصر في تدوب ( ع ) .

١ - حقل العنوان وبيان المسؤولية .

١-١ العنوان الفعلي .

٢-١ التمديد العام للمادة .

٣-١ العنوان / المناوين الموازية .

٤-١ معلومات العنوان الاخرى .

٥-١ بيان / بيانات المسؤولية .

(\*) الوثيقة Document بمعناها الواسع كل وحدة مادية حاوية لمعلومات .

(\*\*) يعبر الحرف ( G ) عن كلمة ( General ) عام .

٢ - حقل الطبعة .

- ١-٢ بيان الطبعة .
- ٢-٢ بيان / بيانات الطبعة ، لموازية .
- ٣-٢ بيان / بيانات المسؤولية المرتبطة بالطبعة .
- ٤-٢ بيان / الطبعة الاضافية .
- ٥-٢ بيان / بيانات المسؤولية التابعة لبيانات الطبعة الاضافية .

٣ - حقل نوع المادة ( او نوع المطبوع ) .

وهذا الحقل يستخدم للمواد الخرائطية والموسيقى المطبوعة والمسلسلات .

٤ - حقل النشر ، التوزيع ، الخ .

- ١-٤ مكان / اماكن النشر ، التوزيع ، الخ .
- ٢-٤ اسم / اسماء الناشر ، الموزع ، الخ .
- ٣-٤ تاريخ النشر ، التوزيع ، الخ .

٥ - حقل الوصف المادي .

- ٥-١ التحديد الخاص للمادة وامتدادها .
- ٥-٢ التفصيلات المادية الاخرى
- ٥-٣ ابعاد المادة .
- ٥-٤ تعريف المادة المرافقة .

٦ - حقل السلسلة .

- ١-٦ العنوان الفعلي للسلسلة
- ٢-٦ العنوان / العناوين الموازية للسلسلة .
- ٣-٦ معلومات العنوان الاخرى لسلسلة .
- ٤-٦ بيان / بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة .
- ٥-٦ الرقم الدولي المعياري للمسلسلات للسلسلة .
- ٦-٦ الترقيم ضمن السلسلة .

- ٧-٦ ترقيم و / او عنوان السلسلة الفرعية .
- ٨-٦ (١٢-٦) العنوان الموازي للسلسلة الفرعية وتعامل عناصر السلسلة الفرعية الاخرى كما في الفقرات ٢-٦ الى ٦-٦
- (ان التسلسل اعلاه يتكرر مع الحقل المنفرد رقم ٦ اذا كانت المادة منشورة في سلسلتين او اكثر ) .
- ٧ - حقل الملاحظة ( متكرر وكل ملاحظة تكون حقا مستقلا )
- ٨ - حقل الرقم الدولي المعياري ( متكرر ) .
- ١-٨ الرقم المعياري ( او البديل ) .
- ٢-٨ العنوان المفتاح .
- ٣-٨ شروط الاقتناء و / او السعر .
- ٤-٨ مواصفة / مواصفات تتبع ١-٨ و / او ٣-٨

وتكمن أهمية تدوب (ع) في قبوله من قبل اقطار عدة واضعى اساسا لقواعد مفصلة في عدد من قواعد الفهرسة ومن بينها ( AACR 2 ) وهناك في الوقت الحاضر عدد كبير من الهيئات البيبليوغرافية التي تستخدم التقنيات اساسا للوصف البيبليوغرافي - ولقد تم التعبير عن المتطلبات الاساسية لتشكيلة تدوب ( ع ) وبتفصيل كبير في سلسلة من التقنيات اشتقت منه وتم نشر التالي منها - ياشرف المكتب الدولي لضبط البيبليوغرافي التابع لمنظمة ادلا لندن وهذه التقنيات هي :

١ - التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للكتب  
ISBD (M) تدوب (ك)

ونقحت الطبعة المميارية الاولى عام ١٩٧٨ .

٢ - التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للمواد الخرائطية

ISBD (CM) ( Cartographic materials) ( تدوب خ )  
١٩٧٧ .

٣ - التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للمواد غير الكتب . تدوب (م غ ك)  
ISBD (NBM) (non - book materials )



٤ - التقنين الدولي للموسيقى المطبوعة تدوب ( م م )  
ISBD(PM) (printed music) ١٩٨٠

٥ - التقنين الدولي للوصف البليوغرافي للكتب القديمة  
ISBD(A) ( Antiquarian or pre 1820 books) . ١٩٨٠

٦ - التقنين الدولي للوصف البليوغرافي للأجزاء أو التحليل  
ISBD(CP) ( Component parts or analytics ) ١٩٨٢

٠ - التقنين الدولي للوصف البليوغرافي للمسلسلات ( تدوب د )  
ISBD(S) ( serials) طبعة معيارية اولى عام ١٩٧٧

وتنظم البيانات بالاسلوب الوصفي للتقنيات في ثمانية قطاعات تسمى حقولاً، وكل حقل منها يشتمل على عنصر واحد أو أكثر وبنظام ثابت من الترتيب فمثلاً حقل رقم (٥) يخص الوصف المادي ويتألف من أربعة عناصر هي :-

١ - مدى المادة ( مثلاً عدد القطع المادية ، عدد الصفحات ، وقت التشغيل  
( running time )

٢ - التفصيلات المادية الأخرى ( مثلاً سرعة الدوران ، وجود الألوان )

٣ - الأبعاد ( مثلاً الارتفاع ، القطر ، حجم الحافظة )

٤ - المادة المرافقة ( مثلاً السلايدات في جيب الغلاف الأخير للكتاب ، الخرائط المطوية )

ولقد تميزت التقنيات الدولية للوصف البليوغرافي بإمكانية تطبيقها وبشكل متساوي على المواد المطبوعة وغير المطبوعة ولكل أنواع النماذج البليوغرافية التي يمكن ان تعترض الذين يعملون في هذا المجال فمثلاً كانت هناك تسميات مألوفة في وصف الكتب تم استبدالها بمصطلحات اعم وأكثر ملائمة لاستخدامها بالنسبة لجميع انواع المواد الأخرى ، فمصطلح Collation بيانات التوريق فضل عليها تسمية الوصف المادي Physical description ومصطلح التأليف Authorship فضل عليه مصطلح المسؤولية responsibility .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان التقنيات تمالج وصف المادة فقط وليس لها اي دخل بنقاط الاتاحة . كما استخدم التنظيم دائما جزءا من تشكيل التسجيل الجغرافي . وقد عد السفره لليون مؤشرا لتشكيل وليس جزءا من المحتوي فالقوس ليس جزءا من عنوان السلسلة ولكنه اشارة الى ان عنوان السلسلة هو التالي وعلاقه من معنى ان معلومات السلسلة قد انتهت . (1)

ان الهدف من تحويل التقنيات الدولية هذه هو تيسير التبادل الدولي للمعلومات الجغرافية ويتم ذلك بواسطة :-

١ - جعل المدونات ( Records ) الاتية من المصادر المختلفة قابلة للتداول بحيث يتم تقبل المدونات الصادرة من بلد ما في فهارس المكتبات او القوائم الجغرافية الاخرى في أي بلد اخر .

٢ - المساعدة في ترجمة المدونات برغم الحاجز اللغوية .

٣ - تيسير تحويل المدونات الجغرافية من الشكل التقليدي الى الشكل المقروء اليسا - (٢)

ان الوصف الناتج عن استخدام هذه التقنيات لا يستخدم مادة بمفرده بل يكون جزءا من المدخل الكامل للوثيقة ، ولكي يكون المدخل كاملا ينبغي اختيار وصياغة المدخل الرئيسي للوثيقة وهذا الجانب لا يدخل ضمن نطاق التقنيات بل يرجع فيه الى الفصول الخاصة بنقاط الاتاحة في قواعد الفهرسة الانجلو - امريكية .

---

Haglar, Ronald. The bibliographic record and information technology.-Chicago : ALA, 1982. P: 117-118. (1)

(٢) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمكتب الدولي للضبط الجغرافي للمعلومات (المالبي - تدوب (ك) : التقنين الدولي للوصف الجغرافي للمكتب / ترميز محمود احمد اثيرم - ط ١ - تونس : ادارة التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢ - ص : ٩ - ١٠ .

## الوصف البيبليوغرافي للكتيب

تتألف حقول الوصف البيبليوغرافي للكتيب من ثمانية حقول: سنمعرض في أدناه الى مكونات كل حقل مع ذكر اهم الملاحظات والقواعد الخاصة بها -

### ١ - حقل العنوان وبيان المسؤولية -

ويتألف هذا الحقل من خمسة عناصر هي :-

١-١ العنوان الفعلي -

٢-١ البيان العام للمادة

٣-١ العناوين الموازية -

٤-١ معلومات العنوان الاخرى -

٥-١ بيانات المسؤولية

١-١ العنوان الفعلي

- يراعى عند تدوين العنوان الفعلي الالتزام الحرفي بالكلمات والصياغة وليس بالضرورة بالحروف الكبيرة ( بالنسبة للغات بالحروف اللاتينية ) والترقيم -

- اذا كان هناك عنوان بديل يعامل على انه جزء من العنوان الفعلي -  
مثال :

البيبليوغرافيات ، او ، قوائم المؤلفات

- اذا ظهر في المصدر الرئيسي للمعلومات عنوان جامع وعناوين لاعمال منفردة يشتمل عليها الكتاب ، يدون العنوان الجامع في حقل العنوان وبيان المسؤولية اما عناوين الاعمال المنفردة فتدون كملاحظة - اما في حالة غياب العنوان الجامع فان عناوين الاعمال المنفردة تدون بالترتيب السني تظهر فيه في صفحة العنوان -

١ -٢ البيان العام للمادة - يكون ذكره اختياريا -

١-٣ العناوين الموازية

- العنوان الموازي الذي يظهر في المطبوع ولكن ليس في المصدر الرئيسي للمعلومات (صفحة العنوان او يدبل صفحة العنوان) فيدون كملاحظة .
- ٤-١ معلومات العنوان الاخرى
- اذا ظهر اكثر من نص لمعلومات العنوان الاخرى فتدون بنفس الترتيب الذي وردت فيه في المصدر الرئيسي للمعلومات .
- اذا ظهرت معلومات العنوان الاخرى في غير المصدر الرئيسي للمعلومات فتدون كملاحظة الا اذا كان ذكرها مهما بالنسبة للتعريف بالمطبوع او تيضاح الرصف ويجوز تدوينها محصورة بين معقوفتين في حقل العنوان وبيان المسؤولية .
- ٤-١ بيانات المسؤولية
- اذا اخذت بيانات المسؤولية من خارج المصدر الرئيسي للمعلومات فتدون في حقل العنوان وبيان المسؤولية محصورة بين معقوفتين اما اذا تسم اخذها من خارج الكتاب الموصوف فانها تذكر في حقل الملاحظات .
- يراعى في تدوين بيان المسؤولية الالتزام بنص العبارة الواردة فسي المصدر الرئيسي للمعلومات .
- اذا تضمن بيان المسؤولية اكثر من ثلاثة اشخاص او هيئات قاموا بنفس الوظيفة او على نفس المستوى من المسؤولية فيذكر الاول وتحذف اسماء الاخرين ويشمار لهذا بعلامة الحذف ( ) مع اضافة المختصر ( et al. ) وما يقابله بالعربية ( الخ ) بين معقوفتين .
- بالامكان الاضافة الي بيان المسؤولية اذا كانت العلاقة بين جهات المسؤولية والكتاب غير واضحة ويكون ذلك بصياغة كلمة او شبه جملة .  
مثال : الفضيلة / ( ترجمها بتصرف ) مصطفى لطفي المنفلوطي
- في الحالات التي لا يرتبط فيها بيان المسؤولية لغويا مع العنوان السدي يخصه ، تجوز الاضافة للربط بينهما ، وعندما لا تضاف اية كلمة او شبه جملة يمكن ذكر اسم الشخص او الهيئة مباشرة بعد الشرطة المائلة .

مشاكل :

الخدمة المكتبية للمعوقين في القطر العراقي : دراسة ميدانية / متى محمد  
علي الشيخ ابراهيم .

- اذا كان هناك اكثر من بيان للمسؤولية فيكون ترتيب هذه البيانات متوافقا  
مع ترتيبها بالتتابع على صفحة العنوان او يديسل صفحة العنوان دون  
اعتبار لدرجة المسؤولية الظاهرة بضمن البيانات المختلفة .

٢- حقل الطبعة : ويتألف هذا الحقل من خمسة عناصر هي :

٢-١ بيان الطبعة .

٢-٢ بيان الطبعة الموازي .

٢-٣ بيان المسؤولية المرتبطة بالطبعة .

٢-٤ بيانات اضافية للطبعة .

٢-٥ بيانات المسؤولية التابعة للبيانات التالية للطبعة .

٢-١ بيان الطبعة : يدون بيان الطبعة عندما يظهر في المطبوع ما يشير الى  
انه عضو في طبعه تظهر اختلافا واضحا عن طبعه سابقة سواء ورد فسي  
في المطبوع عن ذلك ام لم يرد ويتضمن بيان الطبعة عادة اما كلمة طبعه

( Edition ) او عبارات اخرى مشابهة - ( \* )

وعادة تذكر الطبعة بصيغة مختصرة ومقننة ويذكر معها رقم او صفة محددة . وقد  
تكون الصفة كلمة او اكثر . امثلة :

• =

ط ١ -

ط ٤ ، منقحة • -

( \* ) ان الطبعة ( Edition ) تشير الى ان هناك تغييرات في الحساب  
عن طبعات سابقة . وفي الكتب الاجنبية تظهر مصطلحات مثلا ( Reprint )  
او ( Impression ) وتعني اعادة طبع او اصدار جديدة لطبعه  
محدودة ولا يعني هذا طبعه جديدة .

- يجوز صياغة بيان مناسب للطبعة بالرغم من غياب هذا البيان عن الكتاب اذا ما لاحظنا ان الكتاب يحتوي على تغييرات مهمة بالمقارنة مع طبعات سابقة ويحصر مثل هذا البيان بين معقوفتين \*

٢-٢ بيان الطبعة الموازي : يجوز ذكر بيان الطبعة الموازي مثال :

- الطبعة العربية = Arabic ed.

٢-٢ بيانات المسؤولية المرتبطة بالطبعة \*

ويخص هذا العنصر بيانات المسؤولية الخاصة بالطبعة المحددة للمطبوع تحت اليد وليس الطبعات الاخرى من المطبوع ، وقد تدون بالنسبة للمشاركين في المحتوى الفكري او الفني للطبعة ( مثل مراجع طبعة جديدة ، او رسماسام ايضا حات طبعة جديدة ، او هيئة مسؤولة عن طبعة جديدة ) مثال :

- ط٢ / راجعها نبيل خيري \*

٢-٤ البيانات الاضافية للطبعة

تدون هذه البيانات عندما يظهر في المطبوع بيان يشير الى كونه طبعة من طبعة او التي طبعة مقابلة للطبعة المذكورة اولاً وان تتوفر في المطبوع اختلافات مهمة في المحتوى عن الاصدارات الاخرى لطبعة اكبر هو عضو فيها امثلة :

. — English full ed., 4th International ed.

. — (5th ed., 2nd impression, with corrections)

كما يجوز ذكر الاصدارة من طبعة محددة مثال :

. — 2nd ed., (4th printing)

٢-٥ بيانات المسؤولية التابعة للبيان التالي للطبعة \*

اذا ظهر بيان مسؤولية له علاقة بالبيان المذكور في الفقرة السابقة ٢ : ٤ فيدون بتمده \* مثال :

. -- Revised ed. / with revision, an  
introduction and a chapter on  
writing. by E. C. 2nd ed. /  
with the assistance of Gould  
Packard

٣ - حقل نوع المادة ( او نوع المطبوع ) .

لم يستخدم هذا الحقل للكتب . وقد استخدم هذا الحقل في الوصف  
البيبليوغرافي لمواد اخرى مثل الدوريات والمواد الخرائطية .

٤ - حقل النشر : التوزيع . - الخ .

١-٤ مكان النشر و / او التوزيع .

٢-٤ اسم الناشر و / او الموزع .

٣-٤ بيان وظيفة الناشر و / او الموزع .

٤-٤ تاريخ النشر و / او التوزيع .

٥-٤ مكان الطباعة .

٦-٤ اسم الطابع .

٧-٤ تاريخ الطباعة .

١-٤ مكان النشر و / او التوزيع

٤-١-١ يجوز اضافة التصحيح بين معقوفتين او كملاحظة اذا ما عرفنا ان بيان  
مكان النشر الظاهر في المطبوع غير صحيح . مثال :

• = مصر ( يعني القاهرة )

٤-١-٢ يجوز ان يضاف الى اسم المكان العنوان الكامل للناشر و / او الموزع .  
يحصى العنوان الكامل بين هلالين اذا اخذ من المصدر الرئيسي للمعلومات  
وبين معقوفتين فيما عدا ذلك مثال :

• القاهرة ( ٣ شارع كامل سندي ، الفجالة )

٣-١-٤ ينقل مكان النشر و / او التوزيع نصا من حيث التهجئة والحالة النحوية التي ظهر فيها في المطبوع ، ويجوز اضافة شكل اخر من اسم المكان محصورا بين معقوفتين - مثال :

دار السلام ( بنسداد )

٤-١-٤ يتبع اسم المكان و / او التوزيع اسم القطر او الوحدة الادارية الاكبر او في حالة تماثل الاسم مع اسم اخر وتوضع هذه الاضافة بقصد التعريف بالمكان او بقصد تمييزه عن مكان اخر يحمل نفس الاسم - تحصر الاضافة بين معقوفتين اذا كانت مأخوذة من مصدر اخر غير المصدر الاساسي لبيانات النشر والتوزيع - مثال :

- طرابلس ، لبنان

٥-١-٤ اذا كان مكان النشر و / او التوزيع غير مؤكد فيذكر المكان المحتمل بين معقوفتين متبوعا بعلامة استفهام - مثال :

- امستابول ؟ )

وإذا تم ذكر معرفة مكان النشر و / او التوزيع المحتمل فيذكر اسم القطر او الوحدة الادارية الاكبر المحتملة كمكان للنشر و / او التوزيع -  
وإذا تم ذكر اي مكان فيذكر ذلك بشكل مختصر بين معقوفتين ( م.م ) بالعربية ( S.I. ) باللغات التي تستخدم الحروف اللاتينية -

٢-٤ اسم الناشر و / او الموزع

١-٢-٤ يجوز اختصار اسم الناشر و / او الموزع شرط عدم الاخلال بوضوح وتميز الاسم - كذلك يمكن الاختصار في حالة ذكر اسمه في حق الس العنوان وبيان المسؤولية وفي هذه الحالة تتم الاشارة اليه بمسورة مختصرة - مثال :

صناعة السمنت في العالم والعالم العربي / الجمعية العلمية الملكية - عمان : الجمعية



٢-٢-٤ إذا تعذر معرفة اسم الناشر و / أو الموزع يذكر بين معقوفتين ما يبين ذلك بصورة مختصرة وكما هو مبين أدناه :-  
( ٥٠٥٠ ) باللغة العربية ( B.N. ) باللغات التي تستخدم الحروف اللاتينية .

٣-٢-٤ في حالة وصف الصورة طبق الاصل ( Facsimile ) تدون بيانات النشر الخاصة بالصورة طبق الاصل في حقل النشر امـا البيانات الخاصة بالاصل فتدون في شكل ملاحظة . مثال :  
٠ بغداد : مكتبة المثنى ، ١٩٦٧ .

ملاحظة ٠ - صورة طبق الاصل نشرت اصلا في ليدن : بريل ، ١٨٩١ .

٣-٤ تاريخ النشر و / او التوزيع

١-٣-٤ اذا كان التاريخ المذكور غير التاريخ الميلادي فيضاف التاريخ الميلادي بين معقوفتين بعد التأكد منه مثال :

١٤٠٢ هـ ( ١٩٨٢ )

٢-٣-٤ اذا كان التاريخ الظاهر في المطبوع غير صحيح ينقل كما هو ويصحح بين معقوفتين . مثال :

١٨٢٨ ( يعني ١٩٢٨ ) .

٣-٣-٤ يذكر تاريخ حق النشر في حالة عدم وجود تاريخ للنشر على ان يشار الى ذلك مثال :

ايداع ١٩٨٦

٤-٣-٤ يمكن ذكر التاريخ تقريبي للنشر . مثال :

( ١٩٤٠ ) ( ١٩٥ - ٢ ) ( حوالي ١٩٥٩ )

٥-٣-٤ في حالة كون المطبوع مؤلفا من عدة اجزاء منشورة على مدى زمني معين فيذكر تاريخ نشر اول جزء متبوعا بتاريخ نشر اخر جزء .

مثال :

بغداد مكتبة المثنى ١٩٦٠ - ١٩٦٥ .

٥ - حقن الوصف المادي .

ويتألف هذا الحقن من اربعة عناصر هي :

١-٥ البيان الخاص بالمادة والامتداد .

٢-٥ بيان الصور .

٣-٥ القياسات .

٤-٥ بيان المواد المرافقة .

١-٥ البيان الخاص بالمادة والامتداد .

١-٥ المطبوعات ذات المجلد الواحد

يوضح امتداد المطبوع ذي المجلد الواحد وذلك ببيان عدد الصفحات او الاوراق او الاعمدة وحسب حالة الكتاب ويدون الرقم الظاهر في الصفحة او الورقة او الممود الاخير وتدون الارقام العربية او اللاتينية كما هي ظاهرة في المطبوع - وقد سبقت الحروف بدل الارقام تدون الحرف الاول والحرف الاخير - ويمكن تصحيح الرقم الاخير اذا لم يكن صحيحا على ان يحصر التصحيح بين معقوفتين مثال :-

٥١٩ (يعني ١٩٥) ص

وتبين عدد صفحات او اوراق اللوحات Plates التي لا يشملها ترقيس الصفحات الخاصة بالنص سواء كانت اللوحات مجموعة معا او متفرقة وتطبسق هذه المعاملة على صفحات او اوراق الخرائط وجداول الانساب التي لا يشتمل عليها الترقيم الاعتيادي للكتاب امثلة :

٢٤٦ ص ، ٠ ورقة لوحات

١٤ ص ، ٠ ٣٨ ص ، ٠ خرائط

٤٠٠ ص ، ٠ ( ٢ ) ورقة لوحات

٢-٥ المطبوعات في أكثر من وحدة مادية .

اذا كان ترقيم الوحدات المادية أو البليوغرافية مختلفا من عدد الوحدات المادية فيشار الى ذلك في الملاحظات ما لم يكن هذا مبينا في مكان اخر من الوصف .

امثلة :

٥ - مج

ملاحظة : المجلدات مرقمة ١ ، ١٢ ، ٢ب ، ٢ج ، ٣

٤ - مج

ملاحظة : ٨ مج في ٥

اما اذا كان ترقيم الصفحات او الاوراق لمطبوع متعدد المجلدات متواليا فان ترقيم الصفحات يذكر محصورا بين هلالين بعد بيان عدد المجلدات مثال :

١٥ مج - ( ١١٦٠ ص - )

٢-٥ بيان المصور

اذا ظهرت في المطبوع صور ولها أهمية واضحة يشار اليها بصيغة مختصرة

هي ، ، مص ، ، بالعربية و "III" بالانجليزية .

ويجوز الاشارة الى انواع محددة من الصور والايضاحات اذا كان ذلك مناسباً مثال :

٤٩٥ ص : مص ، ، مخططات .

اما اذا كانت هناك ايضاحات ذات نوعية محددة فيمكن ان يشار اليها مباشرة

مثال :

٤٩٥ ص : خرائط ، مخططات .

كما يجوز الاشارة الى عدد الصور او الى ترتيبها ملونه كذلك اذا كونت

الصور المطبوع كله او الجزء الاعظم منه يشار الى ذلك في بيان الصور : امثلة .

: صور ملونة .

٥٠٠ ص : كلها صور .

٥٠٠ ص : معظمها خرائط .

٣-٥ القياسات ( الحجم )

يبين ارتفاع الكتاب ببيان طول الغلاف الخارجي بموازة الكتاب وتغرب

الكسور الى الرقم التالي . اما اذا كان شكل المطبوع شاذاً كان يكون العرض اكبر

من الارتفاع يجوز ذكر العرض بعد الطول امثلة :

: ١٨ سم

: ٢١ × ٣٠ سم

#### ٤-٥ بيان المواد المرفقة

وهو بيان يصف مادة مرافقة للكتاب ، وتستخدم مع المطبوع كما تحفظ معه في مكان واحد ، وتوصف المادة المرافقة بكلمة او شبه جملة تدل على طبيعة المادة ، كما يمكن ذكر وصف موجز لشكل المادة . امثلة :

١- ٢٧١ ص : مص ، ٢١ سم ، قائمة اسماء

٢- ٢٤٠ ص : مص ، ١٨ سم ، ١ خارطة : ملونة ، ٦٥ × ٤٠ سم

٣- حقل السلسلة :

ويتألف حقل السلسلة من العناصر التالية :

١-٦ العنوان الفعلي للسلسلة .

٢-٦ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة .

٣-٦ بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة .

٤-٦ الرقم ضمن السلسلة .

٥-٦ بيان السلسلة القرهية .

٦-٦ اكثر من سلسلة واحدة .

١-٦ العنوان الفعلي للسلسلة

ينسخ العنوان نصاً من حيث التهجئة وليس من حيث الحروف الكبيرة

والترقيم .

مثال :

( روائع الادب العالمي )

٢-٦ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة

يجوز ذكر معلومات العنوان الاخرى للسلسلة . مثال .

١- ( من المسرح العالمي : شهرية )

٢-٦ بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة

يجوز ذكر بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة عندما تكون مذكورة في المطبوع ويجب ذكر هذه البيانات إذا كان العنوان الفعلي للسلسلة عبارات عامة . مثال :

٥٠ - ( السلسلة الاعلامية / منظمة العمل العربية ) .

٤٦- الرقم ضمن السلسلة

يذكر رقم السلسلة إذا كان معروفاً مع العبارة التي تظهر معه وإذا كان رقم السلسلة مذكوراً بغير الأرقام العربية فيتم تحويله وتدوينه بالأرقام العربية مثال :

٥٠ - ( الاصل الاماسية في الفن ، رقم ٥ )

٥٦- بيان السلسلة الفرعية

إذا كانت السلسلة مقسمة إلى سلاسل فرعية فتذكر السلسلة الرئيسية أولاً ثم السلسلة الفرعية مع ذكر جميع العناصر المارة الذكر مع كل منهما كما هو مناسب . مثال :

٥٠ - ( سلسلة فنون الادب العربي . الفن التشيلي ، ١٥ )

٦٦- أكثر من سلسلة واحدة

إذا كان المطبوع عضواً في أكثر من سلسلة واحدة فتعامل كل سلسلة بشكل مستقل وتحتصر بين هلالين . مثال :

٥٠ - ( سلسلة ادريكا اللاتينية ، ٣٢١ ) ( مطبوعات وزارة الخارجية ، ١٢٢٢ )

٧- حقل الملاحظات

الهدف من وجود هذا الحقل هو استكمال عملية الوصف الجيولوجرافي فني حالة وجود معلومات لم تظهر في أي حقل من حقول الوصف السابقة فإن هذه المعلومات تظهر بشكل مركز وبصياغة واضحة على شكل ملاحظة أو أكثر . ويمكن ذكر الملاحظات الواحدة بعد الأخرى مفصولة بعلامة النقطه والشرطة ( - ) أو أن تذكر كل ملاحظة على سطر مستقل وتختتم بنقطة . وترتيب الملاحظات حسب ثلاثتها بحقول الوصف الجيولوجرافي على أن هذا لا يعني عدم وجود ملاحظات قد

لا تخص أى حقن من هذه الحقول • وتستخدم نفس علامات الترقيم المستخدمة في كل حقن من حقول الوصف •

#### انواع الملاحظات

١-٧ الملاحظات عن حقن العنوان وبيان المسؤولية ومن نماذجها المهمة :-  
ملاحظة الترجمة مثال :

• ترجمة : Standards for public libraries

— ملاحظات عن مصدر العنوان • مثال :

• عنوان الفلاف •

— ملاحظات عن بيان المسؤولية • مثال :

• اعلى صفحة العنوان: جامعة الدول العربية، مركز التنمية الصناعية •

٢-٧ ملاحظات عن حقن الطبعة والتاريخ البيبليوغرافي للمطبوع • مثال :

• نشرت الطبعة الاولى ١٩٦٨ والثانية ١٩٧٢ •

٣-٧ ملاحظات اخرى •

— ملاحظة الرسائل الجامعية مثال :

— رسالة دكتوراه — جامعة بغداد •

٤-٧ ملاحظات المحتويات والمحتويات الاضافية

ملاحظة المحتويات : وتستخدم في حالة الكتاب

الذي يشتمل على فصول متميزة من حيث الموضوعات والمناوين أو قد

يكون لكل فصل عنوان ومؤلف وكذلك تستخدم في حالة الكتاب متعدد الاجزاء

والمناوين • مثال :

• المحتويات : المعهد اللبناني . المعهد الراضد الاموي ، المعهد العباسي

في الشرق ، المعهد العباسي في الغرب ، المعهد التركي ، عهد النهضة •

— ملاحظات من المحتويات الاضافية

وتشمل الملاحظات الخاصة بالبيبليوغرافيات والملحقات والكشافات والملاحق

وربة مادة تكميلية في الكتاب لم ينس إليها في الحقول الاخرى • امثلة :

٠ بيليوغرافية : ص ٩٧ - ١٠١ .

٠ قائمة بالافلام : ص ٢٢٠ - ٢٢٧ .

٨ - حقل الرقم الدولي المعياري وشروط الاقتناء .

ويتألف بشكل اساسي من عنصرين هما :

١-٨ الرقم الدولي المعياري للكتاب ( ردمك )

٢-٨ شروط الاقتناء و / او السعر

١-٨ الرقم الدولي المعياري للكتاب

يذكر الرقم الدولي المعياري في حالة وجوده على الكتاب مسبقا بالمختصر

اندال دنيه ( ردمك ) و ( ISBN )

بالنسبة للغة الانكليزية ويدون بالشكل الذي يظهر فيه بحيث تفصل بين اجزائه

شروطات قصيرة - مثال :

ISBN 87 - 13 - 01633 - 4

٢-٨ شروط الاقتناء و / او السعر

يذكر السعر بالارقام مع الرمز المناسب للعملة ، كما تضاف التمييزات

المناسبة التي تحدد شروط الاقتناء و / او السعر - امثلة :

— ISBN 2 - 214 - 30608 - 90 FF

— ISBN 0 - 85417 - 431 - 1 (Paperback) : £1.00

( & 0.50 to members)

(١)

(١) الاتحاد الدولي لجمعية المكتبات والمؤسسات - تدوب ك : التفتيسن

الدولي للوصف البيليوغرافي للكتب / تريب محمود احمد اتيق ، مراجعة

محمود الاخرس - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،

٠ ١٩٨٢

## الوصف البيليوغرافي للسلسلات (1)

: تتألف حقول الوصف البيليوغرافي

للسلسلات من ثمانية حقول وسنستعرض الي مكونات كل حقل مع ذكر اهم

الملاحظات والقواعد الخاصة بها .

١ - حقل العنوان وبيان المسؤولية .

٢ - حقل اعطيه .

٣ - حقل التعداد ( الترقيم ) .

٤ - حقل النشر والتوزيع .

٥ - حقل الوصف المادي .

٦ - حقل السلسلة .

٧ - حقل الملاحظات .

٨ - حقل الرقم الدولي المعياري للسلسلة ( ردمد ) وشروط الاقتناء .

١ - حقل العنوان وبيان المسؤولية : ويتألف هذا الحقل من :

١-١ العنوان الفعلي .

٢-١ البيان العام للمادة ( اختياري )

٣-١ العناوين الموازية

٤-١ معلومات العناوين الاخرى :

٥-١ بيانات المسؤولية

١-١ العنوان الفعلي

١-١-١ اذا تكون العنوان من حروف ( اوائليات )

وكلمات تظهر بشكل واضح في صفحة العنوان او بديل صفحة العنوان

(١) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات - تدوب ( د ) : التقنيين

الدولي للوصف البيليوغرافي للدوريات - (تعريب) اعداد المركز الوطني

للتوثيق ( المغرب ) ومحمود الاخرس - تونس : المنظمة العربية للتربية

والثقافة والمعلوم ادارة التوثيق والمعلومات - ، ١٩٨٢ .



فإن الحروف تعدد المتون الفعلية والكلمات الدالة عليها تعد معلومات  
أخرى للمتوان . مثال :

تدوب د : التقنين الدولي للموصف البيولوجرافي للدوريات .

٢-١-١ عندما يكون بيان التأليف أو اسم الناشر أو أية معلومات أخرى جزءاً  
من المتوان الفعلية ، ينسخ بالصيغة نفسها التي ورد فيها مثال :  
مجلة المجمع العلمي العربي

٢-١-١ إذا ورد بضمن المتوان تاريخ أو تعداد يختلف من عدد إلى آخر ، فإن  
هذا العنصر المتخير من المعلومات يحذف ويشار إلى ذلك بعلامة  
الحذف ( ٠٠٠ ) مثال :

Report on the ... Conference on Development

٤-١-١ إذا كانت الدورية تصدر في أجزاء منفصلة ولكل جزء منها عنوان عام  
وترقيم يميز الجزء في هذه الحالة تدون المتوان العام متبوعاً بالتسمية  
و / أو التعداد الخاص بالجزء .  
مثال :

Progress in nuclear energy series 2, Reactors

أما إذا ظهر على الجزء عنوان بارز وخاص به وظهر معه المتوان العام  
للدورية بشكل أقل بروز (بواسطة التصميم الطباعي في صفحة المتوان)  
فإن عنوان الجزء يكون هو المعتمد كمتوان للدورية ويمامل المتوان  
العام كمتوان سلسلة مثال :-

British journal of applied physics ..

(Journal of physicsD )

٢-١ البيان العام للمادة . وهو عنصر اختياري  
٢-١ المتناوين الموازية : إذا لم تظهر في صفحة المتوان أو في صفحة  
المتوان البديلة وظهرت في مكان آخر في الدورية فيمكن نسخها وحصرها  
بين معقوفتين .

٤-١ معلومات العنوان الاخرى : اذا ظهرت المعلومات الاخرى عن العنوان في مكان غير صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة في الدورية فتحصر بين معقوفتين . واذا ظهرت في صفحة العنوان او بديلها معلومات اخرى عن العنوان في اكثر من لغة واحدة فان كل شكل مسن المعلومات الاخرى للعنوان يذكر بعد العنوان الفعلي الموازي الذي ينطبق عليه، اما اذا ظهر في صفحة العنوان او بديلها عنوان مواز واكثر وكانت المعلومات الاخرى عن العنوان بلغة او كتابة واحدة فانها ترد بعد العنوان الموازي الاخير - مثال :

الغذاء = Al - Dad : مجلة شهرية للاداب والعلوم والفنون والاجتماعيات -

٥-١ بيانات المسؤولية

١-٥-١ اذا لم تذكر بيانات المسؤولية على صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة وتم الحصول عليها من مكان اخر في الدورية فتحصر بين معقوفتين اما اذا لم تكن مذكورة في الدورية وتم الحصول عليها من مصدر اخر غير الدورية فتذكر بصورة ملاحظة -

٢-٥-١ اذا اشتملت بيانات المسؤولية على هيئات متسلسلة فيتم نسخها بالترتيب الذي ظهرت فيه في المطبوع مثال :  
مجلة اداب المستنصرية / كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية -

٣-٥-١ عندما تحوي صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة عنوانا/عناوين موازية ولكن بيان المسؤولية بلغة واحدة فيذكر هذا البيان بمسند العنوان الموازي الاخير - مثال :

مجلة علوم المستنصرية = Al - Mustansiriya journal of science /

كلية العلوم في الجامعة المستنصرية

٢ - حقل الطبعة

ويتألف حقل الطبعة من :

- ١-٢ بيان الطبعة  
 ٢-٢ بيان الطبعة الموازي  
 ٢-٢ بيان التأليف للطبعة /  
 ٤-٢ البيانات الاضائية للطبعة ،  
 ٥-٢ بيان المسؤولية للبيانات الاضائية للطبعة /  
 ١-٢ بيان الطبعة

يمكن ان تكون الطبعة بمعلومات تدل على :  
 اعادة الطباعة ، التنقيح ، طبعة خاصة بفترة معينة من القراء ، طبعة  
 خاصة من حيث الشكل او الطباعة ، طبعة بلفة معينة - امثله :

- ٠- اعادة طبع
- ٠- ط ٢ منقحة ٠
- ٠- ط خاصة بالاطفال
- ٠- ط البريد الجوي
- ٠- ط بريس
- ٠- ط ميكرو فيلم
- ٠- طبعة فرنسية

- ٢-٢ بيان الطبعة الموازي  
 يمكن تدوين بيان الطبعة الموازي  
 ٣-٢ بيان المسؤولية للطبعة

ويخص الافراد او الهيئات ذات العلاقة بالطبعة تحت اليد فقط

- ٣ - حقل التعداد ( الترقيم )  
 يتألف حقل التعداد من الارقام و / او التواريخ الشاملة من العدد الاول  
 الى العدد الاخير ويجوز ان تكون او لا تكون التواريخ مطابقة لتواريخ النشر  
 المذكورة في حقل النشر ٠ واذا لم تعرف ارقام البداية وارقام النهاية للمسلسلة  
 يجب حذف هذا الحقل ويمكن تدوين المعلومات المتوفرة عن الترقيم بشكل ملاحظة  
 امثلة :

٠ - رقم العدد الاول ( تاريخ العدد الاول ) - رقم العدد الاخير (تاريخ العدد الاخير )

١٠ - مج ١ ، ع ١ ( كانون ثاني ١٩٧١ ) - مج ٨ ، ع ١٢ (كانون اول ١٩٧٩ )

وإذا كان الوصف يخص دورية مصورة او مطبوعة لمرة اخرى فإن عناصر الترقيم هي الارقام و / او التواريخ الخاصة بالدورية الاصل وإذا لم تظهر هذه المعلومات على الدورية المصورة فتوضح بين مقولتين

٤ - حقل النشر والتوزيع

٤-١ مكان النشر

ويتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

٤-٢ اسم الناشر

٤-٣ بيان دور الموزع

٤-٤ تاريخ النشر

٤-٥ مكان الطباعة

٤-٦ اسم المطبعة

٤-٧ تاريخ الطباعة

٤-١ مكان النشر :

عناصر اختيارية

إذا كان الوصف لدورية مصورة او مطبوعة مجددا فيذكر في حقل النشر

والتوزيع بيانات النشر الخاصة بالنسخة المصورة

اما البيانات الخاصة بالنسخة الاصلية فتدون بشكل ملاحظة

٤-٢ الناشر

يمكن اختصار اسم الناشر اذا كان مذكور بشكل كامل في حقل العنوان

وبيانات المسؤولية اوفي حقل الطباعة ، واذالم يكن اسم الناشر مذكورا او معروفا

فيشار الى ذلك بالمختصر ( د ن ) بين مقولتين

#### ٢-٤ بيانات مسؤولية الموزع

لا تذكر هذه البيانات عندما يحمل اسم الموزع اشارة تدل على مسؤوليته.

#### ٤-٤ تاريخ النشر

وتتألف تواريخ النشر من تاريخ نشر المده الاول وتاريخ نشر المده الاخير للدورية . مثال :

١٩٥٠ - ١٩٧٥ .

١٩٦٨ -

وتصحح سنة النشر اذا لم تكن قد ذكرت بشكل صحيح في المصدر الرئيسي

للمعلومات ويضاف التصحيح لها بين معقوفتين - مثال :

١٩٠٦ ( اي ١٩٦٠ ) - ١٩٨٠ .

#### بيانات الطبع



٥-٤

٦-٤

٧-٤

ويكون ذكرها اختياريا في حالة وجود بيانات النشر ، واذا لم تكن بيانات

النشر موجودة تدون بيانات الطبع بشرط ان تكون مذكورة في المده قيد الوصف .

#### ٥ - حقل الوصف المادي

يتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

١-٥ البيان الخاص بالمادة وما صدر من الدورية .

٢-٥ بيان المصور .

٣-٥ قياسات المادة .

٤-٥ بيان المواد المرافقة .

يذكر امتداد الدورية بصيغة هذه المجلدات وذلك عندما تتوقف الدورية

عن الصدور او اذا اعيدت طباعتها مثال :

١٠ - ١٠ مج

كذلك تذكر الصور والايضاحات بالطريقة نفسها التي ذكرت في الوصف  
البليوجرافي للكتب واما قياسات الدورية فيشار اليها بالاستتمتر وبالاسلوب  
نفسه المتبع مع الكتب - ويذكر بيان المادة المرافقة عندما يكون اصداره منتظما  
مع الدورية مثال :

٢٥ مج : مصور ، سم + شرائح ( ملونة ، ٥ × ٥ سم ) .

٦ - حقل السلسلة

ويتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

- ١-٦ العنوان الفعلي للسلسلة .
- ٢-٦ العناوين الموازية للسلسلة .
- ٣-٦ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة .
- ٤-٦ بيانات المسؤولية للسلسلة .
- ٥-٦ الرقم المعياري الدولي لدورية السلسلة .
- ٦-٦ الترقيم داخل السلسلة .
- ٧-٦ بيان السلسلة الفرمية .

السي

١٢-٦ ( ويشتمل على كل العناصر الالفة الذكر ) .

١٣-٦ اكثر من سلسلة واحدة - امثلة .

٥ - ( عنوان السلسلة = عنوان السلسلة الموازي / بيان المسؤولية

للسلسلة ، ردمد ، الترقيم داخل السلسلة )

وتتشابه القواعد الخاصة بحقل السلسلة للمسجلات مع تلك القواعد الخاصة

بحقل السلسلة للكتب .

٧ - حقل الملاحظات

للملاحظات اهمية بالغة في مجال الوصف البليوجرافي للدوريات بحيث يمكن

ان يتم الربط بين الدورية قيد الوصف بالدوريات الاخرى بواسطة الملاحظات .

والملاحظات الخاصة بالدوريات متعددة ومتنوعة منها ماله علاقة بحقول ( تدوب د )

ومنها ما ليس له علاقة بهذه الحقول - وعندما ترد أكثر من ملاحظة فإن كسل واحدة تشكل حقلاً منفصلاً - وسوف نذكر بإيجاز أهم أنواع الملاحظات -

- ١-٧ أوقات الصدور : تذكر بشكل ملاحظة إذا لم تكن ضمن العنوان -
- ٢-٧ ملاحظات حقل العنوان والمسؤولية -

عندما تكون الدورية ترجمة لدورية أخرى أو أصدرها ناشر آخر فإن عنوان الدورية الأصلية و ( ردمد ) الخاص بها يشكلان الملاحظة الأولى لحقل العنوان والمسؤولية - مثال :

المختصر

ملاحظة : مترجمة من **Reader's digest** = ردمد

٣-٧ ملاحظات حقل الطبعة والتاريخ البيبليوغرافي للدورية

١-٣-٧ تقييس العنوان

وتعالج الملاحظات هنا حالات الاستمرارية والاستكمال والاندماج والانفصال والاحتواء التي تتعرض لها الدوريات ولأجل توضيح العنوان الجديد وعلاقته بالعنوان القديم تستخدم الملاحظات -

٤-٧ ملاحظات حقل التعداد ( الترقيم )

إذا توقفت الدورية عن الصدور ثم عادت إلى الصدور ثانية فإن تواريخ فترة التوقف تذكر في ملاحظة مثال :

- توقفت ١٩٤٨ - ١٩٥٥ -

٥-٧ حقل النشر والتوزيع

تدون ملاحظة عدم انتظام صدور الدورية في أوقات وأماكن نشرها وتوزيعها وتواريخ نشرها -

٦-٧ ملاحظات حقل الوصف المادي

إذا كانت المواد المرافقة ترد مع عدد معين من الدورية فيشار إليها بملاحظة مثال :

سرائح مع كل عدد سابق

المقصود بالدوريات المترجمة هنا هي الترجمات التي تظهر بعد إصدار الدورية الأصلية ويجب عدم الخلط بينها وبين طبعات الدورية التي تصدر بلغات أخرى

## ٧-٧ ملاحظات المحتوى

إذا اشتملت الدورية اقساماً هامة بعنوانين معروثة ( مثل البليوغرافيات )  
وتصدر في اعداد متوالية من الدورية فتذكر في ملاحظة :

• ستحوي النتائج الفكرية العربي في المكتبات والمعلومات •

٧-٨ ملاحظات الكشائات : اذا كان هناك كثاف للدورية صادر في عدد معين  
يشار الى ذلك بملاحظة مثال :

الكشائات : مج ١ - ٢٥ ، ١٩٢٧ - ١٩٥١ ، في مج ٦ . ع ١٤

## ٧-٩ ملاحظات المادة الموصوفة

عندما لا يكون الوصف معتمد على العدد الاول يشار الى ذلك بملاحظة

مثال :

الوصف معتمد على مج ٣ ع ١٤ ( مايس / حزيران ١٩٧٥ )

٨ - - حقل الرقم الدولي المعياري للدورية ( ردمد ) وشروط الاقتناء ويتألف  
هذا الحقل من العناصر التالية :

٨-١ الرقم الدولي المعياري للدورية ( ردمد )

٨-٢ العنوان المفتاح

٨-٣ شروط الاقتناء و / او الثمن ( اختياري )

امثلة :

• - ردمد ٥٥٠٥ - ٥٥٥٥ = رسالة المعلم

• - ٣٠٥٠ ع سنويا ( ٢٥٠٥٠٠٠٠ لاهضاء الجمعية ) •

## الوصف البليوغرافي للاوعية الفكرية غير المستقلة

ان وصف الوحدات الصغيرة التي تقع ضمن عمل اكبر او ما يسمى بتعلييل  
محتويات العمل الاكبر كانت تمارس في بنام فهارس مكتبات كثيرة في اوائل هذا  
القرن وقبل ان تبدأ خدمات التكشيف والامتخااص في تغطية حقل الدوريسسات  
والادبيات التقنية تغطية شاملة •

وفي الوقت الحاضر نجد ان المكتبات في الدول المتقدمة لا تعتبر التعلييل مهما جدا



إذا ما كانت المادة مغطاة من قبل خدمة ما - (1)

ان هذه الوحدات الصغيرة وغيرها مما يسمى بالاعوية الفكرية غير المستقلة هي في اغلب الحالات تكون اجزاء تؤلف عملا كليا ومن امثلتها ( فصل في كتاب ، جزء من كتاب متعدد الاجزاء ، مقالة في دورية ، مقالة في انسكلوبيديا) ويعتمد التعامل مع هذه النوعية من المواد بالنسبة للمكتبات على سياساتها في الاستداد البليوغرافي وحجم مجاميعها وامكانيات العمل المتوفرة فيها - الا ان جاسع البليوغرافية قد يصادف مواد هامة وضرورية وذات علاقة بموضوع البليوغرافية الا انها ذات طبيعة غير مستقلة ، فبالاضافة الى وجود ضرورة وجود المعلومات المتكاملة من كسل الاعوية الفكرية المستقلة ذات العلاقة ، فان هنالك ضرورة لوصف الاعمال الموجودة ضمن العمل الاكبر كما يمكن ان تكون بعض الاعمال من هذا النوع هدفا للبحث عنها بشكل مستقل .

ان الاسلوب المستخدم لتحقيق التعريف بالاعمال الموجودة ضمن العمل الاكبر يعرف بالتحليل ، فالتحليل هو عملية اعداد قيد بليوغرافي يصف جزءا او اجزاء من مادة اكبر (2) وهناك اساليب متعددة تستخدم في ابراز الوحدات الاصغر وسوف نستعرض اهم هذه الاساليب .

#### 1 - المداخل التحليلية المستقلة .

إذا كانت المادة جزءا من سلسلة كتب او كتاب متعدد الاجزاء - ولكل جزء من هذه الاجزاء عنوان مستقل يمد مديخلا تحليليا مستقلا للجزء وتذكر تفصيلات العمل الاكبر في حقل الملاحظات ، مثال :

المعارف العامة والفنون المتنوعة / تصنيف فؤاد سيد - القاهرة :

معهد المخطوطات العربية ، 1966 - د ، 16 ص ، 23 اسم الجزء الرابع

من فهرس المخطوطات المصورة - 1956 .

Haglar, Ronald and Simmons, Peter. Op. Cit., (1)  
P.102.

(2) قواعد الفهرسة الانجلو - امركية / اعداد جمعية المكتبات الاميركية -  
واخ وتحرير ميشيل فورمان - وبول و نكلر و تمريب محمود احمد اتيم -  
ط 2 - عمان : جمعية المكتبات الاردنية ، 1983 ص : 615 .

٢ - التعليل ، ، فسي ، ،

في بعض الحالات تظهر الحاجة الى وصف بيليوغرافي متكامل للجزء اكثر مما يظهر لدى عرضه في حقل الملاحظات ، ان هذا يكون بالوصف الكامل للجزء مع وصف موجز للمادة الكلية - ويتكون وصف الجزء المعلل من :

١ - عناصر حقل العنوان وبيان المسؤولية .

٢ - عناصر حقل الطبعة .

٣ - التحديد الرقمي او غيره اذا كان مسلسلا .

٤ - عناصر النشر ، التوزيع ، الخ اذا كان الجزء مادة كتب وعناصر النشر مختلفة من تلك الخاصة بالمادة الكلية .

٥ - المدى والتحديد المادي المخصص بالجزء بما يبين الموقع المادي بضمن المادة الكلية عندما يكون ذلك مناسباً .

٦ - التضميلات المادية الاخرى .

٧ - الابعاد .

٨ - الملاحظات .

ويسبق اقتباس المادة الكلية كلمة في in تكتب بشكل مميز كان يكون تحتها خط او مطبوعة بشكل مختلف - ويكون اقتباس المادة الكلية كالآتي :-

رأس المدخل الرئيسي

العنوان القلبي

بيان الطبعة

التحديد الرقمي للمسلسل او تفصيلات النشر بالنسبة للكتب

ويمكن استخدام هذا الاملوب في الوصف البيليوغرافي لمقالات الدوريات وفصول الكتب ومقالات الانكلوبيديات وغيرها من الابعاد غير المستقلة - امثلة :

استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات البيليوغرافية : تجربة مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي / غنية خماس صالح - ص ٢٣٧ - ٧٥٤ ، في ، مجلة اداب المستنصرية : - ١٦٤ ( ١٩٨٨ ) .

نظام تصنيف ديوي العشري / محمود احمد اتيم - ص ٥٨ - ١٤٤، ٢٤٤م

في ( كتابة ) امس التصنيف العملي - بيروت : دار الجيل ، عمان : مكتبة المحتسب ، ١٩٨١ .

## الفصل السابع

### المدخل الرئيسي

عندما ينظم الوصف الجيولوجرافي طبقا للقواعد الخاصة بذلك تضاف عادة الرؤوس الى الوصف لاستكمال عناصر المدخل الوصفية ، والاستثناء الوحيد هو عندما يعد المدخل تحت العنوان الفعلي ، حيث يجوز ان يعد المدخل في هذه الحالة تحت الكلمات الاولى من الوصف .

### كيف تقرر المدخل الرئيسي للعمل : انواع المسؤولية

عند تحديد المدخل الرئيسي لعمل ما ينبغي ملاحظة طبيعة العمل من حيث المسؤولية الرئيسية في المحتوى الفكري والفني للعمل وفي هذا السياق ينبغي التمييز بين هذه الاعمال على الوجه الاتي :-

- ١ - الاعمال المسؤول عنها شخص او هيئة واحدة .
  - ٢ - الاعمال ذات المسؤولية غير المعروفة او غير المؤكدة او غير المسماة .
  - ٣ - الاعمال ذات المسؤولية المشتركة .
  - ٤ - المجموعات والاعمال المعدة بأشراف تحريري .
  - ٥ - الاعمال ذات المسؤولية المختلفة .
- ١ - الاعمال المسؤول عنها شخص واحد او هيئة واحدة :

يدخل العمل ، مجموعة الاعمال ، او مختارات من عمل او اعمال مؤلفة من قبل مؤلف شخصي واحد ( او اى اعادة طبع ، او اعادة اصدار ... الخ ) تحت اسم ذلك الشخص سواء اذكر اسمه على العمل ام لا .

الاعمال الصادرة عن هيئة مشتركة واحدة .

يدخل العمل ، مجموعة الاعمال ، او مختارات من عمل او اعمال صادرة عن هيئة مشتركة واحدة ( او اية اعادة طبع ، اعادة اصدار ... الخ ) من هذا العمل ) تحت اسم تلك الهيئة .

٢ - الاعمال ذات المسؤولية غير المعروفة او غير المؤكدة او غير المسماة اذا كان المؤلف ( الشخصي ) او الهيئة غير معروف يدخل العمل تحت العنوان .  
وإذا ما اشير في المصادر المرجعية الى اسم المؤلف المحتمل لمثل هذا العمل يدخل اسم هذا المؤلف .

٣ - الاعمال ذات المسؤولية المشتركة تطبق القاعدة الخاصة بهذا النوع من الاعمال على الاصناف التالية :-

أ - أعمال منتجة بواسطة تعاون شخصين او اكثر .  
ب - أعمال هي نتيجة مساهمات اشخاص مختلفين كل على انفراد .  
ج - مؤلفات مكونة من التبادل بين شخصين او اكثر ( مثل المراملات المناقشات ) .

د - أعمال تقع ضمن واحد او اكثر من الاصناف المعروفة كأعمال هيئات الصادرة عن هيئتين او اكثر .

هـ - الاعمال المذكورة في الفقرات أ - ج اعلاه التي هي ايضا مشتملة على مساهمات صادرة عن واحدة او اكثر من الهيئات .

و - الاعمال التي هي حصيلة تعاون او تبادل بين شخص وهيئة .

١-٣ القاعدة : اذا كانت المسؤولية الرئيسية للعمل ذي المسؤولية المشتركة منسوبة الى شخص واحد او هيئة مشتركة واحدة ( بواسطة التمييز بالكلمات او تصميم المصدر الرئيسي للمعلومات ) فإن العمل يدخل تحت اسم ذلك الشخص او تلك الهيئة .

٢-٣ اذا كانت المسؤولية الرئيسية منسوبة الى اثنين او ثلاثة اشخاص او هيئات فإن المنخل الرئيسي يكون تحت الاسم المذكور اولا .

٣-٣ اذا كانت المسؤولية مشتركة بين اثنين او ثلاثة اشخاص او هيئات والمسؤولية الرئيسية غير منسوبة لاي منهم بواسطة التعبير بالكلمات او التصميم، فإن مثل هذا العمل يدخل تحت اسم الشخص المذكور اولا - واذا لم تكن أسماء الاشخاص او الهيئات المذكورة في العمل فإنه يدخل تحت اسم

المؤلف الوارد اسمه اولا في طبعه سابقة واذا لم تكن هناك طبعة سابقة  
فانه يدخل تحت الاسم الذي يأتي اولا بالتسوية للترتيب الهجائي باللغة  
الانكليزية .

٤-٤ اذا كانت المسؤولية مشتركة بين اكثر من ثلاثة اشخاص او هيئات، وكانت  
المسؤولية الرئيسية غير منسوبة لاي واحد او اثنين او ثلاثة، فان العمل  
يدخل تحت العنوان .

٥-٣ المسؤولية المشتركة تحت اسم مستعار اذا تعاون شخصان او اكثر  
مستخدمين اسما مستعارا واحدا ، فان الاسم المستعار يستخدم راسما  
للأعمال الناتجة في هذا التعاون وتتم الاشارة الى الاسم المستعار من  
اسمائهم .

٤ - المجموعات والاعمال المنتجة تحت توجيه تحريري: تعليق هذه القاعدة على:  
أ - مجموعات اعمال مستقلة مؤلفة من قبل اشخاص مختلفين او هيئات  
مختلفة .

ب - مجموعات مؤلفة من مقتطفات لمؤلفات مستقلة لمؤلفين او هيئات مختلفة .  
ج - اعمال مؤلفة من اسهامات اشخاص مختلفين او هيئات مختلفة ومنتجة تحت  
اشراف تحريري .

د - اعمال مؤلفة في قسم منها من اعمال مستقلة لاشخاص مختلفين او هيئات  
مختلفة وفي القسم الاخر مؤلفة من اسهامات منتجة تحت توجيه تحريري .  
ان هذه القاعدة لا تنطبق على الاعمال الصادرة عن هيئة مشتركة تقع ضمن فئة  
او اكثر من الفئات التي سيرد ذكرها في المؤلف الهيئة .  
٤-٤ القاعدة :

اعمال بعنوان جامع : يدخل العمل الذي يقع ضمن واحدة من الفئات  
المذكورة في الفقرة (٤) تحت العنوان اذا كان هناك عنوان جامع مثال :

A Dictionary of American English on historical principles  
/ Compiled at the University of Chicago under the  
editorship of sir William A. Craigie and James R. Holbert.  
Main entry under title

## ٢-٤ اعمال بدون عنوان جامع

إذا كان العمل يقع ضمن واحدة من الفئات المذكورة في الفقرة (٤) ولا يحمل عنوانا جامعاً فإنه يدخل تحت الرأس المناسب للعمل الأول ، او المساهمة الأولى المذكورة في المصدر الرئيسي للمعلومات أما إذا لم يكن هناك مصدر رئيس للمعلومات فإنه يدخل تحت الرأس المناسب للعمل الأول او المساهمة الأولى .

## ٥ - الاعمال ذات المسؤولية المختلطة

المجال - العمل ذو المسؤولية المختلطة هو ذلك العمل الذي اسهم في اعداد مضمونه الفكري او الفني اكثر من شخص او هيئة ، وذلك بالقيام بانواع مختلفة من النشاط مثال :

( الكتابة ، التعديل ، التوضيح ، التحرير ، الترتيب ، الترجمة ) وهناك صنفان تمثل هذه الاعمال هي :-

أ - الاعمال الموجودة سابقا واجري عليها تعديل ( مثل الترجمة ، الترتيب الموسيقي ، التعديل ) -

ب - عمل جديد اسهم فيه اشخاص مختلفون او هيئات مختلفة باسهامات مختلفة ( مثلا عمل منتج بالتعاون بين كاتب وفنان ، عمل يعطي تقريراً عن مقابلة ) -  
القواعد :

٥-١ يدخل العمل الذي هو تعديل لعمل اخر تحت الرأس المناسب للعمل الجديد إذا كان التعديل قد احدث تبديلا اساسيا في طبيعة العمل الاصلي ومحتواه او اذا كانت واسطة التعبير قد تغيرت ، أما إذا كان التعديل مقتصر على تحديث او اختصار او تنقيح او اعادة ترتيب ... الخ يدخل العمل تحت الرأس المناسب للعمل الاصلي ، في بعض الحالات التعبير بالكلمات في المصدر الرئيسي للمعلومات يؤخذ بنظر الاعتبار ، وفي حالات اخرى يكون اتخاذ القرار حول المدخل على ضوء طبيعة العمل نفسه .

٢-٥ تعديل النصوص : تدخل الاعمال التي تتضمن تعديلات كبيرة مثل اعادة الكتابة اعادة الصياغة ، التعديلات للاطفال ، او الترجمة الى شكل ادبي مختلف مثلا تحويل العمل الى رواية او دراما - تحت الراس الخاص بالمعدل واذا كان اسم المعدل غير معروف فتدخل تحت العنوان مسجع الاشارة الى العمل الاصلي .

٣-٥ النصوص الموضحة : يدخل العمل المؤلف من نصي اعدت له ايضاحات بواسطة فنان تحت الراس المناسب للنص .

١-٣-٥ الايضاحات المنشورة على انفراد : اذا نشرت الايضاحات المعدة من قبل فنان والخاصة بنص او نصوص عديدة وبشكل مستقل فنان المدخل يكون تحت الراس الخاص بالفنان مع الاشارة الى العمل او الاعمال التي لها صلة بهذه الايضاحات اذا كانت لا تتعدى الثلاثة واذا كانت اكثر ولها مؤلف واحد يشار الى المؤلف .

٦ - تنقيحات النصوص

١-٦ تدخل الطبعة المنقحة ، الموسعة ، المحدثه المختصرة ، المركزة ... الخ تحت الراس الخاص بالاصل اذا كان الشخص او الهيئة المسؤولة عن الاصل مسماة في النص الخاص بالمسؤولية او في العنوان او ان التعبير بالكلمات في المصدر الرئيس للمعلومات يشير الى ان ذلك الشخص او تلك الهيئة لا تزال تعتبر مسؤولة عن العمل .

٢-٦ اذا كان التعبير بالكلمات في المصدر الرئيسي للمعلومات يشير الى ان الشخص او الهيئة المسؤولة عن الاصل لم تعد مسؤولة عن العمل فانه يدخل تحت المنقح ... الخ مثال :

Guide to reference books.

7th ed./by Constane M. Winchell.

based on the Guide to reference

books, 6th ed.- by Isadore Gilbert

Mudge

M.E. Under the heading for Winchell.

مع الاشارة الى مؤلف وعنوان الكتاب الاصلي

## كيفية صياغة مدخل المؤلف ( الشخص )

١ - اختيار الاسم

١-١ - أسماء الأشخاص

يستخدم الاسم الذي يعرف به الشخص عادة ، وقد يكون هذا الاسم حقيقيا او مستمارا او لقبا او حروفا استهلاكية او اية تسمية اخرى - مثلا : بنت الشاطي وليس عائشة عبد الرحمن .

٢-١ - يحدد الاسم الذي يعرف به الشخص عادة من المصدر الرئيس للمعلومات لاعمال ذلك الشخص الصادرة بلفته واذا لم يكن الشخص مؤلفا مثلا ( رسام ، نحات ) فيتم تحديد الاسم الذي يعرف به عادة من المصادر المرجعية الصادرة بلفته او في بلد اقامته او نشاطه .

٣-١ - اذا كان الشخص معروفا بأكثر من اسم واحد فاختر الاسم الذي يظهر بوضوح ويعرف به الشخص بشكل اعم اذا توفر مثل هذا الاسم والا يتم اختيار الاسم او صيغة الاسم وحسب ترتيب الافضلية التالي :

١-٣-١ - الاسم الذي يتكرر ظهوره في اعمال المؤلف .

٢-٣-١ - الاسم الذي يتكرر ظهوره في المصادر المرجعية .

٣-٢-١ - الاسم الاكثر حداثة .

٤-١ - اذا ظهرت جميع اعمال الشخص تحت اسم مستمار واحد او اذا كان الشخص معروفا بصورة غالبية في المصادر المرجعية باسم مستمار واحد يستخدم هذا الاسم المستمار مع عمل احالة من الاسم الحقيقي اذا كان معروفا .

٥-١ - اذا اختلفت صيغ الاسم بالنسبة لكمالها فاختر الصيغة الاكثر ورودا مع احالات من الصيغ الاخرى واذا لم تغلب اية صيغة فاختر احد صيغة والا فستخدم الصيغة الكاملة او الاقرب للاكتمال .

٢ - عنصر المدخل



١-٢ إذا كان اسم الشخص مكوناً من عدة أجزاء فأختر كعنصر مدخل ذلك الجزء من الاسم الذي يدرج الشخص تحته عادة في البليوغرافيات الهجائية المعتمدة ببلقته وفي بلده ، ولكن إذا عرف أن تفضيل الشخص مختلفاً عن الاستخدام المعتاد نتبع هذا التفضيل في اختيار عنصر المدخل .

٢-٢ إذا كان عنصر المدخل هو العنصر الأول من الاسم فأدخل الاسم بالترتيب والمباشرة

٣-٢ إذا كان العنصر الأول اسم عائلة فاتبعد بفاصلة وانقل عناصر الاسم التي تسبق عنصر المدخل .

٤-٢ أدخل الاسم الذي يشتمل على اسم عائلة تحت اسم العائلة إلا إذا نصبت قواعد أخرى على مدخل تحت عنصر مختلف ، وإذا لم يشتمل الاسم على اسم عائلة ولكنه يشتمل على عنصر يعرف بالشخص ويقوم مقام اسم العائلة فأدخل تحت ذلك العنصر متبوعاً بفاصلة - مثال :  
عيد الميسور ، صلاح

٣ - صياغة الأسماء في اللغات المختلفة :

١-٣ اللغة الانجليزية : أدخل تحت البادئة ، مثال :

**D'Anvers, Knightley**

٢-٣ الفرنسية : إذا كانت البادئة مكونة من أداة مختصرة وحرف جر فأدخل تحت البادئة مثال :

**Le Rouge, Gustave**

وما عدا ذلك ، أدخل تحت عنصر الاسم التالي لحرف الجر مثال :

**La Fontaine, Jean de**

٤ - الأسماء بالحروف العربية

ان الأساس الذي يتبني عليه اختيار عنصر المدخل هو المصادر المرجعية بالاضافة الى الجهود التي قام بها عدد من المكتبيين لوضع معاجم للأسماء العربية .

١٤٤- عندما لا يشتمل الاسم على اسم العائلة أو اسم يؤدي وخليفة اســــــــــــــــم  
لعائلة ، أدخل الاسم تحت العنصر أو مجموعة العناصر التي هي أكثر  
ما يعرف به الشخص . حدد هذا في المصادر المرجعية وعندما لا يتوافق  
دليل كاف ، أدخل تحت العنصر الاول . تعمل الاحالة اللازمة ان  
استدعت الحالة ذلك .

١٤٥- عند تحديد عناصر الاسم ، ضع العنصر أو مجموعة العناصر الاكثر  
شهرة أولاً - أذكر العناصر الاخرى على وفق الترتيب التالي : -  
الخطاب ، الكنية ، الاسم ، التسمية للاب ، أي اسم آخر .  
أدخل الفاصلة بعد عنصر المدخل إلا اذا كان هذا العنصر هو الجزء الاول  
من الاسم .

#### كيفية صياغة مدخل المؤلف ( الهيئة )

١- المؤلف الهيئة

١-١ تدخل الهيئة المشتركة \* ) **Corporate body** تحت اسمها  
المعروفة به مباشرة باستثناء الحالات التي تحدها القواعد الخاصة بها

(\*) الهيئة المشتركة : هي منظمة أو مجموعة مسن الاشخاص تعرف بأسم  
معين وتنشط أو قد تنشط كوحدة واحدة ويمكن اعتبار وجود اسم  
للهيئة إذا كانت الكلمات التي تتألف منها تسمية محددة أكثر مما هي  
وصف عام وفي اللغة الانكليزية تستخدم الحروف الكبيرة في هذه الاسماء  
وكذلك في الاوائليات **Acronyms** التي تمثل اسم الهيئة وقد  
يكون الاسم مقترنا بأداة تعريف ومن الامثلة النموذجية للهيئات المشتركة :  
الجمعيات ، المؤسسات ، شركات الاعمال ، المشاريع غير المربحة ، الحكومات  
الدوائر الحكومية ، المشاريع والبرامج ، الهيئات الدينية ، الكنائس المعليه  
والمؤتمرات .

وهناك بعض الهيئات متفرعة عن هيئات أخرى . وتعتبر الاحداث لهذا  
الغرض بالذات هيئات مثل : المسابقات الرياضية الممارس ، البعثات ،  
المهرجانات ، وكذلك وسائل النقل مثل ( السفن والسفن الفضائية ) .

التي قد تتضمن أفعالها تحت هيئة ذات علاقة بها ، أو تحت اسم الحكومة  
أما الصيغة التي يدون بها اسم الهيئة فإنه يؤخذ من المواد التي تصدر  
عنها بلغتها .

وعندما يتعذر تطبيق هذه الحالة يؤخذ من المصادر المرجعية .  
وإذا كان اسم الهيئة مؤلف من أو متضمنا لحروف أوائلية فإنها تكتسب بنقاط أو  
بدونها وحسب الاستخدام الغالب للهيئة ذاتها . وفي حالة الشك تحذف النقاط .  
وفي حالة وجود النقطة لا تترك مسافة بينها وبين الحرف التالي لها . كذلك لا تترك  
مسافات بين حروف اسم مكون من أوائليات ومدون بدون نقاط . تعد حالات من  
الاشكال الأخرى للاسم ووفقا للقواعد الخاصة بذلك .

٢-١ يدخل العمل المبتثق (\*) عن هيئة واحدة أو أكثر تحت الرأى الخاص  
بالهيئة المناسبة إذا كان يقع ضمن واحد أو أكثر من الأصناف التالية : -

١-٢-١ الأعمال ذات الطبيعة الإدارية والتي تبحث عن الهيئة ذاتها أو  
سياساتها الداخلية ، إجراءاتها و/ أو عملياتها أو شؤونها المالية أو ما  
ينص الموظفون والمعاملين أو مصادرهما مثل الفهارس ، قوائم الجرد ،  
أدلة الأعضاء .

٢-٢-٢ الأعمال التشريعية والحكومية مثل :

القوانين ، المراسيم الصادرة عن الرئيس التنفيذي والتي لها قوة  
القانون ، اللوائح الإدارية ، المعاهدات قرارات المحكمة ، الجلسات  
ضمن الهيئة التشريعية لسماع الشهادات legislative hearings .

٢-٢-٣ الأعمال التي تدون الفكر الجماعي للهيئة ( مثل تقارير اللجان ...  
الخ ) البيانات الرسمية لموقف الهيئة تجاه السياسة الخارجية .

٢-٢-٤ الأعمال التي تشتمل على النشاط الجماعي لمؤتمر ( وقائع ، مجموعة  
البحوث ... الخ ) لا استكشاف ( نتائج استقصاءات وتحقيقات ) أو  
لحدث ( معرض أو مهرجان الخ ) وتقع ضمن تعريف الهيئة ، على أن

(\*) يعتبر العمل مبتثقا عن هيئة إذا صدر بواسطة الهيئة أو أن الهيئة كانت  
سببا في إصداره أو أنه وجد أصلا ضمن الهيئة .

يكون اسم المؤتمر أو الاستكشاف أو الحدث ظاهرا بشكل بارز في المادة تحت العمل :

١-٢-٥ التسجيلات الصوتية ، الافلام وتسجيلات الفيديو الناتجة عن نشاط جماعي لمجموعة تعمل كوحدة واحدة ولا تكون مسؤوليتها مقتصورة على مجرد الاداء والتنفيذ بل على ابعاد من ذلك .

٢-١ التغييرات في اسم الهيئة :

إذا حدث تغيير في اسم الهيئة ، فتدخل الهيئة تحت الراس الخاص بالاسم الجديد مع عمل إحالة من الاسم القديم إلى الاسم الجديد وبالعكس . وفي حالة حدوث أكثر من تغيير تكون الاحالة المشارحة هي الوسيلة المستخدمة في توضيح هذه التغييرات وتواريخها .

٤-١ الاضافات

١-٤-١ إذا لم يكن اسم الهيئة يوحى بكونه اسما لهيئة ، يضاف مصطلح عمام يدل عليه .

٢-٤-١ تضاف العناصر التالية إلى أسماء الهيئات لغرض التمييز والتعريف .

— أسماء الاقطار والولايات والمقاطعات ... الخ .

— اسم المكان المحلي .

— اسم المؤسسه بدلا عن ( اسم المكان المحلي إذا كان مقترنا وبشكل اعتيادي مع اسمها . ويدون اسم المؤسسه بالشكل الذي يدون به كرامس .

— السنين : تضاف سنة التأسيس أو سنين وجود الهيئة إذا تماثل

اسمها مع اسم هيئة اخرى وتمذر تمييزها بالمكان .

٥-١ الحدوديات

١-٥-١ تحذف اداة التعريف الا اذا كان وجودها ضروريا .

٢-٥-١ المصطلحات الوصفية الدالة على الاندماج او حالة الملكية بالتسبب للهيئة والكلمات او الجمل الدالة على الوجود الموحد الا في حالة كونها

جزءاً متكاملًا في الاسم أو أن هناك حاجة لتوضيح اسم الهيئة بوجود مثل  
هذه الأجزاء من الاسم .

٢ - الحكومات

١-٢ يستخدم الاسم التقليدي للحكومة إلا إذا كان الاسم الرسمي أكثر شيوعاً.

المقصود بالاسم التقليدي هو الاسم الجغرافي للمنطقة ( البلد الاقليم ،

الولاية ، المقاطعة ... الخ ) التي تقع تحت سلطة تلك الحكومة .

مثال : مصر

وليست جمهورية مصر العربية

٢-٢ الاضافات

إذا لم يتميز اسم الحكومة ( الوحدة الادارية ) بموجب القاعدة السابقة

فيمكن إضافة ما يميزه وعلى الوجه الآتي :-

تضاف نوعية الوحدة الادارية إذا لم تكن مدينة مثال :

New York (N.Y.)

New York (U.S. : state)

٣ - المؤتمرات والندوات والاجتماعات ... الخ .

١-٣ إذا ظهر اسم المؤتمر بصيغ مختلفة في المصدر الرئيس للمعلومات ، فإن

الصيغة التي تعتمد هي الصيغة التي تشتمل على اسم الهيئة المرتبطة

بالمؤتمر . ولكن إذا كان الاسم ( او مختصر الاسم ) هو الهيئة يعتبر

الاجتماع امتداد فرعياً لها فإنه يكون كذلك في صياغة المدخل الخاص به

مثال :

International Labour Organization .

European Regional Conference

(2nd : 1968 : Geneva)

٢-٣ الاضافات

تضاف الى الرؤوس الخاصة بالمؤتمرات ... الخ ( بضمنها الرؤوس

الخاصة بالمؤتمرات المتصلة فرعياً ( حنة ومكان الانعقاد رقم المؤتمر ،  
مشال :

**Regional Conference on Mental Measurements  
of the Blind (1st : 1951 : Perkin Institution)**

٣-٣ الحدوثات

يحتف من اسم المؤتمر ٠٠٠ الخ الكلمات الدالة على رقمه مثل كلمة  
(الثاني) واوقات انعقاده مثل ( السنوي ) .

٤ - الهيئات الفرعية وذات العلاقة

٤-١ تدخل الهيئة الفرعية ( والتي هي ليست من الهيئات الحكومية المدرجة  
تحت اسم السلطة التي تقع تلك الهيئة بضمن نطاقها ) او هيئة ذا علاقة  
مدرجة تحت اسمها الخاص بها (كما في القاعدة الخاصة بالهيئات المشتركة)  
مباشرة تحت اسمها ، الا اذا كانت تنتمي الى واحدة او اكثر من الانواع  
الاربعة المدرجة في الفقرة القادمة .

وفي هذه الحالة تعد احالة من الشكل الكامل للاسم الى الشكل المستخدم  
وبصورة مباشرة . امثله :

**Harvard Law School**

**X Harvard University. Law School.**

٤-٢ الهيئات الفرعية المدرجة بأسلوب التفريرج .

تدخل الهيئة الفرعية او ذات العلاقة كراس فرعي لاسم الهيئة الاعلى اذا  
كان اسمها متتميا الى نوع او اكثر من الانواع العالية :

٤-٢-١ الاسم الذي يشتمل على عبارة ما تدل ضمنا على ان الهيئة جزء من  
هيئة اخرى مثل : دائرة قسم شعبية فرع مديرية ٠٠٠ الخ -

٤-٢-٢ الاسم الذي يشتمل على كلمة تعني التفريرج الاداري مثل ( لجنة ، بعثة)  
وجود اسم الهيئة الا على يكون ضروريا للتعريف بالهيئة الفرعية

مشال :

**International Council on Social Welfare  
Canadian Committes**

٤-٢-٣- الاسم المستخدم او الذي قد يستخدم من قبل هيئة املى اخرى لاحدى  
مؤسساتها الفرعية او ذات العلاقة - مثال :

Bell Telephone Laboratories. Technical  
Information Library .

Name : Technical Information Library

٤-٢-٤- اسم كلية او مدرسة او مختبر ... الخ بضمن الجامعة مما يدل على  
ميدان دراسة معين مثال :

جامعة بغداد . مركز احياء التراث .

٤-٢-٥- الاسم الذي يشتمل على الاسم الكامل للهيئة الاعلى او ذات العلاقة  
مثال :

جامعة البصرة - متحف التاريخ الطبيعي .

الاسم : متحف التاريخ الطبيعي بجامعة البصرة .

٥ - التفريع المباشرو وغير المباشر

تدرج الهيئة التي تنتمي الى احد الانواع المذكورة في الفقرة السابقة  
كتفريع لادنى مستوى بضمن التسلسل تعطف المستويات التي تتخلل التسلسل  
الهرمي على ان لا يسبب هذا الحذف عدم التمييز بين الهيئات وفي هذه الحالة يدخل  
ادنى مستوى في التسلسل وبما يضمن التمييز بين الهيئات مثال :

American Library Association. Cataloging and classifica-  
tion section. Policy and Research committee

X American library Association. Resources and Techni-  
cal services Department. cataloging and classification  
section. Policy and Research Committee.

٦ - الهيئات الحكومية

٦-١ قاعدة عامة : تدخل الهيئة التي اوجدتها او تسيطر عليها الحكومة تحت

اسمها الا اذا كانت تنتمي الى الانواع المدرجة في الفقرة القادمة . وعلى كل حال اذا كانت الهيئة هي تفريع عن هيئة اعلى وادخلت تحت اسمها مباشرة ، تمد احالة من الشكل الكامل للاسم ( متفرعا من الهيئة الاعلى ) الى الصيغة المدخلة بشكل مستقل مثال :

البنك المركزي العراقي

العراق . البنك المركزي العراقي

٢-٦ تفريع الهيئات الحكومية

تدخل الهيئات الحكومية كتفريعات اذا كانت تنتمي الى واحد او اكثر من الانواع التالية :

١-٢-٦ الهيئة التي يتضمن اسمها مصطلحات يشير الى ان الهيئة هي قسم من هيئة اخرى وامثلة هذه المصطلحات :

قسم ، فرع ، قطاع ... الخ .

Department, division, section, branch

٢-٢-٦ الهيئة التي يتضمن اسمها تفريعا اداريا مثل ( لجنة ، بعثة ) ولهذا النوع من الهيئات يجب ذكر اسم الحكومة لتعريف وتمييز الهيئة . مثال:

العراق . ديوان الرقابة المالية

٢-٢-٦ الهيئة التي يظهر اسمها وكأنه مستخدم من قبل هيئة اخرى مما يقتضي ذكر اسم الحكومة للتعريف والتمييز .

العراق . الجهاز المركزي للاحصاء .

مصر . الجهاز المركزي للاحصاء .

٤-٢-٦ هيئة بمستوى وزارة او هيئة تنفيذية رئيسة مشابهة للوزارة التي لا توجد هيئة اعلى منها وكما هي معروفة في المطبوعات الرسمية للحكومة المعنية .

مثال :

العراق . وزارة النقل والمواصلات .

٥-٢-٦ الهيئات التشريعية - مثال :

العراق . المجلس الوطني



٦-٢-٦ - المحاكم مثال :

مصر - محكمة أمن الدولة

٦-٢-٧ - القطاعات الرئيسية للقوات المسلحة - مثال :

العراق - القوات المسلحة

٦-٢-٨ - رؤساء الدول والحكومات - مثال :

العراق - الرئيس

٦-٢-٩ - السفارات والقنصليات مثال :

العراق - سفارة ( رومانيا )

٦-٢-١٠ - المبعوثين الى الهيئات الدولية مثال :

العراق - البعثة للأمم المتحدة

٧ - التصريح المباشر وغير المباشر

تدخل الهيئة التي تنتمي الى احد الانواع المذكورة انفا كتفريع للمستوى الادنى الظاهر في التسلسل الهرمي - تحذف العناصر التي تتخلل التسلسل وفي حالة تكرار نفس التفريع من قبل هيئة اخرى - يوضع المستوى الادنى من التسلسل وبما يضمن التمييز بين الهيئات - مع عمل احالة من اسم الهيئة بتسلسلها الهرمي الكامل الى اسمها بعد حذف الهيئة المسؤولة مباشرة عن الهيئة المدخلة : مثال العراق - دائرة الاحصاء الاجتماعي

★ العراق وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للاحصاء - دائرة الاحصاء الاجتماعي

California. Employment Data and Research Division .

Hierarchy : California

Health and welfare Agency

Employment Development Department

Employment Data and Research Division

X California. Employment Development

Department. Employment Data

and Research Division.

٨ - رؤساء الدول ٠٠٠ الخ -

ان التفرغ بالنسبة لرئيس الدولة اوحاكم الولاية يتألف من اللقب الخاص منصبه والتواريخ الخاصة بمدة حكمه والاسم الشخصي بشكل مختصر -  
مثال :

العراق - الرئيس ( ١٩٦٨ - ١٩٧٩ : احمد حسن البكر )

٩ - الهيئات التشريعية :

١ - اذا كان للهيئة التشريعية اكثر من مجلس واحد فيدخل كل منهما

كتفريع لرأس السلطة التشريعية - مثال :

الاردن - مجلس الامة - مجلس النواب -

٢ - تدخل اللجان والوحدات الفرعية كتفريع للمجلس المعين وبشكل

مناسب - مثال :

العراق - المجلس الوطني - لجنة الصياغة القانونية

١٠ - المحاكم المدنية والجنائية

تدخل المحاكم المدنية والجنائية كتفريع من الراس الخاص بالسلطة

والتي تمارس هذه المحاكم سلطتها ضمنها - مثال :

العراق - محكمة التمييز

يختلف من اسم المحكمة اسم المكان الذي تقع فيه او المنطقة التي

تخدمها اذا كان اسم المكان منفصلا نوعيا - واذا كان مثل هذا الاسم ضروريا

لتمييز المحكمة عن المحاكم الاخرى فيضاف وبشكل تقليدي - مثال :

العراق - محكمة الاستئناف ( البصرة )

١١ - القوات المسلحة على المستوى الوطني

تدخل الخدمات الرئيسية للقوات المسلحة للحكومة كتقسيم مباشر

لاسم الحكومة -

مثال :

United Kingdom. Royal Navy

وتدخل الوحدات المكونة لاي قطاع رئيس في القوات المسلحة كتفريع  
لذلك القطاع مثال :

United Kingdom. Royal Air force Central  
Interpetation Unit .

١٢ - السفارات والقنصليات ٠٠٠ الخ .  
ادخل السفارة او القنصلية او المفوضية او المكتب الدائم الممثل  
لبلد ما في بلد اخر كراس فرعي لاسم الحكومة التي يمثلها واذا كان الراس لسفارة  
او مفوضية فيضاف اسم البلد المعتمد فيه واذا كان الراس لقنصلية او لمكتب  
محلي اخر فيضاف اسم المدينة التي تقع فيها - مثال :

العراق - سفارة ( الاردن )

مصر - قنصلية ( نيويورك )

١٣ - الوفود المفوضة لدى الهيئات الدولية  
يدخل الوفد المفوض ، البعثة ٠٠٠ الخ والتي تمثل القطر في هيئة  
دولية ، مؤتمر ، مشروع ، ٠٠٠ الخ كتفريع لاسم القطر المعتملى  
واذا كان اسم الوفد المفوض غير مؤكد فيعطى التفريع وقد مفوض او  
بعثة **Delegation, Mission** في لغة البلد المعني . مع اعداد احالة شارحة  
من الراس الخاص بالهيئة الدولية متبوعا بالتفريع المناسب .  
مثال :

العراق - البعثة الى الامم المتحدة

الاحالة الشارحة :

الامم المتحدة - البعثات

البعثات ٠٠٠ الخ من الدول الاعضاء الى الامم المتحدة ووحداتها الفرعية تدخل  
تحت اسم تلك الدولة متبوعا باسم البعثة مثال :  
مصر - البعثة الى الامم المتحدة .

## قواعد خاصة بالمطبوعات القانونية والرسمية

### ١ - القوانين الخاصة بسلطة واحدة

تدخل القوانين التي تحكم سلطة واحدة تحت الرأس الخاص بالسلطة التي تحكمها القوانين - تمد مداخل اضافية تحت رؤوس الاشخاص والهيئات (من غير الهيئات التشريعية) والتي تكون مسؤولة عن تجميع القوانين واصدارها .  
يضاف عنوان موحد الى المدخل الرئيسي مثال :

The public health acts / annotated by William Gilden Lumley and Edmund Lumley ... M.E. under the heading for the United Kingdom with uniform title for the laws A.E. under the headings for W.G Lumley and E. Lumley.

٢ - مجموعات القوانين : تستخدم الصيغة ( قوانين ، الخ ) (Laws etc.) للمجموعات الكاملة او الجزئية للتشريعات الصادرة والتي لا تقع ضمن موضوع معين .

### المسراق

#### ( قوانين . الخ . )

واذا كانت مجموعة القوانين خاصة بموضوع معين فيستخدم عنوان موحد يمكن الاشارة اليه مثال :

### المسراق

#### ( قوانين العمل والممال )

مجموعة قوانين العمل والعمال ...

٣ - القوانين المتفرقة : يستخدم العنوان الموحد للتشريع الصادر بشكل منفرد وبالصيغ المدرجة في ادناه وبالتسلسل :

- ١ - العنوان الرسمي القصير او عنوان يمكن الاشارة اليه .
- ب - العنوان غير الرسمي القصير او العنوان الذي يمكن الاشارة اليه والمستخدم في ادبيات التشريع .

ج - العنوان الرسمي للتشريع .

د - أي تحديد رسمي آخر مثل الرقم أو التاريخ .

مشال : المسراق

( قانون المعارف لسنة ١٩٤٣ ) .

وإذا كانت هناك قوانين متعددة مختلفة يدخل تحت الرأس لنفس السلطة

وتحمل نفس العنوان فتضاف سنة الاصدار :

مشال :

الاردن

( قانون التربية والتعليم ١٩٥٥ )

المعاهدات

تدخل المعاهدة او اية اتفاقية رسمية بين اثنين او ثلاث حكومات تحت:

١ - الرأس الخاص بالحكومة اذا كانت الطرف الوحيد من جهة وكانت هناك

حكومتان من الجانب الاخر .

٢ - الرأس الخاص بالحكومة التي يأتي اسمها اولاً في الهجائية باللغة الانكليزية .

تعد مدخل اضافية للحكومات الاخرى مع اضافة عنوان موحد للمدخل

الرئيس والاضافسي . مشال :

Special economic assistance : agreement between the United States of America and Burma, effected by exchange of notes.

M.E. under the heading for Burma with uniform title for the treaty

Added entry under the heading for the united states with Uniform title for the treaty.

### مجموعات المعاهدات :

يستخدم العنوان الموحد معاهدات ، الخ - لمجموعات المعاهدات بين طرفين متبوعا باسم الطرف الثاني مثال :

المسراق

( معاهدات ، الخ - فرنسا )

يستخدم العنوان الموحد معاهدات ، الخ لوحده في حالة مجموعة المعاهدات بين طرف واحد وطرفين او اكثر مثال :

المسراق

( معاهدات ، الخ )

### المعاهدات المتفسرة :

لطرفين او ثلاثة اطراف يستخدم العنوان الموحد معاهدات - الخ للمعاهدات والاتفاقيات بين اثنين او ثلاثة من ١ - الحكومات الوطنية ٢ - الهيئات الدولية - يضاف اسم الطرف الاخر اذا كان واحدا يضاف تاريخ التوقيع او اول تاريخ وبالشكل التالي :

السنة ، اسم الشهر مختصرا ، تاريخ اليوم مثال :

Denmark

( Treaties, etc. United Kingdom, 1966 Mar. 3 )

Agreement between the government of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland and the Kingdom of Denmark relating to the delimitation of ..... London, 3 March 1966 .....

معاهدة بين اربعة اطراف او اكثر

يستخدم العنوان الموحد للمعاهدة التي تمقد بين اربعة اطراف او اكثر - الاسم الذي تعرف به المعاهدة - يضاف بين قوسين السنة او السنة الاولسي للتوقيع مثال :

Treaty of Paris ( 1973 )

## التخصص الثاني

### التخزين والاسترجاع الآلي للمعلومات الجغرافية

- توطئة تاريخية
- طبيعة استخدام الحاسب الآلي في معالجة المعلومات الجغرافية
- التوحيد في شكل التسجيل الجغرافية
- ظهور تسجيل مارك
- هيكل التسجيل الجغرافية
- الأشكال الوطنية الأخرى لمارك
- الشكل العالمي لمارك
- استخدام التسجيل الجغرافية في اللغة العربية
- التسجيل الجغرافية في نظام المينزيس
- تجربة استخدام تسجيل مارك في العراق





## الفصل الثامن

### أغزن والاسترجاع الآلي للمعلومات البيبليوغرافية

في العمل البيبليوغرافي هناك وظائف متكررة كثيرة يتبقي تنفيذها لذلك فإن الاستفادة من الحاسب الآلي تكون مهمة للقيام بهذه الوظائف ويترتب على هذا توفير في الوقت وفي العمل وزيادة في الدقة بالمقارنة مع تنفيذ ذات الوظائف بالاجراءات اليدوية .

ولا يد من التنوية هنا بأن الحاسب لا يمكن ان يحل محل جميع الاجراءات اليدوية ولكن بإمكانه توفير اساليب جديدة تتسم بالمرونة من حيث جدولسة البيانات واختيارها كما تتمثل هذه المرونة في قدرة الحاسب على انتاج قوائم متنوعة من سجل واحد ، فإذا كان السجل قد تمت معالجته وترميزه بشكل مناسب فبالامكان توليد كشافات متنوعة منه . ويمكن ان تكون مخرجات الحاسب بشكل مطبوع او مصغر او بشكل بطاقات مطبوعة . ان هذه القدرات يمكن ان تساعدنا في توفير اساليب مرنة وسريعة لتعريف البيانات البيبليوغرافية . (1)

ومن هنا فإن استخدام الحاسبات الالكترونية في العمل المكتبي بحامة وفي العمل البيبليوغرافي بخاصة اصبح من الامور المسلم بها ، فالتطور السريع في تكنولوجيا الحاسبات واساليب خزن واسترجاع المعلومات من ناحية والزيادة الهائلة في المعلومات من ناحية اخرى والتطورات الكبيرة التي اخذت مكانها في مجال خدمات المعلومات ، كل هذا بدأ يحتم على المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي التفكير بشكل جدي بمغادرة فترة الاماليب التقليدية في العمل البيبليوغرافي .

---

Robinson, A.M. Lewin. Systematic Bibliography.- (1)  
4th ed. -London : Clive Bingley, 1979. P.83.

ان تطوير شكل الي وموحد للتسجيلة الببليوغرافية ( X ) ومنذ الستينات كان قد ادخل العالم في عصر جديد بدأ فيه الحلم القديم بتحقيق الضبط الببليوغرافي العالمي على وشك التحقق - وقد توجهت دول كثيرة في العالم وباهتمام بالغ الى تطوير تسجيلة ببليوغرافية خاصة بها ، كما كانت هناك محاولات في المسسراق لاستخدام التسجيلة الببليوغرافية ضمن قواعد المعلومات الببليوغرافية التي وجدت في بعض المؤسسات وبشكل محدود، وعليه فان هذا الفصل يهدف الى تسليط الضوء على نشأة وتطور التسجيلة الببليوغرافية وأهميتها ومكوناتها وأشكالها

توطئة تاريخية :

شهد عقد الستينات تطورا سريعا في استخدام الاساليب المحسبة في الوصف الببليوغرافي وفي تجميع الببليوغرافيات وقد جاء استخدام هذه الاساليب ضرورة حتمية للأسباب التالية :

- ١ - تنامي حجم النتاج الفكري والزيادة السريعة فيه سنويا .
- ٢ - التقصير في الكوادر للعمل على هذا الكم الهائل من النتاج الفكري بشكل يدوي .
- ٣ - يعلم اجراءات الطبع اليدوية التقليدية وعدم مرونتها مما يعرقل توفير خدمات ببليوغرافية مناسبة للمستفيدين .

( X ) التسجيلة الببليوغرافية  
Bibliographic record- وهي مجموعة حقول بما في ذلك مرقومة التسجيلة  
record label والدليل directory والبيانات الببليوغرافية ، تصف وحسدة ببليوغرافية واحدة او اكثر تعامل ككيان واحد - (المصدر ) «التوثيق: التركيبية لتبادل المعلومات الببليوغرافية على شريط ممقط»، المجلسة العربية للمعلومات ، مج ٧، ع ٢، ١٩٨٦ ، ص : ١٠٣ .

٤ - البيليوغرافيات الكبيرة مثل الدورية المسماة بـ ( مستخلصات الكيمياء )  
**Chemical Abstracts** اضعحت تمثل عبئا ثقيلا وصعوبة فسي  
استخدامها بشكلها المطبوع .

لذا فقد وجب ايجاد اساليب جديدة لتوفير المعلومات البيليوغرافية وخاصة  
في المجالات العلمية والتكنولوجية ، ففي ١٩٦١ ابتدأت المكتبة الوطنية الامريكية  
للطب في تطوير نظامها الخاص بتحليل واسترجاع الادب الطبي المسمى بنظام  
تحليل واسترجاع النتائج الطبي ( مدلرز ) .

### **Medical Literature Analysis and Reterieval System ( MEDLARS )**

ان هذا النظام المحسوب قد صمم بحيث يوفر امكانية :

١ - انتاج الكشاف الطبي **Index Medicus** بشكل مطبوع او مقروء  
اليسا .

٢ - انتاج بيليوغرافيات متخصصة وصغيرة عند الحاجة .

٣ - طباعة البيليوغرافيات بسرعة عالية .

٤ - اجراء البحوث الراجعة .

٥ - توفير البث الانتقائي للمعلومات . (١)

ولا بد من الاشارة في هذا السياق من تطور استخدام الاساليب المحسبة  
الى تجرية خدمات مستخلصات الكيمياء للجمعية الكيميائية الامريكسية

**Chemical Abstract Service of the American Chemical  
Society** التي ابتدأت في الستينات لتطوير نظام محسوب لانتاج مطبوعاتها  
المختلفة ، فالحاسب الالي استخدم هنا ليس فقط للمساعدة في عملية الطباعة

---

(١) اليونسكو : علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / ترجمة  
كلير غينها وميشال مينو - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم ، ١٩٨٧ ، ص ٣٢٦ .

وانما ايضا في ادارة النشاطات التي تشتمل عليها عملية تجميع بيبليوغرافية كبيرة  
مثلا حفظ ملصقات لكل المستخلصات المنشورة وانتاج قائمة بالدوريات التي تغطي  
موضوع الكيمياء والموضوعات ذات العلاقة بموضوع الكيمياء .

كذلك شهد عقد الستينات اول تجميع للبيبليوغرافيا الوطنية باستخدام  
الحاسب الالى في المانيا الغربية المسماة **Deutsche Bibliographie**  
حيث تعتبر الاولى التي تم انتاجها بهذه الطريقة (٢) .

طبيعة استخدام الحاسب الالى في معالجة المعلومات البيبليوغرافية :

ان طبيعة استخدام الحاسب الالى في معالجة المعلومات البيبليوغرافية تكون  
في عملية الخزن والاسترجاع الالى الذي يقوم اساسا على وجود تسجيلات  
( Records ) وتتالف كل تسجيلة منها من المعلومات التي تتضمنها بطاقة  
القهرمن او الوصف البيبليوغرافي لوعاء مستقل مثل الكتاب او المجلة او التقرير  
او الاطلس او غيرها من الاوعية الفكرية وكذلك بطاقات التكتشف البيبليوغرافي  
للاوعية غير المستقلة كالمقالة او البحث غير وذلك من المحتويات لاحد الاوعية  
المضيفة (Host Document) هذه المعلومات بالبطاقة تشتمل على اسم المؤلف  
عنوان العادة ، بيان الطبعة ، بيانات النشر او بيانات المصدر الملائمة بالنسبة  
للعاء غير المستقل وبيانات الوصف المادي والملاحظات ، وصف المحتويات بلغة  
رؤوس الموضوعات او الواصفات ورقم التصنيف .

ولا يد من الاشارة هنا الى ان اعتماد الدقة والسلامة في تطبيق المبادئ الصعبة  
في اعداد المداخل بالشكل التقليدي يكون اكثر ضرورة واشد لزوما لدى استخدام  
الحاسب الالى - (٢)

---

(١) Robinson, A.M. Lewin. Op. Cit. P.84.

(٢) سعد محمد الهجرسي ، قضية الاختزان والاسترجاع الالكتروني للمعلومات  
البيبليوغرافية - القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٧،  
ص : ١٣-١٤ .

ان استخدام الحاسب الالى في معالجة المعلومات ايبليوغرافية حتم اجسام تغييرات في قواعد الفهرسة الوصفية مما ادى الى ظهور التقنيات الدولية للوصف ايبليوغرافي . وقد تم تطوير هذه التقنيات بالشكل الذي يحقق المتهجية في تمييز عناصر البيانات - ايبليوغرافية وذلك باستخدام الحقول او ما يسمى بالمجموعات ايبليوغرافية **Bibliographical groups** وهناك ترتيب هرمي. تنازلي يستخدم للعناصر ايبليوغرافية المتفردة معتمدا في ذلك على طبيعة العمل وقد تم تطوير هذه التقنيات تحت اشراف الاتحاد الدولي لجمعية المكتبات .  
ومما يميز هذا التقنين عن قواعد الفهرسة السابقة المعروفة هو علامات التنقيط ، كذلك تميز هذا التقنين بإمكانية تعريف وتثبيت عناصر الوصف المياري بما يمكننا من تطبيقه على كل اشكال المواد ، وقد استثيت نقاط الاتاحة من المعالجة بضمن هذا التقنين (١)

ان اي شكل من الاشكال اليدوية يمكن ان يقطب الى شكل مقروء اليسا، الا ان هناك بعض الصعوبات فيما يتعلق بالعلاقات المختلفة والمعقدة بين المعلومات ايبليوغرافية فمثلا حتى في التقنيات الدولية والتي تم تطويرها كوسائل لتنظيم عملية التمييز بين عناصر البيانات ايبليوغرافية حيث نجد ان اشارات التنقيط تحدد عناصر البيانات التي ستترد بعدها ، وهذا ما يؤكد الحاجة الى بعض الجهد الانساني فمثلا اسم الناشر يكون مسبوqa بعلامة ذات ثلاثة رموز هي ( مسافة : مسافة ) وهناك عناصر اخرى في حقول اخرى من التسجيل مسبوقة بنفس العلامة ايضا حيث نجد في حقل العنوان وبيان المسؤولية تتقدم معلومات العنوان الاخرى بنفس العلامة ( مسافة : مسافة ) وكذلك في حقل الوصف المادي تتكرر نفس الحالة . ان الخلط بين نوعية المعلومات هذه لا يحدث بالنسبة للانسان الا انسا لا تتوقع من الالة تصور الفرق - لذا كان من الضروري بمكان برمجة الحاسب لاحتمال حدوث التنقيط الخاص بالفصل بين الحقول وهي علامة ( . مسافة -

---

Haglar, Ronald and Simmon Peter. Op. Cit.  
P.116

(١)

مسافة ) لكي يمكن التقرير لاي حقل تكون هذه الاشارات حيث ان الحاسب لا يصل الى قرارات فهو فقط يقارن ويحسب ويجمع ويتصل ، فاذا ما اردنا ان نبحث عن اسماء الناشرين في مجموعة من التسجيلات فيجب ان يكون بالامكان التعرف بالضبط اين يمكن ايجاد هذا الاسم في كل تسجيلة . ان التعريف المميز لعناصر البيانات هو وظيفة اي شكل محسب ، فالشكل البيليوغرافي المحسب يجب ان يعرف المعلومات على مستوى العنصر المعين ما دام هناك احتمال استخدامات متنوعة للبيانات البيليوغرافية التي قد تتطلب فصل اي عنصر وان متطلبات الشكل البيليوغرافي هنا قد يكون اكثر تعقيدا مما هو بالنسبة لانواع المعلومات الاخرى وذلك لكون البيانات البيليوغرافية ذات طبيعة لا يمكن التنبؤ بها (1) .

#### التوحيد في شكل التسجيلة البيليوغرافية :

ان تطور الاماليب الحديثة المتمثلة في استخدام الحاسب الالى في معالجة البيانات البيليوغرافية كان قد تم في منظمات مختلفة وبشكل غير موحد ، حيث ان النظم التي تم تطويرها قد اتبعت ميكلا مختلفا بالنسبة للتسجيلة البيليوغرافية ( Bibliographic record ) الا ان هذا النقص قد تم تجتبه الى حد ما في النظم التي تم تطويرها لانتاج البيليوغرافيات الوطنية حيث ادرك القائمون على امر هذه النظم - وفي مرحلة مبكرة - اهمية توفير امكانية استخدام التسجيلات البيليوغرافية اليا من قبل كافة الهيئات الوطنية وحتى من قبل المكتبات المنفردة فمثلا يمكن تبادل هذه التسجيلات بين المكتبات الوطنية بما يتيح استخدام التسجيلات البيليوغرافية المقررة اليا لمراد منشورة في اقطار غير اقطارهم ، كذلك يتيح هذا التوحيد استخدام هذه التسجيلات في النظم الالية المستخدمة في المكتبات الاخرى (2) - قد كان لهذا التوحيد ثمرات كثيرة وفوائد جمة فالتسجيلة البيليوغرافية تعد للمادة مرة واحدة فقط وتستخدم لمئات بل لآلاف المرات من

Ibid PP. 126 - 128.

(1)

Robinson. A.M. Lewin. Op. Cit. P.85.

(2)

قبل المكتبات ومراكز المعلومات والمؤسسات ولا بد من التوعية هنا بتأثير ذلك على بناء قواعد البيانات التعاونية والانجازات الكبيرة في هذا المجال .

ظهور تسجيلية مبارك :

بادرت مكتبة الكونغرس الى تطوير شكل معياري للتسجيلية الببليوغرافية بما يجعل التبادل لمثل هذه التسجيلات امرا ممكنا . هذا الشكل معروف باسم الفهرس المقروء اليا ( MARC ) Machine Readable Catalogue وقد استخدم هذا الشكل على سبيل التجريب في عدة نظم ممكنة للمكتبات في عامي ١٩٦٦ او ١٩٦٧ وقد تم تنقيح هذا الشكل على ضوء التجربة المستحصلة من فترة التجريب هذه وكتيجة لذلك ظهر ما يسمى بمارك (٢) ( MARC II ) الذي ما زال مستخدما على انه الشكل الوطني للولايات المتحدة وهو يعدل بين وقت وآخر . (١)

هيكل التسجيلية الببليوغرافية :

في عام ١٩٧٣ تبنت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي مواصفة رقم ٢٧٠٩ وتعرف بـ ( ISO 2709 ) وهي ليست شكلا متكاملًا للتسجيلية الببليوغرافية بل وضع هيكلية لهذه التسجيلية Record Structure (★) وذلك لخدمة

Ibid. PP. 85-86 . (٢)

(★) Record Structure هي خطة تنظيم التسجيلية بمعنى : ما هي الحقول التي مشتمل عليها ، ما هي الخواص الببليوغرافية والتقنية لها ، وما هو الترتيب الذي ستظهر به . فهيكل التسجيلية هو التصميم المنطقي Logical design لتنظيم شكل التسجيلية وفي بعض النظم يطلق عليها data structure ( المصدر ) .

Some technical terms Commonly encountered in the description of bibliographic records. Bibliographic control. Reading Packet, July, 1988. Graduate School of Library and Information Science. University of Washington .

عملية تبادل البيانات البليوغرافية من نظام لآخر - هذا الهيكل يقسم الى ثلاثة اجزاء متميزة هي :

#### ١ - (\*) مرقومة التسجيلة Record label

وتسمى بالقائد Leader في بعض الاشكال - ويتألف هذا الجزء من التسجيلة من (٢٤) محرفاً، وهذه تتكون من اجزاء المعلومات ذات العلاقة بالتسجيلة نفسها ( مثلا مجموع عدد المحارف في التسجيلة ، الرموز التي تبين ارتباط هذه التسجيلة بغيرها من التسجيلات ، رموز توجه الحاسب الى أي مكان في التسجيلة لايجاد انواع محددة من البيانات - ان هدف هذا الجزء من التسجيلة هو ايجاد الضمان لاي برنامج يكتب لاحتواء شكل (ايزو ٢٧٠٩) وتعريف الحاسب بالهيكل والعلاقات للمدخل الذي سيتبع هذا الجزء .

#### ٢ - (\*\*\*) الدليل Directory

ويتألف هذا الحقل من عدد من الوحدات المستقلة مضافا اليها فاصلة الحقل ، فكل وحدة من هذه الوحدات تعرف للحاسب كل حقل من حقول البيانات البليوغرافية التي ستتبع هذا الدليل من حيث التعريف بها ، طولها ، موقعها من التسجيلة ككل . ان التعريف بكل حقل يشار اليه (\*\*\*) بالميز ( Tag ) لذلك الحقل. وطوله يشار اليه برقم المحرف (\*\*\*) الاول في الحقل بالنسبة

---

(\*) مرقومة التسجيلة : حقل يرد في بداية كل تسجيلة ببليوغرافية ويوفر المعالم اللازمة لمعالجة التسجيلة . انظر ( التوثيق : التركيبية لتبادل المعلومات البليوغرافية على شريط مغنط - مصدر سابق ، ص: ١٠٤ ) .  
(\*\*) الدليل : هو كشاف للمواقع في حقول البيانات داخل تسجيلة . انظر ( المصدر السابق ) .

(\*\*\*) المميز Tag ثلاثة محارف مقترنة بالحقل تستخدم لتحديد .  
(\*\*\*\*) المحرف Character وهي ثلاثة انواع : هيائي ورقمسي وخصاص .

( Some technical terms Commonly encountered in the description of bibliographic records. Op. Cit. P.2.



للمحرف الاول في الحقل الاول . ان هدف الدليل هو تحديد الموقع بلفة الحاسب لكل حقل من حقول البيانات في التسجيلة . ان عدد الوحدات في الدليل مساو لعدد حقول البيانات وكل وحدة من هذه الوحدات تتألف من الاتسي :-

Tag	Length	starting Position
المميز	الطول	موقع الابداء

اما بالنسبة للفاصلة (field Separator) التي تظهر في نهاية الدليل فهي اول فاصلة حقل تستخدم في التسجيلة وهي بهذا تسبق الجزء الثالث من التسجيلة وهي الحقول البيبليوغرافية .

### ٣ - الحقول البيبليوغرافية ( Bibliographic fields )

او حقول البيانات Data fields وتتألف من عدد مختلف من حقول البيانات متغيرة الطول . وقد اتاحت ( ايزو ٢٧٠٩ ) استخدام رموز او اشارات تحدد محتوى الحقل الفرعي . ان اشارات تحديد المحتوى وتسمى ايضا المعرفيات ( Identifiers ) وهي تتضمن كلا من :

- ١ - المميزات Tags
- ٢ - (★) المؤشرات Indicators
- ٣ - (★★) رموز الحقول الفرعية Indicators

(★) المؤشرات Indicators وتستخدم لوصف طبيعة البيانات وذلك بتوفير معلومات اضافية عن الحقل وتسهيل معالجة وجدولة البيانات ولاظهار العلاقة بين حقل وآخر . انظر

Haglar, Renald and Simmons Peter. Op. Cit. P-136.

(★★) رمز الحقل الفرعي Subfield indicator  
عنصر بيانات من محرف واحد او اكثر يسبق مباشرة حقلا فرعيا ويحدده  
انظر الوثائق ، مصدر سابق ، ص : ١٠٤ .

كما تستخدم علامات الفصل ( Subfield Codes ) وهي بمثابة اشارات تعلن نهاية الحقل القرصي او الحقل او التسجيل ولم تعدد المواصفة اشكال هذه العلامات الفاصلة .

### هيكل تسجيلة مارك :

يتكون هيكل تسجيلة مارك من اربعة اجزاء رئيسية هي :

#### ١ - القائد Leader

ويتكون من ٢٤ حرفا في الطول ومهمته تنبيه الحاسب على طول التسجيلة البيليوغرافية بالكامل وتشمل ( القائد ، الدليل ، كل الفواصل ٠٠٠ الخ ) والقائد اشبه ما يكون بمقدمة الكتاب التي تعطي معلومات مختصرة عن موضوع الكتاب ومحتوياته .

#### ٢ - دليل التسجيلة Record directory

وهو دليل الى تسجيلة مارك ومهمته اشعار الحاسب الالى على حقول البيانات الموجودة واين يمكن الحصول عليها وهو يشبه في ذلك صفحة محتويات الكتاب التي تفيد القارئ في اى صفحة توجد معلومات معينة للكتاب .

#### ٣ - الحقول الثابتة او الحقول المقيدة Controlled or fixed fields

وهي حقول ثابتة في الطول وتستخدم في البيانات في تسجيلة مارك فهي تشير الى نوعية المادة ( مطبوعة، دورية، فيلم ٠٠٠ الخ ) والى المستوى الفكري واللفة ومصدر بيانات الوصف ٠٠٠ الخ .

#### ٤ - الحقول المتغيرة Variable fields

وهذه الحقول على عكس سابقتها تختلف في الطول، فكل حقل يمكن ان يكون قصيرا او طويلا وحسب كمية المعلومات البيليوغرافية وتستخدم هنا مؤشرات لبيان المحتوى Content designators وتشمل مؤشرات المحتوى المعرفات ( وتتضمن المميزات وتتكون من ثلاثة محارف والمؤشرات وتتكون من محرف

واحد ورموز الحقول الفرعية وتتكون من حرفين ) والفواصل وتتكون من حرف واحد - (1)

### الاشكال الوطنية الاخرى لمارك :

اتبعت الاقطار الاخرى النموذج الامريكى للتسجيلة الجيوجرافية وطورت نماذج وطنية لهذه التسجيلة مثل مارك البريطانى ( UK MARC ) المستخدم من قبل الجيوجرافية الوطنية البريطانية ومارك الكندي ( Canadian MARC ) واقطار عدة اخرى طورت نماذجها الوطنية . وقد استندت اصلا على الشكل الامريكى وان كانت تختلف في بعض النقاط عن بعضها لاسباب هي :-

- ١ - الاختلاف في تقنيات الفهرسة المستخدمة في الاقطار المختلفة .
- ٢ - الاختلاف في نظم التصنيف والوصف الموضوعي .
- ٣ - الاختلافات في اللغة .

### الشكل العالمى لمارك : The International MARC Format

ان هذه الاختلافات في اشكال النماذج الوطنية المختلفة لتسجيلة مارك قد ادى الى قيام جهود لتطوير شكل يتسم بالعمومية ومن بين هذه الجهود قيام جماعة من الاقطار الناطقة بالفرنسية ( بلجيكا وفرنسا وسويسرا ) عملت باتجاه تطوير شكل عالمى لمارك يعرف بـ ( INTERMARC ) وقد التحق بهذه الاقطار عدد من الاقطار الاخرى غير الناطقة بالفرنسية . وقد اخذت منظمة افلا ( الاتحاد الدولى لجمعية المكتبات ) على نفسها تطوير هذا النموذج وتوج عملها هذا عام ١٩٧٧ في نشرها للشكل العالمى لمارك باسم ( UNIMARC ) وهو الشكل المستخدم لتسهيل تبادل التسجيلات الجيوجرافية بين الهيئات الوطنية .

(١) محمد صالح جميل عاشور ، استخدام الحاسب الالىكترونى في المكتبات، المجلة العربية للمعلومات ، المجلد ٦ ، العدد ١ ، ١٩٨٥ ، ص: ١٢٠ .

وعلى الرغم من تطوير مارك العالمي فإن الاشكال الوطنية استمر استخدامها في  
اقطارها (١) ويوجد حوالي عشرين قطرا تستخدم تسجيلة مارك منها كندا  
والمكسيك وبريطانيا وفرنسا والسويد وماليزيا واليابان وايطاليا .

ان مارك العالمي والاشكال الاخرى لمارك كلها تتطابق مع المواصفة  
الدولية الخاصة بهيكل التسجيلة الجيولوجرافية على الشريط الممغنط ISO 2704

وعلى كل حال فانه يفترض بالهيئة الجيولوجرافية الوطنية في كل قطر تحويل  
التسجيلات الجيولوجرافية من شكلها الوطني الى الشكل العالمي  
قبل تحويلها الى قطر اخر ، وتقوم هذه الهيئة ايضا بتحويل  
التسجيلات الجيولوجرافية المستلمة من قطر آخر من الشكل العالمي الى الشكل  
الوطني - (١)

استخدام التسجيلة الجيولوجرافية في اللغة العربية :

بدأ العديد من مراكز المعلومات والتوثيق والمكتبات ومؤسسات البحث العلمي  
في الوطن العربي بأدخال المعالجة الآلية للبيانات الجيولوجرافية الخاصة بالمجموعات  
العربية وعلى الرغم من وجود مشاكل متعددة تمت ملاحظتها في هذا المجال وبذلت  
جهود كثيرة لمواجهتها والتغلب عليها ، ومن أهم هذه المشاكل :

١ - عدم توفير شفرة عالمية موحدة يمكن بواسطتها تخزين الحروف العربية بشتى  
اشكالها في الحاسب -

٢ - عدم توافر الوحدة الطرفية التي تجمع بين اللغتين العربية والانكليزية  
بحيث تلبى الاحتياجات التالية :

١-٢ الترتيب المنطقي للحروف العربية في الحاسب -

---

Robinson, T.M. Lewin. Op. Cit. P.80. (١)

Haglar, Ronald and Simons Peter. Op.Cit. (٢)

P.145.

٢-٢ أشكال الحروف العربية في الوحدة الطرفية لم تكن مصممة تصميمًا جيدًا بحيث كان توزيعها على لوحة مفاتيح الوحدة صعب الاستخدام ومتعبًا للنظر عند قراءتها .

٣-٢ المفاتيح في لوحة الوحدة الطرفية لم تكن مصممة تصميمًا جيدًا بحيث يضطر المستخدم لها أن يضغط عليها بشدة كما كان من الصعب التعرف على موقعها بسهولة .

ومع ظهور الشفرة العربية الموحدة ( ASMO 449/1982 ) بدأت بعض المؤسسات ومراكز المعلومات في بناء قواعد معلومات ببيوجرافية لجموعاتها العربية . (١)

وقد قام مركز التوثيق في جامعة الدول العربية في تونس بالتعاون مع ( IDRC ) المركز الدولي لبحوث التنمية في كندا وتمويل مسن ( UNDP ) البرنامج الانمائي للأمم المتحدة بتعريب نظام المينيزيس ، وقد استند هذا النظام أصلاً على نظام استرجاع المعلومات في منظمة العمل الدولية ( ILO ) الذي يسمى بالمجموعة المتكاملة لانظمة المعلومات ( ISIS ) ثم بعد ذلك استحدث نظام ( MINISIS ) الذي يمكن تطبيقه على الحاسب الآلي HP - 3000 فقط (٢) . وبعد تعريب المينيزيس اول محاولة في العالم العربي لتعريب برنامج يمكن استخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات العربية (٣) وبالرغم من أن هذا

---

(١) محمد صالح عاشور ، تجارب استخدام الحاسب الآلي في المجموعات العربية ، حولية المكتبات والمعلومات ، قسم المكتبات والمعلومات ، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض ، مج ( ، ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ ، ص : ٤٣ .

(٢) ماجدة الأوسى ، المينيزيس وتطبيقات المعلومات البيوجرافية « في » التوثيق الآلي للمعلومات ، بغداد مركز : مركز التوثيق الاعلامي ، ١٩٨٥ ، ص : ٣٤ .

Aman, M.M. Use of Arabic in Computerized information interchange. Journal of the American Society for Information Science. Vol. 35. No.4. July 1984. PP: 204. (٣)

النظام لا يتماشى مع التقنيات الدولية للوصف الجيولوجرافي إلا ان هناك الكثير من مؤسسات التوثيق والمعلومات في العراق اعتمدت هذا النظام ومنها مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية ومركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ( سابقا ) ومركز المعلومات في وزارة الصناعة ( ١ ) .

#### التسجيل الجيولوجرافي في نظام المينزيس :

تتألف التسجيل الجيولوجرافي في هذا النظام من عدة حقول وقد خصص كل حقل لنوع معين من البيانات مثل المؤلف ، العنوان وكل حقل معرف بالاتي :

- ١ - الاسم الكامل للحقل .
  - ٢ - ميمز للحقل مؤلف من اربعة محارف الفبا عددية .
  - ٣ - اسم مختصر للحقل مكون من مجموعة محارف لا تزيد على ستة محارف تحدد الحقل في القاعدة .
- كما تحدد صفات معينة لكل حقل بما في ذلك مايلي : -

- ١ - الطول الاقصى للحقل .
- ٢ - تكرارية الحقل .
- ٣ - وجود الحقول الفرعية او غيابها .

ويتمثل منظور التسجيل الجيولوجرافي في استمارة العمل ، وقد رتبست الحقول في الاستمارة على الوجه الاتسي :

- ١ - الصديرة : وتشتمل على بيانات تخص المستوى الجيولوجرافي وبلد المنشأ ولسة الوثيقة .
- ٢ - الوصف الجيولوجرافي : للحقول اللازمة لتسجيل المعلومات التي تحدد الوثيقة مثل العنوان والمؤلف وادخالها في الاستمارة بصورة ثابتة ومقننة وفقا لقواعد الوصف الجيولوجرافي .

---

(١) غنية خماس ، استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات الجيولوجرافية مجلة اداب المستنصرية ، ع ١٦ ، ١٩٨٨ ، ص : ٧٤٣ - ٧٤٥ .

٢ - تحليل المحتويات : للحقول اللازمة لتسجيل المعلومات التي لا تهم احدا سوى المركز المشارك او المنسق . (١)

ومن مميزات هذا النظام :

١ - سرعة وسهولة استخدامه لايجاد القواعد وتنفيذ عملياتها الروتينية ، ولا يشترط لمن يستخدمه ان يكون متخصصا في الحاسب الالى .

٢ - قليل التكلفة .

٣ - تستخدم فيه لغات حديثة .

٤ - يمكن ايجاد قاعدة تضم عدة حقول ثم تنقسم هذه القاعدة الى عدة قواعد لا تزيد على ثماني قواعد وكل قاعدة تحتوى على مجموعة من الحقول الموجودة في القاعدة الام ويمكن لاكثر من قاعدة ان تحتوى على نفس الحقل وبذلك يمكن توحيد الحقول المشتركة وعدم تكرارها في كل قاعدة ومن ثم يمكن ضبط المعلومات في الحقل المشترك لان اى تغيير يطرأ على حقل مشترك يتبعه تغيير هذا الحقل في كل القواعد التي تحتويه .

٥ - يمكن الحصول على بيانات من موارد عالية بالشكل الذى يمكن ان تصب هذه البيانات في قواعد في نظام المينيزيس مباشرة . (١)

أما عن استرجاع المواد الثقافية بالنسبة لهذا النظام فيمكن ان يتم بواسطة اى عنصر من عناصر المعلومات المدونه في ادناه :

١ - الموضوع .

٢ - العنوان او كلمة من العنوان .

(١) جامعة الدول العربية ، الامانة العامة ، مركز التوثيق والمعلومات ، الدليل العملي لاعداد التسجيلات الجغرافية لتنظيم المعلومات ، تونس : المركز ،

١٩٨٧ ، ص : ١٣ .

(١) ماجدة الالوسي ، المينيزيس وتطبيقات المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق ،

ص : ٣٤ .

- ٣ - المؤلف ( اسم المؤلف أو جزء منه ) المؤلف الثاني أو الثالث أو المحرر ....
- الشيخ
- ٤ - القلم
- ٥ - اللقب
- ٦ - شكل المادة ( الدوريات ، الافلام ، الخرائط ... الخ )
- ٧ - رقم التصنيف
- ٨ - رقم تسلسل المادة
- ٩ - مكان النشر
- ١٠ - سنة النشر
- ١١ - الناشر
- ١٢ - الكلمات الدالة
- ١٣ - الملاحظات

#### تجربة استخدام تسجيلة مارك في العراق

من التجارب التي تمت في العراق وخاصة بالمعالجة الآلية للمعلومات البيبليوغرافية هي تجربة مركز التوثيق العلمي ( سابقا ) في انشاء قاعدة معلومات تستند الى نظام مارك وذلك بهدف حصر كافة الكتب والمواد الموجودة في مكتبة المركز والمكتبات الفرعية التابعة له . وقد تم تنفيذ هذا المشروع عام ١٩٨٥ بضمن نظام CDS / ISIS (١) .

#### (\*) Computerized Documentation Systems / Integrated System for Information Service.

(١) غنية خماس، استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات البيبليوغرافية، مصدر سابق، ص: ٧٤٣ .

(\*) وهو نظام جاهز لخزن واسترجاع المعلومات مصمم خصيصا لقواعد البيانات غير الرقمية . ويعتبر نظام CDS / ISIS المصغر من افضل =



وقد كان المركز يقوم بتحويل تسجيلات مارك المخزونة على الاشرطية المغناطيسية التي يتسلمها من صيغة ( ISO 2709 ) الى صيغة ( ISIS ) ومن ثم تحديث قاعدة المعلومات وكذلك يجري تغيير لمحددات بعض ارقام المميزات ( Tags Nos ) الى محدثات ( ISIS ) وتعديل التسجيلات ويضاف اليها بيانات محلية تتمثل في الاتي :-

- ١ - رؤوس الموضوعات .
- ٢ - معلومات خاصة بالمركز .
- ٣ - اسم المركز الموجودة فيه المادة .
- ٤ - مداخل اضافية .
- ٥ - رقم تسلسل الكتاب .
- ٥ - حذف ، اضافة ، تعديل ، تغيير في رقم التصنيف .
- ٧ - اما عن استرجاع المعلومات فيمكن ان يكون بواسطة :

- ١ - رقم بطاقة مكتبة الكونغرس .
- ٢ - الرقم الدولي المعياري للكتاب .
- ٣ - رقم تصنيف مكتبة الكونغرس للكتاب .
- ٤ - اسم المؤلف ( شخص او جهة او مؤتمر ) .

= الانظمة المتوفرة على الحواسيب المصغرة فهو متعدد اللغات ويسمح بانشاء عدد غير محدود من قواعد البيانات، ويقوم بانشاء الملفات المترتبة بنسبة الى وبسرعة فائقة يوفر على المستخدم الجهد والوقت . وقد قامت منظمة اليونيسكو بتطويره واستندت مهمة تعريبه وتوزيعه في العالم العربي التي مركز التوثيق والمعلومات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية الذي قسام بدوره بتطوير الكثير من الوظائف والتسهيلات التي زادت في موثوقية النظام وفعاليتيه في معالجة البيانات المزدوجة اللغة وبخاصة العربية منها ( انظر ) ملتقى الشبكة العربية للمعلومات ونظام CDS / ISIS . الرسالة الاخبارية للشبكة العربية للمعلومات ، مج ١ ، ع ٧ ، ١٩٨٧ ، ص : ١ .

- ٥ - عنوان المطبوع باللغة الاصلية .
- ٦ - العنوان الرئيسي مع العنوان الفرعي .
- ٧ - الناشر
- ٨ - رقم تسلسل الكتاب ومحل وجوده .
- ٩ - السلسلة اذا كانت باسم شخص او جهة او موضوع .
- ١٠ - رأس الموضوع اذا كان جهة او شخصا .
- ١١ - رؤوس الموضوعات ( التحليل الموضوعي للكتاب ) .
- ١٢ - اي مدخل اضافي للاشخاص او للجهات او للمناوين او لعناوين السلاسل الموضوعية .
- ١٣ - الفلسفة .
- ١٤ - سنة النشر (١) .

وقد بلغت مجموعات الكتب التي ادخلت بياناتها لغاية الشهر الرابع لعام ١٩٨٦ سبعة الاف كتاب جميعها باللغات الاجنبية - (٢)

- 
- (١) فاضل جواد كاظم ومهند صالح ، اهمية ادخال الحاسبات في معالجة المعلومات وتجربة مجلس البحث العلمي في هذا المجال ، ه في وقائع المؤتمر السابع للمعلومات المنعقد في الموصل في ١٤ - ١٦ / ١١ / ١٩٨٧ ، ص: ١٧-٢٣ .
  - (٢) غنية خماس ، استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات البيولوجرافية مصدر سابق ، ص: ٧٤٢-٧٤٣ .

## المراجع العربية

- ١ - الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات .  
تدويع (د) : التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للدوريات . . ( تعريف )  
واعداد المركز الوطني للتوثيق ( المغرب ) ومحمود الاخرس . . تونس :  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التوثيق والمعلومات ،  
١٩٨٢ .
- ٢ - الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات والمكتب الدولي للضبط  
الببليوغرافي العالمي -  
تدويع (ك) : التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للمكتب / تعريف محمود  
احمد اتيق . ط ١ . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،  
ادارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٢ .
- ٣ - احمد انور عسر  
الببليوغرافيا : تعريفها ، انواعها ، استعمالاتها . - بغداد : المكتبة المركزية  
لجامعة بغداد ، ١٩٦٧ .
- ٤ - احمد بدر  
تحقيق النصوص والببليوغرافيا النصية في بحوث علم المكتبات . - ٢٢-٤١  
وفي عالم الكتب . - مج ٧ ، ١٤ ( مارس ، ١٩٨٦ ) .
- ٥ - احمد شبلي  
التربية الاسلامية : نظمها ، فلسفتها ، تاريخها . - ط ٦ مع بعض التنقيحات  
والزيادات . - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٨ .
- ٦ - التوثيق : التركيب لتبادل المعلومات الببليوغرافية على شريط مغنط :  
( مواصفة ) المجلة العربية للمعلومات . - مج ٧ ، ٢٤ ( ١٩٨٦ ) .

٧ - جامعة الدول العربية - الامانة العامة - مركز التوثيق والمعلومات، الدليل  
العلمي لاعداد التسجيلات الجيولوجرافية لتنظيم المعلومات - تونس: المركز،  
١٩٨٧ -

٨ - حبيب بسخرون سلامة  
دراسة الاسس العلمية والعملية لانشاء مركز جيولوجرافي في مصر -  
القاهرة : ( ٥٠ ن ) ١٩٥٤ -

٩ - سعد محمد الجرسى  
الجيولوجرافيا ودراساتها في علوم المكتبات - القاهرة جمعية المكتبات  
المدرسية ، ١٩٧٤ -

١٠ - سعد محمد الهجرسي  
قضية الاختزان والاسترجاع الالكتروني للمعلومات الجيولوجرافية -  
القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ادارة التوثيق والمعلومات  
١٩٧٧ -

١١ - سعد محمد الهجرسي  
مقدمة في المفاهيم الجيولوجرافية - مجلة عالم المكتبات - مج ٦ ع ٢  
( ١٩٦٤ ) -

١٢ - شمس الدين محمد بن ابراهيم - المعروف بابن الاكفاني  
ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد -

١٣ - عبد الجبار عبد الرحمن  
فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ - ١٩٧٢ - بغداد : وزارة الثقافة  
والقنون ، ١٩٧٨ - ١٩٨٠ ( ٣٠ - ) -

١٤ - عبد الستار الحلوجسي  
نشأة علم الجيولوجرافيا عند المسلمين - ص : ١٧٧-١٨١ ، في ، مجلة  
الدارة - ص ١ ع ٣٤ ، ( ١٩٧٧ )

- ١٥ - العراق - وزارة الاعلام - المكتبة الوطنية  
النشرة العراقية للمطبوعات - بغداد : المكتبة الوطنية ، ١٩٦٧ -
- ١٦ - عصام الدين ابن الخير احمد بن العولى ٠٠٠ المعروف بطائر كبرى زادة  
مفتاح السعادة ومصباح السيادة/تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب ابو التور -  
١٧ - غنية خماس  
استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات الجيولوجرافية ص: ٧٣٧  
- ٧٥٤ «في» مجلة اداب المستنصرية - ع ١٦ ، ١٩٨٨ -
- ١٨ - فاضل جواد كاظم ومهند محمد صالح  
اهمية ادخال الحاسبات في معالجة المعلومات وتجربة مجلس البحث العلمي  
في هذا المجال «في» وقائع المؤتمر السابع للمعلومات المنعقد في الموصل في  
١٤ - ١٦ / ١١ / ١٩٨٧ (طبع رونيو) -
- ١٩ - فوزية مصطفى عثمان  
من تاريخ الجيولوجرافيا - ص: ٦٧-٩٧  
المكتبات والمعلومات العربية - ع ١ (يناير ١٩٨٩) -
- ٢٠ - قواعد الفهرسة الانجلو - امركية / اعداد جمعية المكتبات الامريكية -  
(واخرون) ، تحرير ميشيل غورمان ويوك و - ونكلر ، تعريب محمود  
احمد اتيق ومراجعة محمود الاخرس - الطبعة العربية الاولى - عمان:  
جمعية المكتبات الاردنية ، ١٩٨٣ -  
هذه الطبعة تمريب للطبعة الثانية من القواعد المنشورة عام ١٩٧٨ -
- ٢١ - كوركيس عواد  
غزائن الكتب القديمة في العراق - بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٨ -
- ٢٢ - كوركيس عواد  
معجم المؤلفين العراقيين - بغداد : مطبعة الارشاد ، ١٩٦٩ -

- ٢٣ - ماجدة الالوسي  
المينزيس وتطبيقات المعلومات الجيوجرافية - ص : ٣٣-٤٢ ، في ،  
التوثيق الالي للمعلومات - بغداد : مركز التوثيق الاعلامي ، ١٩٨٥ .
- ٢٤ - محمد صالح حاشور  
تجارب استخدام الحاسب الالى في المجموعات العربية - ص : ٣٨-٥٠  
«في» حولة المكتبات والمعلومات / قسم المكتبات والمعلومات ، كلية  
العلوم الاجتماعية بالرياض - مج ١ ( ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ ) .
- ٢٥ - مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة  
كشف الظنون من اسامي الكتب والفتون - ط ٢ - طهران : المكتبة  
الاسلامية ، ١٣٨٧ هـ .
- ٢٦ - مصطفى مرتضى الموسوي  
المخطوطات المربية / تأليف مصطفى مرتضى وعبد الكريم الالفي ومنسى  
محمد علي الشيخ ابراهيم - بغداد : الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٦ .
- ٢٧ - ملتقى الشبكة المربية للمعلومات ونظام CDS/ISIS - ص : ١ «في»  
الرسالة الاخبارية للشبكة المربية للمعلومات - ع ٧ ( ١٩٨٧ ) .
- ٢٨ - موفق الدين ابي العباس احمد - المعروف بأبي ابي اصيعة عيون الانباء  
في (بقات الاطباء - القاهرة : المطبعة الوهبية ، ١٩٨٣ .
- ٢٩ - ميسون حبيب حسو  
دليل اعداد الجيوجرافيات - بغداد : المركز القومي للاستشارات والتطوير  
الاداري ، ١٩٨٥ .
- ٣٠ - نزار محمد علي قاسم  
الجيوجرافيات او قوائم المؤلفات - بغداد : وزارة الثقافة والاعلام  
١٩٧٢ .

٣١ - الوقائع العراقية - بغداد : وزارة العدل - اعداد مختلفة من جريدة  
الحكومة الرسمية .

٣٢ - يوسف اسعد داخر

فهارس المكتبة العربية في الخافقين - بيروت : ( د٠ن٠ ) ١٩٤٧ .

٣٣ - اليونسكو

علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / ترجمة كليز غيفشال  
وميشال مينو - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،  
١٩٨٧ -





## المراجع الاجنبية

1. Aman.M-M.  
Use of Arabic in computerzed information intercha-  
nge.- PP.204-210 "in" Journal of the American Society  
for Information Science.- Vol. 35, No.4 ( July 1984 ).
2. Astbury, Ray .  
Bibliography and book production-Oxford:Pergamon  
Press, 1967 .
3. Evans. Charles .  
American bibliography. - New York : Peter Smith,  
1941.- Vol. 1.
4. Davinson. Donald .  
Legal deposit libraries. - 2nd ed. - London : Clive  
Bingley, 1965 .
5. Francis, Frank C .  
Bibliography . - Vol.2, P.978 "in" The New Encyclop-  
edia Britannica. - 15th ed. - Chicago : Encyclopedia  
Britannica 1973 - 1974 .
6. Greer, Roger C.  
National bibliography .  
" in " Downs. Robert B. (ed.).-Bibliography : Current

- state and future trends. - Urbana, Ill. University of Illinois press. 1967.
7. Hoglar, Ronald and Simmons peter .  
The bibliographic record and information technology-  
Chicago : ALA, 1982 .
  8. Harmon, Robert B .  
Elements of bibliography. - London : The Scarecrow  
Press. 1981 .
  9. Harrod, Leonard Montague .  
The librarian glossary of terms used in librarianship  
and book crafts.- 3rd rev. ed.-London:Andre Deutsch,  
1971 .
  10. Katz, William .  
Introduction to reference work. - 4th ed. - New York :  
McGraw-Hill. 1982. 2 vols .
  11. Larsen, Kund .  
On the teaching of bibliography. - Copenhagen : The  
Royal School of Librarianship. ( 1960 ? ) .
  12. Linder, Le Roy Harold.  
The rise of current complete national bibliography. -  
New York : Scarecrow press. 1959 .
  13. Maldee, Louis Noelle .  
Bibliography / translated by Theodore Christian  
Hines. - New York : Scarecrow Press. 1961 .

14. McGraw - Frank M.  
National bibliography. - Vol.19, PP : 50-57. - " in "  
Encyclopedia of Library and Information Science. -  
New York : Marcel Dekker, 1976 .
15. Robinson. A.M. Lewin.  
Systematic bibliography. - 4th ed. with an additional  
Chapter by Margaret Lodder - London:Clive Bingley.  
1979.
16. Schneider, G.  
Theory and history of bibliography / translated by  
Ralph Robert Show. New York : Columbia University  
Press, 1934 .
17. Some technical terms commonly encountered in the  
description of bibliographic records "in" Bibliographic  
control : ( Reading packet ), July 1988. - Graduate  
School of Library and Information Science. University  
of Washington.
18. Stokes. Roy .  
Bibliographical control and service. - London: Tndre  
Deutsch. 1965 .
19. Stokes, Roy B.  
Bibliography. - Vol.2. PP.407-419. "in" Encyclopedia  
of Library and Information Science. - New York ;  
Marcel Dekker, 1976 .

20. Unesco .

Manual of bibliographic control.- Paris: Unesco, 1983.

21. Wynar. Bahdan S.

Introduction to bibliography and reference work :  
a guide to materials and sources-4th rev.ed.-Littleton-  
Col. : Libraries Unlimited : 1967 .

تسم الكتاب  
بمعون الله تعالى



ف ٤٣٢ الفرحان ، ليلى عبد الواحد

البيليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب

اعدادها / ليلى عبد الواحد الفرحان - بغداد

رئاسة الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم

المكتبات والمعلومات : دار الحكمة ، ١٩٩٢ -

ص : ٢٨ سم

١ - البيليوغرافيا - تاريخ

٣٠٢

٢ - البيليوغرافيا الموضوعية ٢ - البيليوغرافيا

٥١٣ / ١٩٩٢ القومية ١ المنوان

المكتبة الوطنية ( الفهرسة أثناء النشر )

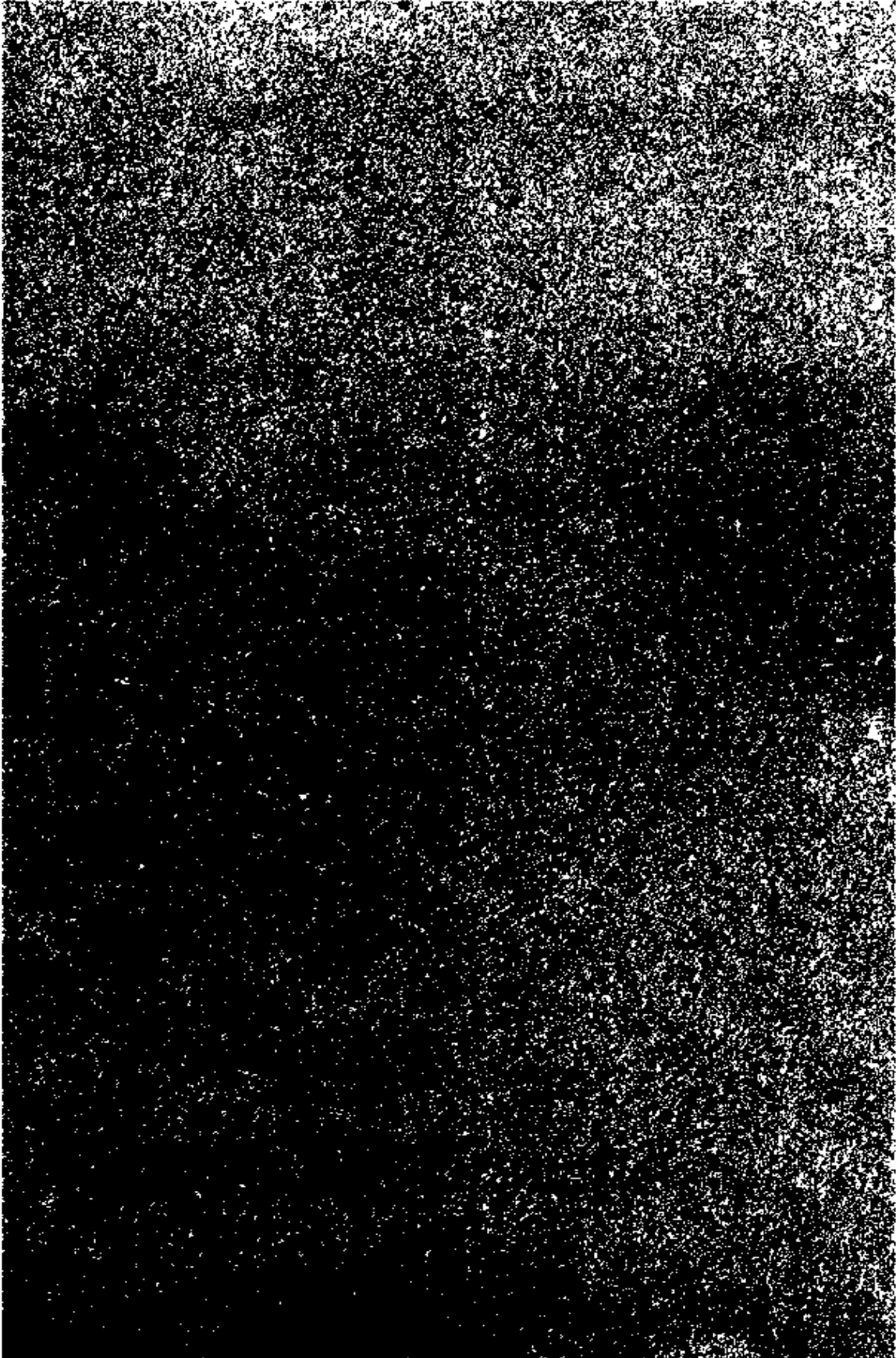
٥١٣ في ١٠ / ٩ / ١٩٩٢

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

ببغداد ٥١٣ لسنة ١٩٩٢







دار الطباعة والنشر

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)